

— فهرسة تسهيل المجاز . الى قن المعنى والالغاز —

صفحة	
٠٠٢	الديباجة . وفيها ست أسماء محجة غير حجلة .
٠٠٠	المقدمة في حدّ المعنى ومدوّته وأعماله
	الباب الاول في العمل التكميلي ويشتمل على ثلاثة فصول
٠٠٣	الفصل الاول في القلب وفيه عشر امثلة
٠٠٦	الفصل الثاني في الاسقاط وفيه سبع امثلة
٠٠٨	الفصل الثالث في التأليف وفيه تسع امثلة
	الباب الثاني في العمل التحصيلي ويشتمل على ثمانية فصول
٠١١	الفصل الاول في التخصيص والتخصيص وفيه أربع امثلة
٠١٣	الفصل الثاني في التسمية وفيه خمس امثلة
٠١٤	الفصل الثالث في الترادف والاشتراك وفيه احد عشر مثالا
٠١٨	الفصل الرابع في الكناية وفيه ست امثلة
٠٢٠	الفصل الخامس في التصحيف وفيه ستة عشر مثالا
٠٢٥	الفصل السادس في التلميح وفيه اربع امثلة
٠٢٧	الفصل السابع في التشبيه وفيه ثلاثة عشر مثالا
٠٣٠	الفصل الثامن في العمل الحسابي وفيه اثناعشر مثالا
	الباب الثالث في العمل التسهيل ويشتمل على اربعة فصول
٠٣٤	الفصل الاول في الانتقاد وفيه اثنا عشر مثالا
٠٣٨	الفصل الثاني في التحليل وفيه اثنا عشر مثالا
٠٤١	الفصل الثالث في التركيب وفيه خمس امثلة

- ٠٤٣ الفصل الرابع في التبديل وفيه خمس امثلة
- ٠٤٤ العمل التذييلي وهو من محسنات المعنى وفيه مثالان
- تنبهات
- ٠٤٥ الاول في انه ينبغي ان لا يبالغ في التعمية
- ٠٤٦ الثانى فى امكان استخراج بعض الاسماء من بعض
الابيات التى لم يقصد صاحبها التعمية
- ٠٤٧ الثالث فى حث الاديب على معرفة هذا الفن وعدم
الغش ممن لم يعرفه
- ... الرابع فى حكم التعمية فى التاريخ
- ٠٤٩ الخامس فى التاريخ الكنائى وحكمه
- ٠٥٥ السادس فى وصف كتاب يحيى النيسابورى ونسج بعض
جمل على منواله
- الباب الرابع فى الالغاز ويشتمل على فصلين
- ٠٥٧ الفصل الاول فى الالغاز المغنوية
- ٠٧١ تنبيه فى جواز تعدد الجواب فى اللغز المحتمل ويلحقه
قضية غريبة
- ٠٧٢ تنبيه فيما يتوقف عليه استخراج الالغاز المغنوية
- ٠٧٣ بعض الغاز فنية وفيها الغاز نحوية
- ٠٧٦ حل المقرئى للغز المذكور فى الكنز وهو اغرب ما يكون
- ٠٨٣ الفصل الثانى فى الالغاز اللفظية
- ٠٩٢ الغاز ابن الحيات الاندلسى والمذكور هنا ٣٣ لغزا

حجرات الحاتمة وتشتل على عشر فوائد

- | | |
|---|-----|
| الفائدة الاولى فى الاحاجى وفيها نوع يتعلق باللغة التركية | ١٠٥ |
| الفائدة الثانية فى الالغاز الحكمية وفيها قضية لغز ابن يونس | ١٠٧ |
| الفائدة الثالثة فى الالغاز الفقهية | ١١١ |
| الفائدة الرابعة فى أَلغاز الانساب وهى من الفرائض | ١١٣ |
| الفائدة الخامسة فى الالغاز الحسابية وقواعد استخراج المضمير | ١١٤ |
| الفائدة السادسة فى نوع من الاحاجى كانت فى الجاهلية | ١١٩ |
| الفائدة السابعة فى الحاجة فى القوافى وغيرها | ١٢٠ |
| الفائدة الثامنة فى الغاز الاشارة والالغاز الرسمية | ١٢١ |
| الفائدة التاسعة فى أبيات منسوجة على منوال الكافات السبع وفيها بيتان يقرآن بالضاد والطاء والمعنى غير محتمل | ١٢٣ |
| الفائدة العاشرة فى الالغاز اللغوية وفيها قصيدة فى ذلك مع حل مشكلها | ١٢٥ |

٠٤٣	الفصل الرابع في التبديل وفيه خمس امثلة
٠٤٤	العمل التذييلي وهو من محسنات المعنى وفيه مثالان
	تنبيهات
٠٤٥	الاول في انه ينبغي ان لا يبالغ في التعمية
٠٤٦	الثاني في امكان استخراج بعض الاسماء من بعض
	الابيات التي لم يقصد صاحبها التعمية
٠٤٧	الثالث في حث الاديب على معرفة هذا الفن وعدم
	الغش ممن لم يعرفه
٠٠٠	الرابع في حكم التعمية في التاريخ
٠٤٩	الخامس في التاريخ الكنائى وحكمه
٠٥٥	السادس في وصف كتاب يحيى النيسابورى ونسج بعض
	جمل على منواله
	الباب الرابع في الالغاز ويشتمل على فصلين
٠٥٧	الفصل الاول في الالغاز المعنوية
٠٧١	تنبيه في جواز تعدد الجواب في اللغز المحتمل ويلحقه
	قضية غريبة
٠٧٢	تنبيه فيما يتوقف عليه استخراج الالغاز المعنوية
٠٧٣	بعض الغاز فنية وفيها الغاز نحوية
٠٧٦	حل المقرئ للغز المذكور في الكنز وهو اغرب ما يكون
٠٨٣	الفصل الثانى في الالغاز اللفظية
٠٩٢	الغاز ابن الحيات الاندلسى والمذكور هنا ٣٣ اغزا

مختصر الخاتمة وتشتل على عشر فوائد

- | | |
|--|-----|
| الفائدة الاولى في الاحاجي وفيها نوع يتعلق باللغة التركية | ١٠٥ |
| الفائدة الثانية في الالغاز الحكمية وفيها قضية | ١٠٧ |
| لغز ابن يونس | |
| الفائدة الثالثة في الالغاز الفقهية | ١١١ |
| الفائدة الرابعة في الالغاز الانساب وهي من الفرائض | ١١٣ |
| الفائدة الخامسة في الالغاز الحسابية وقواعد | ١١٤ |
| استخراج المضمحل | |
| الفائدة السادسة في نوع من الاحاجي كانت في الجاهلية | ١١٩ |
| الفائدة السابعة في المحاجاة في القوافي وغيرها | ١٢٠ |
| الفائدة الثامنة في الالغاز السارة والالغاز الرسمية | ١٢١ |
| الفائدة التاسعة في أبيات منسوجة على منوال الكافات | ١٢٣ |
| السبع وفيها بيتان يقرآن بالضاد والظاء والمعنى غير محتمل | |
| الفائدة العاشرة في الالغاز اللغوية وفيها قصيدة في | ١٢٥ |
| ذلك مع حل مشكلها | |

— ذكر بعض الكتب المؤلفة في أحد هذين الفنين —

اما المسمى ففيه بالفارسية (رسائل الجامي) المتوفى سنة ٨٩٧ لخصها من الحلل للسرف اليزدي . ولها شروح (ورسالة النيسابوري) وهي للمير حسين المتوفى سنة ٩١٢ وهي من انفس ما ألف في الفن ولها شروح كثيرة جدا . و (الفية الشريفة) وهي للسيد الشريف العممائي . ألفها سنة ٩٠٨ ذكر فيها بيتا نظمه يستخرج منه الف اسم . وبين وجه ذلك فيها . والبيت هو
أزقد وأبر وبديد آن ماه چهر موج آب ديده ام بالاى مهر
وفيه بالعربية (الكنز الاسمى) للقطب المكي النهرواني و (رسالة البلخي) لعبدالمعين تليذالمشار اليه . وفيه بالتركية (كتاب الرموزي) وهو متن . وأكثر ما عدها شروح للرسائل الفارسية وفي الالسنه الثلاثة غير ذلك . واما الالغاز فلم ارفيها بغير العربية كتاباً . وكتبها كثيرة جدا فمنها في الالغاز الاسمية (الالفية في الالغاز الخفية) لابي بكر الاربلي المتوفى سنة ٦٧٩ وتشتمل على الف لغز في الف اسم و (عقلة المجتاز في حل الالغاز) لعلي ابن عدلان الموصلى المتوفى سنة ٦٦٦ واما كتب الالغاز الفنية فهي أكثر مما سواها . وقد طبع بعضها مثل (الذخائر الاشرفية في الغاز الخفية) لابن الشحنة وقد سقط في مجتمها لغز شيخ الاسلام العلامة عارف حكمت بك . وهو اللغز الذي لا يحله من اهل الارض . الا من عرف سرها في الطول والعرض : وهو
اتعلم ارض اربع من جهاتها غدت كعبة العباد من دون كعبة
ومائم عذر او تحر ولا ولا وفيها صلاة الفرض والنفل صحت

تسهيل المجاز الى فن المعنى والالغاز

جمع الراجي ان يوفقه للتي هي اقوم الكريم المجزل
للكرامه . والمؤمل ان يصلح حياء الرائي الشهم
ويترك الرشيق بسهام الملامه : نجل الراجي ان يحشر
بفضله مع من اشرق قلبهم بالاخلاص . ليفوز بغاية
النجاح يوم لا اخ ينفع ولا غيره من ذوى الاختصاص :
لا زال له من كوثر فضل مولاه الكريم الكافي
في الدنيا ويوم الجزاء رى وافي

اليكم أولى الآداب أهى رسالة
وتظهر أسرار المعنى حقيقة
وتومى الى ما قد اجيز وما غدا
وجائزة المهدي لها خير دعوة
فذلك عرف عرفه لا يضيع بل
تري لا جتلا الالغاز خير مجاز
وان سلكوا فيه سبيل مجاز
لدى اهل هذا الفن غير مجاز
ليغدو فيما حاك خير مجاز
يضوع ويجزى عند خير مجازى

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّهِ رَع

أَسْمَى الْحَكْمَ وَ خَيْرَ الْأَمْرِ وَ غَايَةَ الْمَجْدِ . لِمَنْ لَا بِجَلَالِ
كِبْرِيَاءِهِ أَنْ يَدْرِكَ حَقِيقَتَهُ الْعَبْدُ : وَأَجَلَ إِصْلَاحِ لَانْحِ بُوْجِه
التَّحَامِ . يَنْحَى لِمَنْ أَمَدًا بِأَرْفَعِ الْحَكْمِ فَأُلْفَ حَمْدِهِ وَ وَالِاهِ
أَعْلَى الْأَنَامِ : وَاسْنَى رِشَادِ ضَاءِ بَعْدِهِ بِهْ كُلِّ قَطْرِ . وَكَانَ
أَجْدَى لَدَيْهِمْ مِنَ الْقَطْرِ : يَمْنَى لِمَنْ اسْتَنَارَ بِنُورِهِ مِنْ طَاهِرِي
النَّفْسِ . أَلَمَّ دُودَ ظِلَّتِهِمْ عَلَى الْعَالَمِ فِي كُلِّ عَصْرِ كَالشَّمْسِ
وَعَلَى مَنْ صَحَّ حَبِيبُهُمْ لَهُ فَصَارَ فَلَاحُهُمْ بِهِ . وَعَلَى كُلِّ مَنْ
يَمْنَى إِلَيْهِ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ حَزْبِهِ (وَبَعْدَ) فَهَذِهِ رِسَالَةٌ تَتَضَمَّنُ
فَرَائِدَ فَوَائِدَ . فِي حُلِّ مَعَاقِدِ قَوَاعِدَ . تَوْحِبُ (تَسْهِيلِ
الْمَجَازِ . إِلَى فَنِّ الْمَعْمَى وَالْإِلْغَازِ) وَرَتَّبَتْهَا عَلَى مَقْدَمَةِ
وَأَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ وَخَاتَمَةِ

﴿ المقدمة ﴾

أَحْسَنَ مَا يُقَالُ فِي تَعْرِيفِ الْمَعْمَى أَنَّهُ كَلَامٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ كَلِمَةٌ
فَأَكْثَرُ بِطَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ بِحَيْثُ يَقْبَلُهُ الطَّبْعُ السَّلِيمُ :
وَيَشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي نَفْسِهِ مَعْنًى وَرَاءَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ
بِالتَّعْمِيَةِ . وَوَضَعَهُ وَمَدُونَهُ شَرْفُ الدِّينِ عَلِيِّ الْيَزْدِيِّ صَاحِبِ
التَّارِيخِ الْمُسَمَّى طُغْرِيَامَهُ فِي سِيرِهِ تَيْمُورِ وَفَتْوحَاتِهِ . وَكَانَ مَقْدَمُهُ

سده : وأعمال المعنى ثلاثة . الاول العمل التحصيلي . وهو ما يتحصل به حروف الكلمة المطلوبه : الثاني العمل التكميلي وهو ما تتكامل بسببه الحروف الحاصلة وتترتب . وهو بمنزلة الصورة والاول بمنزلة المادة : الثالث العمل التسهيلي . وهو ما يستهل أحد العاملين السابقين ويوضحه . وتحت كل عمل من هذه الاعمال أصناف متعددة : ويتم استخراج المعنى بصنف أو بعدة اصناف من هذه الاعمال . كذا في الكنز الاسمي في فن المعنى للقطب النهرواني . وهي اول رسالة ألقت باللغة العربية فيما أعلم

✽ الباب الاول في العمل التكميلي ✽

قد عرفت أن العمل التكميلي هو ما تتكامل به الحروف الحاصلة وتترتب . وهو ثلاثة أعمال . القلب والاسقاط والتأليف . ويشغل على ثلاثة فصول

المجلد الاول في القلب

القلب ذكر ما يدل على إرادة تغير وضع أحرف الكلمة كلفظ الدور والقل والقلب والعكس . وهو ثلاثة اقسام . الاول قلب الكل وهو أن يصير الحرف الاخير اولاً وما قبله ثانياً و هكذا جراً و دلت مثل كلم و ملك : الثاني قلب البعض وهو أن يغير ترتيب بعض الاحرف ويبقى

البعض في موضعه . وذلك مثل كلم وكل : الثالث القلب الكلى
وهو ان بغير موضع كل حرف لكن على غير الترتيب المذكور
في قلب الكل مثل كلمة ومتكل . ويتعين نوع القلب بقريته
الاسم لان المعميات تحل بعد ذكر الاسم المعمي به والا كان
الحل كالمعتذر بخلاف الالغاز . والمزية في ذلك مجرد استخراج
الاسم المذكور من العبارة بقتضى القواعد المقررة :

مثال قلب الكل قولى فى اسم مالك

عاذلى دعنى فكم من عذلى قلبك لام وا
وكلام الكل اضمح منه بالقلب كلام

فاذا قلب كلام حصل مالك وهو المقصود . وكقول الشيخ
محمد الدين فى اسم هاجر

يا أيها الرشأ الذى املى من الدنيا رضا

يرجو العذول لى السلو لازال معكوسا رجاء

فاذا عكس لفظ رجاء حصل هاجر وكقولى فى اسم رضا

وشادن اوتى حسنا باهرا لاينبى لاحد من بعده

قالوا قلاك فاسل قلت لاوان اضر بالقلب توالى بعده

وكقولى فى اسم يرام

لقد أسر الفؤاد بأسره ذو جمان ان دعا يوحا تبه

فقلت عذلى قد شك فيما تفول فقلت ما ريب بقبه

وكقولى فى اسم خسرو

وبفسى ظى انس حسنه للتصابى بسواه قد نسخ
فاستريحوا عذلى فحبه قد رسا فى كل قلب ورسخ

وكقولى فى اسم كنعان

وذى جمال قد غدت الحماظه فى قتل من يغرى بهن ماضيه
قلنا له اذ قال هل رضيتم قلوبنا عنك جميعا راضيه

وقولى فى اسم نورى

قالوا نراك منير الفكر مذعبث بك الصباية وهى الاية الكبر
فقلت لا تعجبوا فالعاشقون رعوا يرون بالقلب ما لا يدرك البصر

ومثال قلب البعض قولى فى اسم كامل

يا ايها المولى الذى بفضله علا على الشمس فداك مالى
لا تمحوجنى لحطاب ناقص فالقلب لا يرضى سوى الكمال
فاذا قلب كمال قلب البعض صار كامل ومثله قولى فى اسم
قطب الدين

وشادن صير جسمى ذابلا احفانه التى بها السحر كمن

قد طاب نيل قربه لكنه قد شئت اسبابه يد الزمن

فاذا قلب لقط (قد طاب نيل) قلب البعض حصل قطب الدين

. واشرت بقولى شئت لكون القلب ليس من قبيل قلب الكل

وهذا من محسنات هذا النوع فلا تركه ان امكن . وأصل

العمل فى هذا المعنى للفاضل الرموزى . وله كتاب فى المعنى

باللغة التركية فيه ما ينوف عن ٥٠٠ معنى وكلها له مع حلها

ومثال القلب الكلى قولى فى اسم أكمل

قلت لمن صاد الحشا وقال ذا اقصى المرام
شوتت أمرى فأسون ما حلّ قلبى من كلام
فاذا قلب لفظ كلام قلبا كليا حصل أكمل وهو المراد

الفصل الثانى فى الاسقاط

الاسقاط حذف حرف او اكثر من كلمة بذكر ما يدلّ عليه
وذلك كالا زالة والحقاء والغروب والزوال والمحو والطرح
ونحو ذلك مثاله قولى فى اسم راسخ

وفرقه لبغيمهم قد حرفوا بعض احاديثى وبعضا اولوا
فليت بينهم وبينى سرمدا فراسخا ليس لهنّ اول
فاذا حذف من فراسخ اوله وهو الفاء حصل راسخ وهو المراد
ومثله قولى فى اسم مسلم

قد أسر القلب ملح فائق لحسنه تغنو الاسود الغلب
فقلت للعاذل مه واعطف على مسالم ليس لديه القلب
فاذا حذف من مسالم قلبه اى وسطه وهو الالف صار مسلم
وهو المطلوب ومثله قولى فى اسم محمد

يامن هواه فى فوادى راسخ ولست فى حى له بالخاسر
جدينّ فى كسب المعالى تجدن محمدا ليس لها من آخر

فاذا حذف من محمّدة آخرها وهو التاء صار محمد وهو المراد
ومثله قولي في اسم حسن

قد لآمني في حب طيبي محسن لا ح رأي في خدء اللاما
فقلت مه فآتني لست اري وجهها لمن في محسن لاما

فاذا حذف الميم من محسن صار حسن والاشارة لذلك بقولنا
لاما فانها تحمل الى كلمتين احديهما (لا) النافية والثانية (م)
واما الالف فانها زائدة وسيأتى نوع التحليل ان شاء الله تعالى
ومثله قول الفاضل اليتيم بالتصغير في اسم قطب

يا من حوى كل فضل به على الناس سادا
لى قلب مضنى ولكن قد طاب فيك بلا دا

فاذا حذف الدال والالف من لفظ قد طاب صار قطب
والاشارة اليه بقوله بلا دا اى بغير لفظ دا ومثله قول
الفاضل السفرجلانى في اسم حيدر

يانسيم العبا اذا جئت نجدا وتيمت روضها المعطارا
حي داراً عنها تناءت غصون قد عهدنا ثمارها الاقمارا

فاذا حذف الالفات من قوله حي دارا صار حيدر والاشارة
لحذف الالفات فهمت من قوله عنها تناءت غصون ولا يخفى
التشابه بين الالفات و الغصون ومثله قولي في اسم محرم

قد حلّ قلبي المعنى شادن له بأهل وده غنايه
وقد غدت بقاءه مرحة ليس لها طول المدى من غبه

فإذا حذفت غاية الرحمة أى نهايتها وهو التاء بقى مرحم فاذا
قلبه صار محرم وهو المطلوب

الفصل الثالث فى التأليف

التأليف عبارة عن جمع الفاظ متفرقة من مواضع متعددة
بحيث يحصل الاسم من ذلك . وهو قسمان تأليف اتصال
وتأليف امتزاج . فالتأليف الاتصال هو ما تتقارب فيه
الحروف والكلمات ويحصل منها الاسم بدون تقديم وتأخير
كقولى

لقد عطفت قوادي واو صدغ لمن شهد الورى بوفور لطفه
درى ان الغرام اشد بلوى فأبرأ هيم اهليه بعطفه
والشاهد فى لفظ ابراهيم فانه مؤلف من كلمتين احدهما ابرا
والثانية هيم تأليف اتصال ومنه يحصل الاسم المطلوب
(تنبيه) المطلوب فى فن المعنى حصول حروف الاسم المطلوب
بتمامها على وجه يتألف منه ذلك : واما الاشارة الى حركات
الاحرف وسكناتها وتشديداتها وما اشبه ذلك فهو من
المحسنات لا غير وكقولى فى اسم إسكندر

قد جزت دار الحب وهو غائب عنها فقيل انزل بها ياخير عف
فقلت قلبى ليس يرتضى بأن أسكن دارا غاب عنها من الف
والشاهد فى لفظ اسكن دارا فانه مؤلف من كلمتين تأليف

اتصال فإذا حذف الالف عن لفظ دار صار (در) وبتركيبه مع
(اسكن) يصير اسكندر وهو المراد وكقولي في اسم سليمان

يا من تصدتي في الهوى لمفرد في الحسن حاذر فهو شر مردى
وسل يمانى لحظه فإنه اتلف انفساً بغير حد
الشاهد في قولي سل يمانى فإنه مؤلف من كلمتين تأليف اتصال
ومنه يحصل اسم سليمان بعد حذف الياء الأخيرة المشار اليه
بقولنا بغير حد فإن من معانى الحد النهاية

(تنبيه) مما يعد من تأليف الاتصال في اصطلاحهم مثل قول
صاحب اللامية في مصطلح اهل الحديث في اسم ابراهيم

ابرّ اذا قسمت انى بحبه اھيم وقلبي بالصباية مشعل
فان لفظ (اهيم) اذا اتصل بلفظ (ابر) حصل ابراهيم . وانما عدم
تأليف الاتصال لحصول الاسم بمجرد تقارن الكلمتين وقس
على ذلك ومثال تقارن الاحرف قولي في الديباجة اسمي
الحكم وخير الامر وغاية المجد فإنه رمز للحمد . لان اسمي الحكم اى
اعلى لفظه هو الحاء . وخير الامر اى وسطه هو الميم . وغاية
المجد هو الدال . ومن هذه الاحرف الثلاثة يحصل الحمد . وهو
من قبيل تركيب الاتصال

ومن هذا النوع قولي في اسم كامل

يا من يحياه حكى شمسا ثوت في الحمل
لا تحفنى فإنه بك اتصال املى

فاذا اتصل (امل) بلفظ (ك) المأخوذة من قولى بك حصل
اسم كامل وكقولى فى اسم صلاح

يقولون لو تسلو فان اخا الهوى له خاطر ما ان يبارحه الخطر
فقلت لهم انى به فابتدا الى صباية حال القلب وهو بلا خبر
فبتدا لفظ الصباية اى اوله هو الصاد فاذا وصل به (لاح) الذى
هو قلب حال صار صلاح وهو المراد . وكقولى فى اسم صالح

يا من تصدى دلالا للصدود وقد حكي برقته من قبل ريج صبا
لا تستمر على صدى الست ترى باول الصد حال القلب مضطربا
فبتدا الصد هو الصاد فاذا اتصل به لفظ (الح) وهو قلب لفظ
حال اذا قاب قلبا مضطربا صار صالح وهو المراد

ولتأليف الامتراجى هو ما يكون بامتراج بعض الالفاظ
ودخولها فى بعض كقولى فى اسم كمال

وعاذل آمنى وكل ما فيه خشن
عاب الحبيب وازدرى وكل ما فيه حسن

لفظ (كل) اذا جعل فيه لفظ (ما) صار كمال وهو المطلوب
فالتأليف هنا تأليف امتراجى لانه اما حصل الاسم بعد ادخال
بعض الاجزاء فى بعض وكقول القطب فى اسم جعفر
اذا كن جرمى ماله من نهاية فغنوك فيه ماله قط من حد

فلفظ جرم اذا حذفته صار (جر) فاذا وضع فيه اى فى
وسطه (عف) وهو عين العفو الذى ليس له من حد صار
جعفر وهو المراد وقس على ذلك

✽ الباب الثانى فى العمل التحصيلى ✽ د-

وقد عرفت انه ما به تحصل حروف الكلمة المطلوبة . وهو
على ثمانية اقسام ١ التنصيص والتخصيص ٢ التسمية ٣ الترادف
والاشتراك ٤ الكناية ٥ التصحيف ٦ التلميح ٧ الشبيه ٨
الحساب . ويشتمل على ثمانية فصول

... الفصل الاول فى التنصيص والتخصيص ...

قد عدوا هذين عملاً واحداً وهو عبارة عن ذكر الحروف
المطلوب حصولها والتصرف فيها سوع من انواع التصرفات
المقبولة . وقل ان يحلو منه معنى . مثال ذلك قول المفضل اى
مكر اليتيم فى اسم اسماعيل

ايا سيداً احى لآل محمد محامداً المجد وامن والماء
اعد ذكرهم لى واتدنا فى امرؤ سدى فى آل المشيع مد حلا

فقوله (سماعى) تنصيص و لتصرف فيه بحمله فى آل اى فى رسم

لنظ (ال) تخصيص . به يحل اسماعيل وكثير فى زيارته

ياجو ذراً ليس له من مشبهه وقربه عند المعنى غم
 لا نضع الملح على الجرح وصل فقلبتنا به احاط الغم
 فقلبنا هو (ان) وهو تنصيب ووضعها في وسط لفظ
 (غم) ليحصل غام تخصيص . وقد استفيد وضع لفظ ان في وسط
 لفظ غم من قوله به اي بأن الذي هو قلبنا احاط الغم
 ومن المعلوم ان المحاط به يكون في وسط المحيط

واقرب في العمل قولي في هذا الاسم

يقول العذول اقل الغرام فانه قد اشتق من غم فقلت هو الغم
 وماذا يفيد العذل في مغم رضى بغير اضطرار أن يحيط به الغم
 فقوله (ان) تنصيب ووضع في وسط (غم) ليحصل غام تخصيص
 وكقول الفاضل ابراهيم السفرجلاني في اسم مسعود

ولرب محسود تسير بذكره حساده في سائر الاقطار
 يبدى مزايه لسان حسوده ويثبت عرف العود مس النار
 اراد بطريق التنصيب تركيب الاسم من (عود) ومن (مس)
 وانما فهم تقديم لفظ مس على عود من القرينة الحالية لان
 مس النار سابق على ظهور العود لانه يعرف بعرفه وسبب
 ظهوره مس النار والسبب مقدم على المسبب وهذا
 التقديم تخصيص

الفصل الثاني في التسمية

التسمية ان تذكر اسم حرف من حروف الهجاء وتريد به
 مسما او تذكر المسمى وتريد به الاسم كقولي في اسم اسماعيل
 وعذال لحوني قبلما أن دروا بحلى الذى ملك الفؤادا
 ولكن بعد اسماعى حلاه الـ على اياهم لاموا عنادا
 فاذا وضعت اللام المشار اليها بقوله لاموا بعد لفظ اسماعى
 صار اسماعيل والمراد باللام هنا مسماها وهو (ل) : فان قلت
 ان لفظ لاموا فعل فكيف يراد به الاسم على ان الرسم
 يختلف هنا قلت مثل هذا الاثر مما يتساح فيه في هذا الفن
 فاتبه لذلك وكقولي في اسم سعيد

ملك القلب هام	ذو مزاج ذى اعتدال
وله للبر سعى	وعليه الدهر دال

فاذا وضعت الدال اى مسماها وهو (د) على لفظ سعى
 حصل اسم سعيد وكقولي في اسم عمر

قال العذول اسل ووجه فاتى كالعين ليس دونها من غين
 وكيف اسلوه وأنسى عهده وكلما مرة حلا بالعين
 ومر بالعين هو عمر

وكقول محب الدين ابن مولى حاجى في اسم قطب

يالائى فى هواه	اطلت فاقصر عتابا
امرضت قلب محب	محبوبه عنه غابا
لكنه مذرآه	به تلاقا فسطابا

فتلا وحدها بالنظر للتعمية فعل ماض بمعنى تبع و (قاف)
مفعوله و (طا) فاعله و (با) معطوف عليه اى تلا حرف
القاف حرف الطاء والباء ومنه يخرج اسم قطب
وكقولى فى اسم مسعود

يامن جفا الناس اعجابا بهجته والآن عارضه قد لاح واتضح
(مسنون) لحظك (لان) الحمد منه فقد عما ترى فيه (و) اترك ذلك المرحا
فاذا حذف نون من لفظ مسنون يبقى مس فاذا ضمنت اليه
لفظ عود صار مسعود . واستفيد حذف نون من قوله لان
بجعل لانا في اى مسنون لحظك لا (ن) اى لا يون فيه
فيكون من قبيل ذكر المسمى وارادة الاسم . وهذا النوع قليل
ولم ار فيه لادباء العرب شيأ . والاولى عدم استعماله لبعده
واخذ لفظ عود من قوله عد عما ترى فيه (و) واذا وضع
(و) فى لفظ عد صار (عود) والفاء الداخلة على لفظ فقد
تشير الى ان هذا اللفظ يركب بعد لفظ (مس)

- الفصل الثالث فى الترادف والاشتراك -

الترادف عبارة عن لفظين او اكثر وضعوا لمعنى واحد يذكر
احدهما ويراد به الآخر كأن تذكر الاسد وتريد به السبع
وكأن تذكر القمر وتريد به البدر . والاشتراك عبارة عن
لفظ واحد وضع لمعنيين او معان يذكر معنى ويراد به آخر
كأن تذكر راح بمعنى المداء وتريد به المعنى الآخر وهو ماضى

يروح وكان تذكر العين بمعنى الباصرة وتريد به الحرف . وقد
عدوها عملا واحدا وذلك كقول محب الدين في اسم كمال
لك في القلب منزل ليس فيه غيرك اليوم فاحكم من ماتشاء
فاذا قلب لفظ لك حصل لفظ (كل) فاذا وضع فيه لفظ (ما) صار
كمال واستفيد لفظ ما من قوله ليس فيه فانهما مترادفتان
وكقولي في اسم عابد

قالوا هب الحب شمسا فهي آونة يخفى سناها وطورا تورث الضررا
فقلت حي شمس نورها ابدأ باد وقد سلمت من كل ما حذرا
اردت بالشمس العين بعمل الترادف وبالعين الحرف المعلوم
بعمل الاشتراك فاذا اضيف اليها لفظ (ابد) حصل عابد
وكقولي في اسم شكرى

اراب الحب في حي زمانا رقيب فانجلي كذب الوشايه
وراح الريب في صافي ودادي بريح مالمسراها نهايه
اردت بالريب (الشك) بعمل الترادف فاذا وصل بريح مالمها
نهاية اى بلفظ (رى) حصل شكرى
وكقول محمد بن حسن المعروف بالحر في اسم خالد

اطمئنى يوم اللقا في المنى ثم اثى بالصد والاجتاب
ولاح في وجسته حمرة حسبها ماء فبانت سراب
اراد بالوجهة الخد . عمل الترادف وبالسراب الال كذلك واد

وضع لفظ (ال) في لفظ (خذ) صار خالداً وهو المراد . ولا يخفى
على الذكي المدقق الإشارة الى الظرفية . واعلم ان الوجنة
أعلى الخد وجعلها مرادفاً له تسامح يغتفر في مثل هذا الموضع

وكقوله في اسم احمد

أقديه قرداً ماله من مشبه يسطو على بحسنه وبعبه
داء السقام أضربني في جبهه هل من مجرد رأفة في قلبه
أراد بالرأفة الرحمة بعمل الترادف وتجردها ان يحذف طرفاها
اللذان هما بمنزلة اللباس فيبقى (حم) فاذا وضع داخل (اد)
الذي هو مقلوب داء حصل احمد وهو المراد

وكقولي في اسم كمال

خليلى ان الحب استمنى وقد غدا كالمدام المدمع الصب احمر
وقد كنتما الى خير عون ومسعد وبعد كما لام العذول واكثر
أردت بقولي لام الحرف المعروف بعمل الاشتراك وانه يكون
بعد لفظ كما فيحصل كمال وكقول السفرجلاني في اسم مالك
أقديه من ساق سلافة كاسه صبغت بياض الكف منه احمر
لعبت به حتى تأود وانثى اخذته قهراً بعد ذاسنة الكرا
أراد بقوله تأود او انثى مرادفه وهو (مال) وأراد بسنة
الكرا اوله وهو الكاف وأشار بقوله بعد ذا الى ان الكاف
متأخرة فيحصل من ذلك اسم مالك وكقولي في اسم عاصم

ولا ح جرى وصف الحبيب لديه اذ رآه فما احسنى وما زال يعذل
 فان يك قد انحنى اصمّ اماله لرؤية شمس الحسن عين فيعدل
 اردت بالعين ما يشاركها في المعنى وهو الحرف المعلوم فان ضم
 الى لفظ اصم صار منه عاصم

ومن عمل الترادف ان يراد بلفظة ما يرادفها بلسان آخر
 كقول الشيخ ابي بكر اليتيم في اسم شهاب

ياسقأتى من اطيب الطيبات انا ظام فواصلوا كاساتى
 وارحموا بائساً فقيراً معنى قلبه هش عند ماء الحياة
 اراد بقوله قلبه هش لفظة شه واراد بالماء مرادفه في الفارسية
 وهو آب فاذا اضيف الى ما سبق صار شهاب : وعندى اه
 لا ينبى ان يستعمل المرادف من لغة اخرى الا اذا كان
 يستعمل في تلك اللغة ولو بطريق الاستعارة والا كان ذلك
 من قيل التكليف بما لا يطاق . الا ان يكون في ذلك نكتة
 تحلو في المذاق : ومما اشتمل على نكتة بدیعة قول المفاضل
 عبد الحمى السليبي في اسم ابراهيم وقد رأيت ذلك بخط
 بعض تلاميذه

ان رقيماً اعجماً صدت من نهوى وآذانا بلا تحاشي
 راح بلا عاقبة محمودة وحال بين الماء والعطاش
 اراد بالماء آب وبالعطاش هيم فاذا وضع بينهما (را) المشار اليها
 بقوله راح بلا عاقبة اى نهاية صار ابراهيم ولما من هذا
 النوع في اسم شاهين

ملج طرفه التركي اصحى مجرد من لواحقه صفحا
تأمل فيه وانظر في سناه تجدد ملك المحاسن حين لاح
اردت بالملك مرادفه في الفارسي وهو (شاء) فاذا وصل
بحين لاح فيها وهو (ين) صار شاعين

الفصل الرابع في الكنية

الكناية ذكر لفظ وارادة لفظ آخر ليس مرادفاله ولا من
جملة ما يصدق عليه معناه اعلaque بينهما مثل ان تذكر ضياء
النهار وتريد به الشمس وان تذكر ضد الوفاء وتريد به القدر
وما اسبه ذلك . وانها طرق لا تحتسى ولا تعد . وهي من
اعظم الاعمال الرمزية لطفا ورقة وغموضا ودقة وذلك
كقولي في اسم غائب

الا يا غريبا في الحنان ومن له حلى لم تفز منها الكواكب بالسر
تول غريبا في الغيب ظامنا اقرب الالحال ذيه الى الضر
اردت بكون الغريب ظامنا انه لا رى ذيه بهمل الكناية واذا
حذف رى من لفظ غريب قى (غب) فاذا وضع فيه (ال)
صار غائب وهو المراد وكقولي في اسم امين

يا مفردا حارجه مع المحاسن في املف واثنت عليه العرب والعجم
قد سر كل هم حين لاح له منك التفات وبره وافر غم
اردت بكون الغمام سر انه زال عنه الهم بهمل الكناية فاذا
حذف الف هم من هم بقى (ام) فاذا وصل املف حين بعد
حذف ظامنا المسار اليه بقولنا لا (ح) صار امين

وكتول القطب في اسم حسام دوبيت
 في ذا الحمام قيم حماسي ناني الاعصان واحد الآرام
 كلما يسيل جسمه من ترف ماالطف ذا الانسان في الحمام
 اراد بلفظ الانسان في الحمام وضع عمامة الانسان وهو
 اسقاط الالف ثم خلع قيصره وهما النونان المحيطان به فيبقى
 منه (سا) ودخوله الحمام وسكب الماء اللازم له فيه اتياء
 الى اسقاط ما منه اى من الحمام فيبقى منه لفظ حم فاذا وضع
 لفظ (سا) في لفظ (حم) حصل حسام وهو المراد

ولنورالدين على العسيلي في حسام ايضا
 ان حسنا لك لاحيد له ياذا الشتمائل
 صير العاقل مجنونا نأ كذا المجنون عاقل
 اراد بالحسن الذى لاحد له حس بحذف النون التى هى الحد
 وبكون العاقل مجنونا ان يزال منه اى من العاقل لفظ العقل
 فيبقى الالف واراد بكون المجنون عاقلا ان يزال منه لفظ
 المجنون فيبقى من لفظ المجنون الميم وادا ركب ما ذكر صار
 حسام وكتولى في اسم على

وعذال لحوني واستطاوا على بجهلهم وسطوا وصالوا
 فقلت دعوا ملاكم فاني سلطان الكواكب لي اتصال
 اردت بسلطان الكواكب العين بمعنى الشمس بجهل الكتابة
 وبالعين الحرف المعلوم بطريقتي الاشتراك فاذا اتصلت باللفظ
 لي صار على (تنيه) ان بعض انواع الكتابة يبعد الانتقال

فيها الى المراد . وتوجب اجتهاد فكر المطالع اعظم اجتهاد : فينبغي اجتناب مثل ذلك . وعدم السلوك في تلك المسالك : بل ينبغي ان يكون المعنى من قليل السهل الممتع . والاّ ملّ منه المملّ و مال عنه المستمع : وكقول السفرجلاني في اسم قاسم
يا صاح هذا الروض ابداع وشيه فصل الربيع وطيره قد صاح
قم فاجل فيه اكؤس الراح التي روتها لتعيدها اقداحا
اراد بعود الاكؤس اقداحا زوال ما في وسطها بعمل الكناية
واذا ازيل وسط الاكؤس صار (اس) فاذا وضع في لفظ
(قم) صار قاسم

❦ الفصل الخامس في التصحيف ❦

التصحيف عندهم هو الاشارة الى تغيير صورة اللفظ فقط والحروف كلها تقبل التصحيف الا ثلاثة احرف وهي الالف والهاء والميم ويجمعها كلمة هام . فالباء والتاء والثاء والتون والياء ويجمعها قولك ثبتي يصحف كل واحد منها الى الآخر وذلك مثل بنت فانها تصحف الى بيت ونبت ونيب ونيب ونية وتبت وثنت وبني ونبي وثني وثني وثني وثني وقس على ذلك . وكل ثلاثة منها اذا اجتمعت سواء كانت من جنس واحد او مختلف يجوز تصحيفها بالسين وبالشين وذلك مثل تبتل فانه يجوز تصحيفه الى سل وشل كما يجوز تصحيف كل من السين والشين بثلاثة منها مثل حس وحش فانه يجوز تصحيف كل منهما الى حين وحين وجين وحثت وحنثت وحببت

وقس على ذلك : والحيم والحاء والحاء يصحف كل واحد منها بالآخر مثل حل فانه يصحف الى خل وجل : والدال تصحف بالذال والراء بالزاي والسين بالشين والصاد بالضاد والطاء بالظاء والعين بالغين والفاء بالقاف والكاف باللام وبالعكس فتصحف الذال بالدال والزاي بالراء وهلم جرا وهذا هو اصطلاح ادباء العرب : واما ادباء الفرس والترك واصحاب المعميات فانهم لا يصحفون اللام بالكاف ولا الكاف باللام ولا السين او الشين بثلاثة احرف من احرف ثبتي ولا العكس وكذلك لا تصحف الياء الواقعة في الآخر باحد احرف ثبتي لاختلاف الصورة فانتبه . والتصحيف عند ادباء المعمي قسمان . الاول التصحيف الوضعي . والثاني التصحيف الجعلي : فالتصحيف الوضعي هو ان تأتي بكلمة تشعر بالمثلية نحو كاف الجبر والمثل والنحو والهيئة والشكل والصورة وامثال ذلك مما يدل على المشاركة في الصورة

مثال التصحيف الوضعي قولي في اسم شاكر

ايا من خلقه اضحى كندت ماله ندى
كسا جسدى الضنا كرب لهجرك ماله حدى

اردت بقولي كسا لفظ (شا) فانه لفظ مشابه لسا فالكاف هنا للتشبيه فاذا ضم اليه (كر) وهو كرب ليس له حد صار شاكر
وكقولي في قاسم

ايا من حسنه فتن البرايا وليس على فتى يوما يعادى

کفا بسقام من لاقى المنايا امانى مذ عزمت على البعاد
 اردت بقولى کفا لفظ (قا) فانه لفظ مشابه لفا فاذا ضمنت
 اليه لفظ (سم) وهو سقام لاقا فيه اى ليس فيه لفظ قاصار
 قاسم وكقولى فى اسم منير

وريم راق حسنا كل راء وفاق ذوى البها حسا ومعنى
 له اعلى مقام فى البرايا واحسان كبير للمعنى
 اردت بقولى اعلى مقام الميم وبقولى كبير مثل بير وهو لفظ
 (نير) فاذا ضم للميم صار منير وكقولى فى اسم طاهر

قيل اسل من هويته وان حلا للناظر
 فقلت لا اسلو فتى باطنه كالطاهر

اردت بقولى كالطاهر طاهر فانه هو المشابه للظاهر
 وكقولى فى اسم ندیم

يابديع النعت يامن مالنا بدل عنه وان لنا أسر
 اكذ العطف على ذى كبد كتم الحب اعتناء وأسر

اردت بقولى كبد (ند) فانه يشبهه وبقولى كتم (يم) فانه كذلك
 واذا ركبا حصل منهما ندیم وكقولى فى اسم شريف

ورشاً قد سن لحظه وقد هجر العاشق تيهها واءتزل
 وعجيب انه بهجره كسر القلب وفى القلب نزل

اردت بقولى كسر (شر) فانه مثل سر و اردت بقولى وفى القلب
 هاب فى رعو (يف) فاذا ركبا صار مرغب

وكقولى فى اسم يوسف

وذى بهجة سن الحفاظ فقلت من تريد وهل سن امرؤ ذاق قال سن
ولم ار يوما مثل بوس جفائه فقد جرد الجفن الصحيح من الوسن
اردت بقولى مثل بوس (يوس) فاذا وصل بالفاء التى هى الجفن
المجرد أى المزال عنه ما هو كاللباس وهما الطرفان صار يوسف
وكقولى فى اسم منيف

وذى حسن اناف على البرايا برقه وليس له منافى
له ارقى المزايا كل حين ولا حينا كثيف الطبع جافى
اردت بأرقى المزايا الميم وبقولى كثيف (نيف) فانه مثل
ثيف فاذا ركبا صار منيف

والتصنيف الجملى هو ان يذكر ما يدل على ازالة النقط او
اثباتها مثل ان يذكر الحلية او الدر او القطرة او الدمع او
نحو ذلك ويريد بها النقطة فيزيلها من كلمة او يثبتها على
حسب مراده

مثال التصنيف الجملى قول الشيخ محمد الطاهر البني فى اسم عمر
فاتر الطرف فائن قد رمانى ببندقه
عزّة من غير حلية كيف لو جا بتنطقه

اشار الى ازالة نقطة عز بقوله من غير حلية فتصير عز
واشار الى وضع الميم فى وسطها بقوله لو جاء بتنطقه فاشبه
الميم فى الدوران وتكون فى الوسط وكقولى فى اسم خليل
فنت اظني لا طير لحسنه وى يحكه اصلا - روى قمر السما

وجيه له وجه لفرادى حسنه جليل له خال على الحد قد سما
اردت بقولى جليل له خال على الحد ان توضع نقطة الجيم
فوق فيصير خليل وكقولى فى اسم ابراهيم

قال العذول اسل من احبته فلقد سلت حتى حكيت الطيف فى الحلم
وكيف يسلو اريب ظامى للى زاهى الحيا بلا خال لطيف قم
اردت بالاريب الظامى لفظ اب بعمل الكناية لان الظامى
هو الذى لارى له فاذا حذف رى من اريب بقى (اب) وبزاهى
الحيا بلا خال حذف نقطة الزاى التى هى بمنزلة الخال من
لفظ زاهى فيصير (راهى) واردت بالفهم الميم بعمل التشبيه فاذا
ضمت الالفاظ صار ابراهيم وكقولى فى اسم نورى

فدبت تركياً له منظر من كل ما يشينه خالى
وما للاح فيه وجه فسا فى وجهه شىء سوى الحال
اردت بوجهه مرادفه فى التركية وهو يوزى فاذا لم يكن الا
خال فى وجهه تصحف الى نورى وهو المراد

وكقول السفرجلانى فى اسم عساف
طارحت فى الدوح الحمام فقال لى ان النوى رشقت الى سهامها
ابكى على عش نأت افراخه وكؤوس افراح شربت مداها
اراد بنأى الافراخ عن عش ان تحذف نقطة منه فيبقى
(عس) واراد بشرب المدام من كؤوس الافراخ ان
يحذف راح التى هى مرادفة للمدام من لفظ افراح بعمل
الكناية لان النوى اذا شرب زال فيبقى (اف) فاذا رك

اللقطان صار عساف وله في اسم محمد
امولاي هل تحظى بقربك مهجة اطلت بنيران البعاد عذابها
وهل لاؤام القلب يوجد محمد فخته حر الجوى قد اذابها
اراد باذابة الحبة ازالة نقطة محمد فيحصل الاسم الشريف
ومما يلحق بالتصنيف الجعلى فيما ظهر لى قول الفاضل
السفرجلانى في اسم غزال

يا عذلا لامنى اذبت ذاشغف بالثغ يسحر الالباب ان نطقا
مهلا فمن بعد راء راح يلتغها زال اصطبارى وقد زاد الحشا حرقا
اراد بثلثة الراء تبديلها غينا وان يكون بعدها لفظ زال ومن ذلك
يحصل اسم غزال ومن هذا النوع قول الفاضل شاكر بن
مصطفى الدمشقى معميا باسم المولى الشاعر الفاضل السيد يحيى
المعروف بتوفيق قاضى دمشق

ايا من فاق احسانا وحسنا وقد اربى على البدر التمام
متى توفى بقصد دون صد ترى بنحتى يعيش على الدوام
اراد بقصد دون صد القاف واذا وصلت بلفظ توفى صار
توفيق . و اشار ليحيى بقوله ترى بنحتى يعيش اى ترى بنحتى
صار يحيى وبه الاشارة للتصنيف

❦ الفصل السادس فى التلميع ❦

التلميع وهو ان يشار بلفظ الى حرف فأكثر باعتبار اشتهار
محله كأن يذكر القمر ويريد به الراء والشمس ويريد به السين
بناء على اصطلاح المنجمين فى التقويم ومثل ان يذكر حرف

العلة ويريد به الواو او الياء او الالف بناء على اصطلاح
اهل الصرف وكأن يذكر المعرف ويريد به ال بناء على اصطلاح
النحاة وقس على ذلك وهو كقولى فى اسم حسان

الا فأتبع فى الشعر منهاج شاعر تسامت معانيه وطابت خلاه
وفى صفة الخيرات يلفيه قارى تلا سورة الرحمن جل جلاله
اردت بصفة الخيرات حسان المذكورة فى السورة المشار اليها
فانها واقعة صفة لخيرات واصل العمل للرموزى فى احسان

وكقول الشيخ رضى الدين القارائى فى اسم صالح

عبدكم قبل عشقكم انكره فأحجفوا

نم لما فى بكم صح فيه المعرف

اراد بالمعرف (ال) وأشار الى انها تكون فى لفظ صح ليحصل
صالح وكقولى فى اسم بدرون

وفى احى فؤادى حينما اهدى سلامه

وهو بدر جمع الحسين له جمع سلامه

اردت بقولى بدر جمع بدرون . وانما جمع هكذا مع انه يمكن
جمعه على بدور بقرينة قولنا جمع سلامه

وكقولى فى اسم اسعد

وشادن لاحتضى السعد به وعاذلى النخس بذا لا يشعر

فضلته وكيف لا وسعده بحوزه التفضيل حقا يشعر

اردت بقولى وسعده بحوزه التفضيل ان لفظ سعد يجعل اسم

تفصيل فيصير اسعد

الفصل السابع في التشبيه

التشبيه ويسمونه الاستعارة هو ان تذكر لفظا وتريد به ما يشابهه كأن تذكر السرو وتريد به الالك ومثل السرو القد والقامة والقضيب والشمعة والخط ونحو ذلك مما يشابه الالك وكأن تذكر الفم والمنطقة والطوق والحلخال وتريد به الميم وكأن تذكر الصدغ وتريد به الواو او الحاء وكأن تذكر الحاجب وتريد به التون وقس على ذلك

وهو كقول القطب في اسم داود

درنا مع المحبوب في روض قابصرا العجائب

مادار الا تشنى اغصانه من كل جانب

اراد بقوله مادار ان تدور ما اى قلب فتصير ام واراد بأمر مرادفها وهو لفظ أو واراد بانشاء الاغصان من كل جانب احاطة الدال به لان الالف المعبر عنه بالغصن اذا اثنى صار دالا وكقول الشيخ اليتيم في اسم مسج

افدى الذى حبه بقلبي ومهجتى راسخ وراسى

مبسه مطلبى وصدغ شيب قوادى به وراسى

اراد بالمبسم الميم وبالصدغ الحاء بعمل التشبيه واراد بقوله وراسى ان الحاء المشار اليها بالصدغ تكون ورا لفظ سى ومن ذلك يحصل اسم مسج وكقوله في اسم محمود

غزال رشيق القد بالمحظير شق جميل الحياء بالهاء مطوق

مايج له وذولى منه قد غدت منيطة في خصره الرخص تنطق

اراد بقوله لى منه قد غدت منيطقة ان لفظ لى من ملح يبدل
بالميم وانها تكون فى الوسط كما يقتضيه حال المنطقة فيحصل
مع لفظ ود محمود وهو المراد

وكقول الفاضل السفرجلانى فى اسم رستم
محك من ذالدمع راح بنحجة فقد انبأ الواشى بمكتم الامر
واعرب عن سر بتعليق قلبه بنخاتم ياقوت يلوح على الثغر
اراد ان لفظ سر يقلب فيصير (رس) و يعلق بنخاتم ياقوت وهو
التاء لانها ختام لفظه ويكون لاثما على الميم المعبر عنه بالثغر
للمشابهة ومنه يحصل رستم وكقوله فى اسم سالم
شبه لنا من قدها معاطفاً تأودت لم تحكها معاطف
وصف لنا من ثغرها اقاحة تفتحت لم يدن منها قاطف
اراد بالاقاحة السين لانه قد جرت عادتهم بتشبيه الاسنان
بالاقاحة والاسنان تشبه السين ومشابه المشابه للشيء مشابه
لذلك الشيء واراد بالتفتح مدها فتصير (سا) واراد بقوله لم يدن
منها ان لفظ (لم) يدنو من سا فيحصل سالم وكقوله فى اسم خالد
رويدك يامفند فى التصاى فلى منه لمن يلحى اعتذار
وفى خلع العذار فلا تلنى فان الحـد لاح به العذار
اراد بالعذار اللام للمشابهة وباللام ال لانه كثيرا ما يطلق
اللام على ال وانها تكون فى لفظ خـد يحصل خالد

وكقوله فى اسم فروخ

يا صائد الفؤاد رفقا فى الهوى بمن اسال فى هواك الادمعا

مروّع طار اليك قلبه فصدته بالخال والصدغ معا
 اراد اخذ قلب مروّع وهو (رو) ووضع بين الفاء التي في قوله
 فصدته وبين الخاء المشار اليها بالصدغ . فان قيل جرت العادة
 بذكر الصدغ واردة الخاء لا الخاء قلت ان تنقيط الخاء هنا اشار اليه
 بالخال ولا مانع ان يراد هنا بالخال والصدغ انفخ لانه آلة الصيد
 فاذا وضع رو الذي هو القلب فيه صار فروخ

وكقول الفاضل عبدالفتاح المعروف بابن مغيزل في اسم حسن
 من مجرى في هواه شادن سهم لحظه بعهد صائب
 خلع الحسن عليه تاجه وحما الطرة فوق الحاجب
 اراد بتاج الحسن اعلاه وهو الخاء بعمل الانتقاد وبالطرة
 السين وبالحاجب النون بعمل التشبيه

وكقول الفاضل رجب بن حجازي الحريري في اسم حيدر
 سقى ليلة زارا الحبيب وعند ما اقام وعن قلبي المشوق نقي همه
 لثمت مكان العقد من غير حاجب وقلت لقلبي قد كفالك بها نعمه
 اراد بمكان العقد النحر بعمل الكناية و اشار لحذف النون منه
 بقوله من غير حاجب فيبقى (حر) و اراد بالنعمة اليد بعمل
 الترادف وفيه تسامح واذا وضع لفظ يد في لفظ حر صار
 حيدر وكقوله في اسم رمضان

وبدر كمال لاح في حلل البها تبسم عن در نظيم وعن شهد
 كخاتم در ثغره وبلمظه حما حسنه والخال في صفحة الخد
 اراد بخاتم الدر الرء وبالثغر الميم و بلفظ حما مرادفه وهو

صان وبالحال على الحذف وضع نقطة على اول صان ومنه يحصل
 رمضان وكقول الفاضل عبدالسلام الكاملى فى اسم عمر
 بروحى شادنا ألى طريف القد ممتشقه
 دنا واللحظ رائده ورام القلب فاسترقه

اراد باللحظ العين التى هى حرف وبقوله رام القلب ان يقلب
 لفظ رام حتى يصير مار وبقوله فاسترقه حذف قلب مار اى
 وسطها حتى يبقى مر فالقلب هنا فيه استخدام وكقول
 عبدالمعين البغنى وله رسالة فى المعنى بالعربى فى اسم يونس
 قد قلت لما لاح لى وجه من اوصافه بالعشق تغريخى
 يا عقرى الصدغين مع حاجب حصننا الدهر بياسين
 اراد بعقرى الصدغ الواو وبالحاجب التون واراد بقوله
 حصننا بياسين (ي س) وان يكونا حصنا للواو والتون
 اى محيطين بهما ومنه يحصل يونس وكقوله فى اسم سهيل
 لست انسى قول المهفف لما ان رآنى فيه خلعت عذارى
 ان ترد جملة الرياض تراها هى ما بين طرتى وعذارى
 اراد بالطرة السين وبالعدار اللام وان يكون لفظ هى بينهما
 ومنه يحصل سهيل

الفصل الثامن فى العمل الحسابى

وهو ان يكون تحصيل الاسم او بعض حروفه موقوفا على
 ملاحظة العدد كقول القطب فى اسم شمس وكال
 يقول عذولى الشمس من تحبه اعز وجوداه هو فى ذلك مجهل

ارى وجه من اهوامى العام مرة وما قاله فى كل يوم يحصل
 اراد فى المصراع الاول بوجه من الميم وبالعالم عدد ايامه وهو
 ثلاثائة وستون وحروفها شس فاذا وضع فيه الميم صار شمس
 واراد فى المصراع الثانى حلول لفظ ما فى لفظة كل ليحصل
 كمال وكقول اليتيم فى اسم عثمان

يامن عن الراح بات فى شغل حتى اكنست حمرة من الخجل
 اشرب فان الربيع جاء وقد قارنت الشمس اول الحمل
 اراد بالشمس العين بعمل الترادف وبالعين الحرف بعمل
 الاشتراك وبأول الحمل الحاء وبالحاء ثمان لانها بحساب الجمل
 كذلك وبثمان لفظها فاذا اضيفت للعين صار عثمان

وكقولى فى اسم انيس

اياصاح ان لا قيت من قلبى الشجى لديه فقلت لازلت فوق مناظر ك
 ايا واحد فى الحسن رق واشفقن على قلب اسمى سامع لا وامرك
 اردت با واحد العدد وبالعدد ما يقابله فى الجمل وهو الالف
 وباسمى سامع السين لانها اعلى لفظ سامع واشرت بالقلب
 الى عكسها وهو (نيس) وبذلك يحصل انيس

وكقولى فى اسم فائر

ايامس فاق فى طيب السجايا خلاف سوى سواه وراق طيبا
 تان فما يجوز جفاء لاج اليك غدا على الاعداء سبعا
 اردت بجفاء لاح فاء لانها جفاء (لا) ج فيه وبالسبع
 العدد المعين عمل الاشتراك وبه انزاي لانها سبع مسميات

الجل ومن ذلك يحصل فائز وكقولى فى اسم غالب
ياشادنا زاد على ذوى اليها فى الحسن والته وفرط العجب
اعطف على صبّ معنى بعدما هجرته ألفى البلاء بالقلب
اردت بقولى الى العدد المعين وهو الالف بعمل الاشتراك
وبالالف ما يقابلها من الاحرف بحساب الجمل وهو الغين
فاذا ضمت الى قلب البلاء وهو الب صار غالب

وكقول الفاضل السيد محمد بن السيد كمال الدين فى اسم حسن
دع الجمل والنزم ساحة العلم واطرح علوقا باسباب الزمان المماطل
فهل يرتجى دهر بنوه بلا قم بخفض اعاليه ورفع الاسافل
اراد بالقم اصله وهو قوه واعلاه هو القاء وهى ثمانين فاذا
خفضت صارت ثمانية ويقابلها الحاء واسفله هى الواو والهاء
فاذا رفعتا صار الواو سينا والهاء نونا ومنه يحصل اسم حسن
وكقوله فى اسم خضر

سطا بلحظ مثنى فى الحشا طى جيوش الحسن انصاره
وكيف لا تخن قاي سطا سفك دم العشاق معشاره
اراد ان كل حرف من حروف سفك عشر للحرف المقابل له
من احرف الاسم المطلوب وحيث ان السين بستين فاذا
ضربناها فى عشرة حصل ستائة ولها من الحروف الحاء
والهاء ثمانين فاذا ضربناها فى عشرة حصل ثمانائة ولها من
الحروف الضاد والكاف بعشرين فاذا ضربناها فى عشرة
حصل مائتان ولها من الحروف الراء ومن ذلك يحصل

اسم خضر وكقولى فى اسم على
ايا من فضله بهر البرابا ولم يحصره منهم قط حاسب
اجز برضاك ذا قلب سليم ترقى فى الولا اعلى المناصب
اردت ان يقلب لفظ اجز حتى يكون زجا وان يرقى وذلك
بجعل الزاى التى هى بسبعة بسبعين وبجعل الحيم التى هى
بثلاث بثلاثين وبجعل الالف التى هى بواحد بعشر ومن
ذلك يحصل الاسم العلى وهذا مأخوذ من قول القائل فى هذا
الاسم (عاجز أعنى ترقى فانقلب) وقد اشرت بقولى حاسب
لكون العمل حسابياً وينبغى التنبيه عليه اذا كان عسيرا غير

يسير وللفاضل عبدالمعين البلى فى اسم محمود
وسيلة حسادى الى الهجر لومهم عليك لكى انى احول عن العهد
فبالله جدوا جبر بوصلك سيدى فؤاد محب فى الوسيلة ذاود
اراد بفؤاد محب وسطه وهو الحاء وبالوسيلة اعلى الفردوس
بعمل الكناية واراد به الفاء لانه اعلى حروف الفردوس
واراد بكون الحاء فى الفاء ان تقسم الفاء الى حرفين متماثلين
مجموعهما يعادلها فى العدد وهما الميمان وان توضع الحاء بينهما
فيحصل (محم) فاذا ضم الى (ود) صار محمود وادخال كى
على انى مدخول وكقوله فى اسم قاسم

من منصفى من اغيد بلحظه دماء من يعشقه اراقا
كدربالهجران تيهاعيش ذى ود رقى مرتبة وراقا
اراد ان كلا من حرفى ود يرقى مرتبة فى العدد فتصير الواو

سينا والدال ميمًا فيحصل سم وان هذا اللفظ يكون وراقا اى
 بعد لفظ قا ومنه يتركب قاسم وكقوله فى اسم دلاور
 درّ ثغر الحب قد هينى فهو فى الحسن على غير قياس
 من لصبّ مستهام قلبه واله فى الدر مفقودا لحواس
 اراد بفقد الحواس حذف الهاء من واله لانها بخمسة
 كالحواس فاذا قلبت ووضعت فى الدر حصل دلاور
 وكقولى فى اسم بدرى

ياسادة ليس لهم من مشبه وقد سموا نورا على الدرارى
 لاتعطشوا بالهجر من انزلكم فى قلبه كيمًا يكون ذارى
 اردت بقولى انزلكم ان ينزل لفظ كم درجة فى العدد فتصير
 الكاف باء والميم دالا فيحصل (بد) وان يكون ذارى اى
 صاحب رى ومنه يتركب بدرى فانتبه وقس والفرس قد
 وسعوا نطاق هذا الباب وقسموه اقسامًا كثيرة . ولهم فيه اعمال
 دقيقة . والوقت لم يساعد على ترجمة ذلك . فنخذ ما آتيتك

❦ الباب الثالث فى العمل التسهيلى ❦

وقد تقدم انه مايسهل احد العاملين السابقين ويوضحهما وهو
 الطنف الابواب الثلاثة واقسامه اربعة ١ الانتقاد ٢ التمايل
 ٣ التركيب ٤ التبديل . ويشتمل على اربعة فصول

❦ الفصل الاول فى الانتقاد ❦

الانتقاد هو الاشارة الى بعض اجزاء الكلام ليؤخذ به .

الاسم المطلوب منها مثل ان يذكر الفرق والوجه والصدر
والراس والتاج والفاخرة والبدأ وما شابه ذلك ويراد به اول
الكلمة ومثل ان يذكر القلب والجوف والحشا والوسط
واللب والفؤاد والحشو ونحو ذلك ويراد به الحرف الاوسط
منها ومثل ان يذكر الآخر والمنتهى والختام والغاية والنهاية
والحد والذيل وما اشبه ذلك ويراد به الاخير من الكلمة

وهو كقول القاضي عبداللطيف في اسم على

يا عاتبا صار من جهله يلومنى بالعلم اذ اقتخر
ذا مبدأ العزولى بعده نهاية في المجد لا تحصر

اراد بمبدأ العز العين واذا وضع لى بعدها صار على وكقول
الفاضل السيد محمد بن السيد كمال الدين في اسم شعبان
قد اثرت شمس النهار بوجه من اربى على قمر السماء اذا اتسق
ورقى العذار على صحيفة خده لما بدا من تحته ذاك الشفق
اراد بالعذار مشابهة وهو اللام وهى بثلاثين وبرقيها صيرورتها
ثلاثمائة ويوافقها من الاحرف الشين واراد بقوله صحيفة
خده العين بعمل الاستقاد لانها هى خد العذار اى اوله واراد
بقوله بدا مرادفه وهو بان ومن ذلك يتركب اسم شعبان
وكقوله في اسم جمال

وشادن اسفر عن وجهه فاشرق الكون به واستنار
وقد رنا نحوى بالحاظه وسهمها فاق ودار العذار
الضمير فى قوله بالحاظه يرجع عزد التعمية لالوجه والمراد بالحافظ

الوجه هو الحميم لان اللحظ في وسط الوجه والمراد بالعدار
اللام وبدورانها انعكاسها فتصير مال ومنه يتركب اسم جمال
وللفاضل الهريري في اسم عدى

رقت حواشي نديم انس فراح يمشى بلا حواشي
والشمس قد توجته لما ادارها وهو في انتعاش
اراد بنديم بلا حواشي لفظ دى لان لفظ نديم اذا حذفت
حاشيته صار كذلك واراد بتتويج الشمس له كون العين
المرادفة للشمس تاجاله اى اعلاه ومن ذلك يحصل اسم عدى
(تنبيه) قد جرت عادة ارباب الفن ان يجعلوا التسمية في البيت
الثاني لا غير وهنا جعلها في اليتين وللسفرجلاني في
اسم حيدر

راى زيد وعمر وجه من قد اقام عذاره في الحب عذرى
فكس رأسه زيد حياء وولى وهو يسحب ذيل عمر
اراد برأس زيد الزاى وهى بسبعة وصورتهما في الحساب هكذا ٧ فاذا
نكست صارت هكذا ٨ ويقابلها الحاء فيصيرح زيد حيد فاذا ضم اليه
ذيل عمر وهو الراء صار حيدر وله فيه ايضا

عرج على حاجر وحي بها غنى ذاك الشويدين الهاجر
والثم يديه فكم يد لهما على ما بين عدوتى حاجر
العدوة بالضم والكسر جانب الوادى وحاقته والمراد بما بين
عدوتى حاجر هنا الحاء والراء لانهما جانبيا حاجر فاذا وضع
بينهما يد حصل حيدر وله في اسم حسين

صاح سهم العيون قد نال سهمها من فؤاد امرء فقد عزّ طبه
 فأكف اللوم في الهوى عن اسير في حمى حاجر و نيمان قلبه
 اراد يحمي حاجر و نيمان طرفيهما وها الحاء والتون فاذا
 وضع قلب الاسير اى وسطه وهو لفظ سى فيهما حصل اسم
 حسين وله في اسم شهاب

عج بالخيّل فان في تلك الحداثق لى نخيله

شرح الشباب بها استظل وفي حماها جرّ ذيله

شرح الشباب اوله والمراد به هنا الشين لانها اول الشباب فاذا
 استظلت بلفظها صار شها والمراد بذيل الشباب آخره وهو
 الباء فاذا ضم لما سلف حصل شهاب وله في اسم صالح
 قسماً بمن غابت اشعة وجهه عن ناظري لما تناءت داره
 ما شمت صبحاً بعد غرته حلا بالقلب رونقه ولا إسفاره

اراد بغرة الصبح اوله وهو الصاد فاذا ضم الى قلب حلا وهو
 الح صار صالح وله في اسم طه

سقى الله روضاً قد تكامل انسا ورقت علينا فيدرى حانة الادب
 ومن فرط ذلك الانس اصبح طيره يبسط جناحيه يصفق للطرب
 اراد بجناحي طيره الطاء والهاء ويبسطهما مدها ليكون بعد كل
 منهما الف ومنه يحصل طاها لكن رسمه هكذا . طه . ول بعضهم
 واظنه القطب في اسم علا

ادام الله سعدك في علو بغر لا يكون له نهاية

اراد ان يكون لفظ لا نهاية للفظ عن بغير نهاية اى بغير زاي

بعمل الانتقاد والتبديل ومنه يحصل علا وفي لفظ لا نكتة دقيقة
لا تخفى على النبلا وكقولى فى اسم احم
يقول اناس "ما لجسمك ناحلا وذلك برهان على شدة الوجد
فقلت محاما كان بالقلب نهيتى سوى خاطر يفضى الى غاية المجد
اردت ان يقلب لفظ محافيصير (احم) وان يضم اليه غاية
المجد وهو الدال بعمل الانتقاد

❦ الفصل الثانى فى التحليل ❦

التحليل الطف اعمال هذا الفن . وبه تظهر مراتب الفكر الدقيق
والتصرف الحسن ؛ وهو عبارة عن تجزئة اللفظ الواحد الى
جزئين فاكثر كقول القطب فى اسم ناصر
صبرنا فلما ان رأى الصبر بأسنا تأخر عنا وهو منقطع القلب
اراد ان الصبر ينقطع قلبه اى يزول وسطه وهو الباء فيكون
صر ويتأخر عنا اى عن نا ومنه يحصل اسم ناصر وكقوله
فى اسم نوح

فؤادى فى هواك رهين سقم وقلبي ان ذكرت له حنين
فواصلنى ولا تهجر قانى محب قلبه ابدأ يلين
اراد بقلب المحب الحاء بعمل الانتقاد وانه يلى نو فيحصل نوح
فقد حلل كلمة يلين الى جزئين احدهما يلى والاخر نو
وكقوله فى اسم نور

ولا تجزع لدهرك وهو قاس فان الدهر عقباه يلين

اراد بعقبى الدهر نهايته وهو الراء وانه يلى لفظ نو فيحصل نور
وكقول عبد المعين البلخى فى اسم امين

حذار حذار من فتكات لحظ حواجبه قسى للهرامى
يصول به غزال ان تثنى ارى غصناً به قوس ورامى

اراد بالغصن الالف وبالقوس النون واراد ان القوس ورامى
اى خلف لفظ مى ومنه يحصل امين فقد حلل لفظ
ورامى الى جزئين احدهما ورا والآخر مى
وكقوله فى اسم ابراهيم

بكى اذ مرّ خلف ابيه خشف مصرّ للتكر خوف لائم
فلاحت بالدموع عليه لما رآه خلف والده علام
اراد بالوالد مرادفه وهو اب وان لفظ رآه يكون خلفه فيحصل
ابراه واراد ان هذا اللفظ علا لفظ يم فيحصل منه ابراهيم
فقد حال علايم الى جزئين احدهما علا والآخر ثم وهذه
المهمزة حيث انه تكتب بصورة الياء يجوز اعتبارها ياء
وكقول القطب فى اسم زين

وكوكب الصبح مذ تبدى بشرنا باللقا صباحا
بشرى لنا اننا ظفرنا بغاية العز حين لاحا

اراد بغاية العز الزاى بعمل الانتقاد وانه يتصل بحين بعد
حذف حائها فقد حال لاحا الى جزئين احدهما لا النافية
والثانية الحاء المنفية وكقولى فى اسم ابراهيم

اقول لعاذل قد رام صدى بقول لم يرق مبنى ومعنى
 أحب برغم لاح ريم انس وهما قلبي غدا فيه معنى
 اردت ان لفظ احب لاجاء فيه بعمل التحليل فيبقى (اب) وان
 قلبها وهو (اه) يكون في (ريم) يحصل راهيم فاذا جمع ذلك
 حصل ابراهيم وكقولى فى اسم شاكر

يامن له شيم تروق ذوى النهى وتشوقهم وتين عن شهيم سرى
 ان الكمال كساك احسن مدحة فاسحب مدى الازمان ذيل المفخر
 اردت بقولى كساك لفظا مثل ساك وهو شاك بعمل التصحيف
 وبذيل المفخر الراء ومنه يحصل شاكر ولا يخفى ان لفظ كساك
 حلل لجزئين احدهما كاف التشبيه والاخر ساك وكقولى فى محمد
 رغن ايايد الكمال على امرئ لم يصغ يوما للعواذل مسمعه
 فالصّب محتاج للطفك انه اضحى يكفكف بعد بعدك مدمعه
 اردت بقولى محتاج ان لفظ (مح) تاج للكلمة اى اولها
 وبقولى مدمعه ان لفظ (مد) يكون مع التاج ومن ذلك
 يتركب الاسم ولا يخفى التحليل فى الموضعين
 وكقولى فى اسم هلال

يامن فاق احسانا وحسنا وليس لآمره احد بنايد
 اترضى لاخذلت وانت اسمى هام فى الورى اذلال لائذ
 اردت باسمى هام الهاء وباذلال لائذ لفظ لال لأن اذلال اذا
 كان (لا) ئذ فيه اى اذا حذف منه اذ بقى لال ومنه يتركب

هلال ولا يخفى التحليل في لفظ لا ئذ وكقولى فى اسم حامد
 الا جـد فى العليا ولاتين وقل اذا شئت ارباب التوانى انالها
 وكن حازماً فالخزم اول لازم لمن مد كفاً نحوها لينالها
 اردت بقولى لازم ان يحذف لفظ زم من حازم لبقى (ح)
 فاذا وصل بلفظ (مد) صار حامد وكقول عبد المعين
 البلىنى فى اسم بهرام

من منصفى يا هيل الحب من رشا سهام مقلته فى القلب قد بعثا
 باهى المحيين بى فى الحب مفتخرا ورام من بعد باها قتلتى عبنا
 اراد بقوله باهى مسمى الباء والهاء وبه يحصل (به) فاذا
 وضع بعدها (رام) صار بهرام ولو قال من بعد هذا كان اولى
 الفصل الثالث فى التركيب

التركيب هو ضم كلمة الى اخرى ليصير مجموعهما كلمة وهو
 عكس التحليل ويتلازمان فى الاكثر وهو ايضا من الطف
 الاعمال وهو كقولى فى اسم رسول

اتبع ايارب الحجج من قد سما كل الانام عجباً او عرباً
 واسع للشم تربه مفتخرا ولتحتس مما ينافى الادبا
 اردت بقولى ولتحتس ان تكون لفظة (ول) تحت لفظة (رس)
 ومنه يحصل المراد واذا كتبته باعتبار التحليل صارت هكذا ول
 تحت رس وكقول القطب فى اسم عائشه

معتقة كشمس فى هلال نجوم حبابها تحكى العقودا
 فنخذ شمسا ودع لا تعتقد مع شراب عتيقها قدحا حديدا

اراد بالشحس العين بعمل الترادف واراد بقوله دع لا قل
(اى) واطلب فاذا اخذ مع (ش) رابع تيقهم وهو الها
حصل (شه) فاذا ضم لما قبله صار عائشه فقد حلل كلمة شراب
الى جزئين احدها (ش) والاخر راب ورب لفظ راب
مع العين التى بعدها حتى صار رابع فتأمل . ولا تتبع من
كل او مل وكقوله فى اسم خليل

عشقت منه جينا مثل الهلال يلالى
وصار جسمى خلالا محبة فى هلال

اراد ان لفظ خلال يصير فيه لفظ لا لفظ لى واذا بدل لفظ لا
فى خلال بلفظ لى صار خليل وكقول البلخى يرثى العلامة
ابا الفتح المالكى الدمشقى ويمدح الاديب البليغ مامى الرومى
ان خسر الدهر امام الورى اغنى ابا الفتح بعفو من
فاته فى كشفه الحجب عن قلب امام بعده قد ربح
اراد بقلب امام ماما واراد بقوله بعده قد ربح ان يكون بعد
ماما ما يكون قدر لفظ ربح فى الحساب وهو الياء فقد جعل
راء ربح تمة لقد فتركب منها قدر وكقولى فى اسم محمد
الا فاتبع من كان بالله عارفا لتحظى بخير وافر ما له حصر
فقد رفعت فى الناس اعلام عارف له الحمد فى السر واوفى الشدة الصبر
اردت باعلام عارف الميم بعد تحليل كلمة اعلام الى جزئين
احدها اعلا والاخر الميم وتركيب الميم مع ما بعدها فكانه
قبل اعلى معارف واعلى معارف هو الميم فاذا ضمت الى لفظ

حمد صار محمد . ولا يخفى الإشارة الى ضم الميم الاولى وتشديد
 الثانية بقريئة الرفع والشدة وهو من العمل التذييلي
 الفصل الرابع فى التبديل ۞

هو جعل لفظ حرفا كان او اكثر بدل لفظ آخر كقول
 الفاضل اليتيم فى اسم عماد وعابد

اقسمت بالتغريفه الشهد والعسل ووردة فوق خدة عمه الخجل
 ما قلب عبدك يامولاى من حجر حتى تحمله ما ليس يحتمل
 اراد ان لفظ ما يجعل بدل قلب عبد وهو الباء يحصل عماد
 هذا فى الوجه الاول واراد فى الوجه الثانى بما مرادفها
 فى الفارسية وهو آب فاذا جعل بدل قلب عبد يصير عابد *
 وما يلحق بهذا النوع قول البلخى فى اسم عبدى

فتنت بحسن ظي غدا فى الحسن غايه
 له وصف بديع بدايته نهايه

اراد ان نهايه بديع وهى العين تكون بداية الاسم ومنه يحصل
 عبدى . ومما جعله من هذا النوع قوله فى اسم رجب
 يا بديع الجمال رق لمن انحله فى هواك حاء وباء
 طال هجرى وان جبرت انكسارى رجع الحاسدون عميا وباؤا
 اراد بعماء العين حذفها من لفظ رجع بعمل الانتقاد وان
 يكون مسعى الباء مكان العين بعمل التبديل والتسمية وكموله
 فى اسم سعدى

كل الورى من حين اخذ العهد بينهم النسبة فى النهاية
الآ رفيع المجد دام بعدى نهاية الناس له بدايه
اراد بنهاية الناس السين بعمل الانتقاد وان تكون محل الباء
من بعدى وكقوله فى اسم خليل

اليوم عىدى اذا المحبوب واصانى بعد القلا والعدا عن حينا رحلوا
ثناه عنى تشنيع الوشاة فذ باؤا بسخط غدا ثانيه لى التحليل
اراد ان ثانى التحليل وهو الحليم يبدل بلفظة لى ليكون خليل
واصل التركيب غدا التحليل ثانيه لى اى غدا ثانى التحليل لى
العمل التذيلى

وهو من محسنات هذا الفن لا من ضرورياته وهو ان يؤتى
بعبارة تدل على حركات الاسم المطلوب وسكناته وما يحتاج اليه
من مد وتشديد ونحو ذلك وهو كقول القطب فى هلال
قد رميتم عشاقكم بالتجنى لتروموا على الغرام بديلا
وكسرتم قلوبهم ليخونوا هل رايتم بكسرها تحويلا
اراد بعمل التحليل ان لفظة هل تحوى لا ومنه يحصل هلال
واشار الى كسر الهاء من هذا الاسم بقوله هل رايتم بكسرها
وكقولى فى اسم بهرام

وشادن حل الحشا ولم تجز الى سواء لحظة ركونها
علل نفسى باللقاء وبه رام حماء به سكونها
اردت بقولى سكونها اسكان الهاء فى به وبه مع ما يليه يحصل
اسم بهرام

تنبيهات

(الاول) لا ينبغي للاديب ان يبالغ في التعمية والالغاز . بحيث لا يصير للوصول الى حقيقة الامر مجاز : فان ذلك مما ينفر الطالب . ويفترهم الراغب : كما لا ينبغي ان يبالغ في الايضاح . ويصير حماء لكل من اراده مباح . بحيث يتساوى في استخراجها الذكي والبليد . والاخفش ومن بصره حديد : فحب التناهي غلط . وخير الامور الوسط : وقد حمل الامر الاول بعض الناس على اعتقاد عدم امكان استخراج المعميات بطريق الفكر والنظر . وان من استخرج شيئاً من ذلك فهو لكونه اسعفته قرينة من القرائن او بطريق الصدفة التي يقل تكررها او لانجلاء مرآة قلبه عن الكدر : وسببه انهم كثيراً ما سمعوا مقالات من قبيل القضية المذكورة في المفرحات وهي رسالة مبنية على السؤال والجواب تشتمل على ما فيه اغراب : وتلك القضية هي ما تراه

س ملك قال لخدامه اشترؤا لي شتاء فاشترؤوا له جملاً ووافق مطلوبه فأي مناسبة بين الجمل والشتاء

ج وجه التناسب ان الشتاء قلبه آتش ومرادفه في العربية نار وهو بالتصنيف باز ومرادفه في العربية لعب وقلبه بعل وهو بالتصنيف بغل ومرادفه في الفارسية استر وتصنيفه اشتر ومرادفه في العربية جمل وهو المطلوب ولنا طريق آخر في التخريج وهو ان تجعل تصنيف مرادف آتش وهو نار بار

ومرادفه في العربية حمل وتصحيفه حمل انتهى ببعض تصرف
اقول ولا يخفى ان هذا ليس جارياً على اصول اهل الفن
فلا يلتفت اليه لعدم الاشارة للاعمال التي يستخرج بواسطتها
وهو المعول عليه واظن ان القصة مصنعة وان صحت
كان الاستخراج بمعونة قرائن حالية او كان قال لهم اشترؤا
شتاء اى جملاً ثم طلب منهم بيان كيفية التوصل الى الحمل
من الشتاء بمقتضى اصول المعنى ونظير ذلك ما حكاه بعض
اهل البديع في مبحث التصحيف عن بعض ملوك المغرب انه
طلب بنت وزير من وزرائه فابى الوزير ذلك فاحضره في
الديوان فقال له اندلسى يعنى ابذل شى فقال له الوزير
اندلسى يعنى ابذل بيتى فقال له الملك اندلسى يعنى ابذل شى
اى ان البيت احقر شى فقال له الوزير اندلسى يعنى ابذل بنتى
فقال له الملك اندلسى يعنى ابذل نيتى اى ارجع عن نيتى لعزلك
وظلمك لا بانك ولا يخفى ان الذكاء وممارسة الفن غير كافية
لاستخراج ما لم ينصب عليه دليل بل لابد حينئذ من قرينة
(الثانى) ان ارباب الفن كثيراً ما يستخرجون بعض اسماء
من شعر ساذج لم يقصد به ناظمه معممى كما استخرج بعض
الفرس اسم عابد وعماد من قول الواو الدمشقى
وان تبسم قولاً في ملاطفة ما بال عبدك بالسحرا ن تله
فان لفظ ما اذا جعلت في بال عبد اى قلبه ووسطه حصل عماد
واذا اريد بها مرادفها في الفارسية وهو آب وجعل كذلك

حصل عابد . وقد استخرج بعض الحذاق من قوله تعالى (ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها) اسم هود عليه السلام وهي في سوره . وكيفية الاستخراج ان يراد ان لفظ هو آخذ بناصية الدابة اى اعلاها وهو الدال ومنه يحصل هود

(الثالث) لا ينبغي للاديب ان يكون عارياً من معرفة فن المعنى والالغاز وما شاكلهما فان ذلك مما يشخذ الازهان . ويرشحها لمعرفة سحر البيان : ولم تزل العلماء الاعلام قديماً وحديثاً يتحاورون في ذلك . ويسلكون في عمله واستخراجه احسن المسالك : كما انه لا ينبغي له ان يتولع به ويجعله قصارى همه . ونهاية علمه : ولا ينبغي ان يورد منها في المحاضرات ما لا يستخرج الا بعد اجهاد الفكر . وان لا يغض من قدر الافاضل الذين لم يفتح عليهم في عملها واستخراجها فان ذلك من الاسر : فقد كان النظام على تمكنه في العلوم على اختلاف اجناسها وابوابها . لا يقدر على حل سهل الالغاز فضلاً عن صعبها

(الرابع) منع بعض الادباء التعمية في التاريخ لمنافاته ما وضع له من تعيين الوقت لأمـر مهم فان التعمية توجب سبق معرفة الوقت من جهة اخرى لتطبيقه على التاريخ المعنى : واجازها كثير من الادباء واستعملوها : والاولى عدم التعمية في التاريخ الا اذا كان في ذلك نكتة بدیعة وكان قريب المأخذ ولم يناف مقتضى الحال . واكر ما تكون التعمية بالزيادة او

بالنقص ولا يحضرني الآن شيء من الامثلة بالعربية ولذا جعلت له مثالا فرضياً وهو ان قولنا (شكراً لمن يشيد المدارس) يوافق سنة ١٣٠٢ وهو مصراع فلو جعلت قبله ما يشعر بالتاريخ مثل ان تقول

مدرسة قد اسست على التقى لدرس ما صار حديثاً دارسا
وقلت مذراق البنا مؤرخا شكرا لمن يشيد المدارس
يكون تاريخاً تاماً لبناء مدرسة في تلك السنة بدون تعمية
فان اردت ان تجعله لهذه السنة يمكنك ان تقول

وقلت بانتهاء البنا مؤرخاً شكرا لمن يشيد المدارس
واردت بانتهاء البنا الالف وهو بواحد فاذا ضم الى ما يلي
قولي مؤرخاً حصل سنة ١٣٠٣ وهذا مثال التعمية بالزيادة
ويسميه بعض الادباء بالتاريخ المذيل وان اردت ان تجعله لسنة
٩٨٢ يمكنك ان تقول

وقلت اذ لاشك فيه ارخوا شكراً لمن يشيد المدارس
فاذا اسقطت ٣٢٠ المستفاد من لفظ شك المشار لاسقاطه بلا
شك من العدد الذي يلي قولي ارخوا وهو ١٣٠٢ يبقى
(٩٨٢) وهو المطلوب . وهذا مثال التعمية بالنقص ويسميه
بعض الادباء بالتاريخ المستثنى ولا يسوغ هنا ان تقول

وقلت اذ لا ريب فيه ارخوا
وتريد اسقاط الشك لمصادفته للريب فان ذلك من قبيل
التكليف بعلم الغيب

(الخامس) مما ينسحب عليه حكم التاريخ المعنى التاريخ الكسائي
وقد رأيت ذكره هنا لمشاركته له في الاغلاق والتثاني . وذلك بأن
تشير لليوم الذي تريده وللشهر وللسنة بذكر كسور لا تصدق على غير
المراد . فاذا اردت ان تعين اليوم من الشهر فجزء الشهر او لا الى كسر
من الكسور الصحيحة التي فيه . وحيث ان الشهر باعتبار العرف العام
ثلاثون يوما والثلاثون لها نصف وثلث وخمس وسدس وعشر
فيجزأ او لا الى احدها . فاذا جزأته بالنصف صار الشهر نصفين
نصف اول ونصف ثاني . فان كان اليوم الذي تريد تعيينه قبل
السادس عشر من الشهر قلت فيه من النصف الاول . وان
كان منه فما بعده قلت من النصف الثاني . وحيث ان اليوم لم
يزل فيه ابهام لصدقه على واحد من خمسة عشر فجزئ الخمسة
عشر الى اثلاث او الى اخماس . فان جزأتها الى اثلاث اشتمل
كل ثلث على خمسة أيام . فأن كان اليوم من الخمس الايام الاول
قلت من الثلث الاول . وان كان من الخمس الايام الثانية قلت
من الثلث الثاني . وان كان من الخمس الايام الثالثة قلت من
الثالث الثالث او الاخير . وحيث ان اليوم لم يزل فيه ابهام
لصدقه على واحد من خمس فقسم الخمس الى اخماس وليس
لها غير ذلك . فان كان اليوم الاول من تلك الخمس فقل
الخمس الاول . وان كان الثاني فقل الخمس الثاني . وان كان
الثالث فقل الخمس الثالث او الاوسط . وان كان الرابع فقل
الخمس الرابع . وان كان الخامس فقل الخمس الخامس

وبذلك يتعين اليوم تعينا تاما : فإذا اردت ان تعبر عن اليوم الاول من الشهر تقول هو الخمس الاول من الثلث الاول من النصف الاول ؛ واذا اردت ان تعبر عن اليوم الثانى قلت هو الخمس الثانى من ؛ واذا اردت ان تعبر عن اليوم الثالث قلت هو الخمس الاوسط من ؛ واذا اردت ان تعبر عن اليوم الرابع قلت هو الخمس الرابع من ؛ وان اردت زيادة الاغراب قلت هو الخمس التالى للاوسط من ؛ واذا اردت ان تعبر عن اليوم الخامس قلت هو الخمس الخامس او الاخير من ؛ واذا اردت ان تعبر عن اليوم السادس قلت هو الخمس الاول من الثلث الثانى من النصف الاول . واذا اردت ان تعبر عن اليوم التاسع قلت هو الخمس الرابع من الثلث الثانى من النصف الاول وقس على ذلك . واذا اردت ان تعبر عن اليوم الثانى عشر قلت هو الخمس الثانى من الثالث الثالث من النصف الاول . واذا اردت ان تعبر عن اليوم الثالث عشر قلت هو الخمس الاوسط من الثالث الاخير من النصف الاول وقس على ذلك . وان اردت ان تعبر عن اليوم السادس عشر تقول هو الخمس الاول من الثالث الاول من النصف الثانى . فاليوم السادس عشر فى التعبير اظهر اليوم الاول الا فى كونه من النصف الثانى وذلك من النصف الاول . والسابع عشر اظهر الثانى الا فيما قلنا وقس

على ذلك . وان جزأت الخمسة عشر الى احماس اشتمل كل خمس على ثلاثة ايام . فتقول في التعبير عن اليوم الاول باعتبار هذا الوجه . هو الثلث الاول من الخمس الاول من الخمس الاول من النصف الاول . وفي التعبير عن الثاني هو الثلث الثاني من وفي التعبير عن التاسع هو الثلث الاخير من الخمس الاوسط من النصف الاول وقس على ذلك . واذا جزأت الشهر بالثلث صار الشهر ثلاثة اثلث كل ثلث منها يشتمل على عشرة ايام . والعشرة لها عشر ونصف وخمس : فان اعتبرت تقسيم العشرة الى الاعشار فلت في اليوم الاول هو العشر الاول من الثلث الاول . وفي التاسع هو العشر التاسع من الثلث الاول . وفي الحادي عشر هو العشر الاول من الثلث الثاني . وفي الحادي والعشرين هو العشر الاول من الثلث الاخير : وان اعتبرت تقسيمها الى نصفين اشتمل كل نصف على خمسة ايام فتجعلها اخماساً وتقول في التعبير عن اليوم الاول هو الخمس الاول من النصف الاول من الثلث الاول . وفي التاسع هو الخمس الرابع من النصف الثاني من الثلث الاول . وفي الحادي عشر هو الخمس الاول من النصف الاول من الثلث الثاني وفي الحادي والعشرين هو من الثلث الثالث . وان اعتبرت تقسيمها الى الاخماس قلت في التعبير عن اليوم الاول هو النصف الاول من الخمس الاول من الثلث الاول . وفي التاسع هو النصف الاول من الخمس الاخير من الثلث الاول وقس على ذلك . واذا جزأت الشهر بالخمسة ايام الشهر خمسة اخماس . كل خمس منها يشتمل على ستة ايام . والستة

لها سدس وثلاث ونصف فان اعتبرت تقسيم الستة الى الاسداس قلت في اليوم الاول هو السدس الاول من الخمس الاول . وفي اليوم التاسع هو السدس الثالث من الخمس الثاني . وفي الثامن عشر هو السدس الأخير من الخمس الاوسط : وان اعتبرت تقسيمها اثلاثا قلت في التعبير عن اليوم الاول هو النصف الاول من الثلث الاول من الخمس الاول . وفي التاسع هو النصف الاول من الثلث الاوسط من الخمس الثاني . وقس على ذلك : وان اعتبرت تقسيمها نصفين قلت في اليوم الاول هو الثلث الاول من النصف الاول من الخمس الاول . وفي التاسع هو الثلث الاخير من النصف الاول من السدس الثاني وقس على ذلك . واذا جزأت الشهر بالسدس صار الشهر ستة اسداس . كل سدس منها يشتمل على خمسة ايام . فتقول في التعبير عن اليوم الاول هو الخمس الاول من السدس الاول وفي التاسع هو الخمس الرابع من السدس الثاني وقس على ذلك واذا جزأت الشهر بالاعشر صار الشهر عشرة اعشار كل عشر منها يشتمل على ثلاثة ايام . فتقول في التعبير عن اليوم الاول هو الثلث الاول من العشر الاول . وفي التاسع هو الثلث الاخير من العشر الثالث . وفي التاسع والعشرين هو الثلث الثاني من العشر العاشر وقس على ذلك . هذا . وبما ذكرنا يظهر لك ان كل يوم من الشهر يمكن ان يعبر عنه بعشر عبارات * * واذا اردت ان تميز الشهر عن غيره من الشهور فجزء اولاً

الاثنى عشر الى احد كسورها الصحيحة وهي النصف والثالث والرابع والسادس : فاذا اعتبرتها نصفين اشتمل كل نصف على ستة والستة لها نصف وثلث وسدس . فاذا اردت التعبير عن الشهر الاول وهو محرم باعتبار الشق الاول قلت هو الثالث الاول من النصف الاول من النصف الاول . واذا اردت ان تعبر عن الشهر الحادى عشر وهو ذو القعدة قلت هو الثالث الاوسط من النصف الثانى من النصف الثانى . واذا اردت ان تعبر عن الشهر الاول باعتبار الشق الثانى قلت هو النصف الاول من الثلث الاول من النصف الاول . فالحادى عشر هو النصف الاول من الثلث الاخير من النصف الثانى . واذا اردت ان تعبر عن الشهر الاول باعتبار الشق الثالث قلت هو السادس الاول من النصف الاول . فالحادى عشر هو السادس الخامس من النصف الثانى : واذا اعتبرت الاثنى عشر اثلاثا قلت فى التعبير عن الحادى عشر هو الربع الثالث من الثلث الاخير ، واذا اعتبرتها اربعا قلت فى التعبير عنه هو الثلث الاوسط من الربع الرابع ، واذا اعتبرتها اسداسا قلت فى التعبير عنه هو النصف الاول من السادس الاخير . وبما ذكرنا تعلم ان كل شهر يمكن ان يعبر عنه بست عبارات بل سبع * * واذا اردت ان تعين السنة يقتضى ان تبين من اى عشر من اعشار القرن هي وذلك القرن اى قرن هو ومن اى الف . وحيث ان القرن فى الاصطلاح مائة سنة والمائة لها نصف وربع وخمس

وعشر : فاذا اعتبرتها نصفين اشتمل كل نصف على خمسين وهي لها نصف وخمس وعشر . فاذا اعتبرتها اخماسا اشتمل كل خمس على عشر سنين ، فاذا اردت ان تعبر عن سنة ١٣٠٣ بالوجه الاخير قلت هي العشر الثالث من الخمس الاول من النصف الاول من القرن الرابع من الالف الثاني للهجرة او الخمس الاوسط من النصف الاول من الخمس الاول من النصف الاول من القرن الرابع من الالف الثاني من الهجرة . واذا اعتبرت تلك الخمسين اعشارا و اردت ان تعبر عن تلك السنة قلت هي الخمس الاوسط من العشر الاول من النصف الاول من القرن الرابع من الالف الثاني . ولك ان تعبر عن القرن بالعشر باعتبار كونه عشر الالف . واستخرج باقى التعبيرات فان الاستيفاء يوجب المال والمعتدل المزاج يكفيه من النهر الوشل : واظن ان اول من فتح باب التاريخ الكنائى المولى العلامة ابن الكمال . فانه ختم بعض كتبه بقوله تم الكتاب فى يوم الجمعة وهو العشر التاسع من الثلث الثانى . من السدس الثانى من النصف الاول . من العشر السادس من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية . ومن استخرج هذا الكلام وبلغ المرام فقد قدر على شئ لم يقدر عليه اكثر العلماء الكرام انتهى وذلك فى ١٩ صفر سنة ٩٢٦ . واذا اردت استخراج هذا النوع فابتدى من الآخر يغد خفيه لك ظاهرا وللعلامة الوالد تغمده بالغفران . ولواء الكريم رسالة صغيرة انار فيها للتعبير

عن يوم و الشهر الذى هو فيه والسنة التى هو فيها بثلاثمائة وستين عبارة . وصرح فيها باثنى عشر عبارة واثان كيفية استخراج الباقي . وانما اقتصر على ٣٦٠ مع انه يمكن التعبير بأكثر من ذلك لانتقائه العبارات الرشيقة القليلة التكرار فهذه المقالة كالشرح لها فجدت في الاثر واعرض عن لها

(السادس) قد رأيت كتابا في المواعظ والحكم باللغة الفارسية يسمى (شبستان خيال) قد أبرز في قالب المعنى على وجه بدیع المثال . بعيد المثال : يروق ذوى الالباب . ويفتح لهم لاقتناص الاوابد الباب : وذلك انه يأتى بكلمة مما يريد البحث عنه للحض عليه او التنفير منه : فيتصرف فيها تصرفا لا يخرج فيه عن تلك الدائرة . ويبرز فيه كل نادره : وقد بقى في ذهني منه بعض جمل (منها ما ترجمته) الشكر عند الرائق الفكر . هو كاف كاف في الشر : ولا يخفى ان لفظ الشكر في وسطه كاف وهي واقعة في لفظ شر : فانظر كيف حث على الشكر . واثان انه يكفى الانسان ويكفه في الشر : ولك ان تقول كافى الشكر : كاف في الشر : (ومنها ما ترجمته) الشرك . راء في شك والراء يأتى بمعنى الرأى . فقد نفر من الشرك . واثان انه مجرد رأى في شك ولا يخفى ان لفظ الشرك في وسطه راء وهي واقعة في شك (ومنها ما ترجمته) اذا رفع العين عن العسكر اولو الامر لم باق منهم غير العسكر وءؤافه الفاخذل يحى النيسابورى

وهو معاصر لشرف الدين اليزدى وكان كالأخر معرضاً عن الدنيا متحلياً بحلى الزهد والتقوى . وقد كنت رأيت سرحاً لهذا الكتاب باللغة التركية أوضح فيه معناه وفتح أقفال معماه . واطن أنه للفاضل سرورى افندى : هذا : وقد تبعت أثره فى بعض جمل . لتكون دستوراً للعمل : فقلت . عليكم بالاخلاص أيها السادة . فإن فيه خلاصاً وزيادة : احق الخلق بالاخلاص فى الأخرى والأولى . من لم يدع الاخلاص ولا ألف الأولى : من لازم الاخلاص وحسن الخلق . الفى الخلاص وألفه الخلق : من لم يكن لمعونة الاخلاص صاد . فليس ذا اخلاص فى الوداد : اذا تفرقت كلمة الاخوان . اصح كل أخ فى نيل اربه وهو وان : اياك ان تعدّ من الاخوان . من الفك فى الرخاء لا جل الخوان : فانك فى الشدة والحدثان . لا تجدد منه غير خوآن : من لان من النساء الاجانب . ساء حالها واصح كل عاقل لها اشد محانب : اذا نظرت بعين البصيرة الى الادب . تجده اعظم فى الجدوى من الاب : فكم راي الاديب منه خير دال . على سلوك منهج الاعتدال : ذوو البراعة اذا مدوا اليراع . يراعى جانبهم ويقصر عنهم المعادى ويراع : ومن كان فى بيانهم لا يرى عى . يجمل كل عاقل مقامهم ويراعى :

تم القسم المتعلق بفن المعنى

بحمد ذى المجد الأسمى

❦ الباب الرابع في الالغاز ❦

الالغاز بالكسر هو ان ياتي المتكلم بعبارات يدل ظاهرها على غير ما اضمح و اشار اليه . ويدل باطنها بعد امعان النظر عليه : وتسمى تلك العبارات لغزا . وقد يطلق اللغز على كل ما فيه أغراب يعسر بسببه على غير اللبيب الافصاح عنه والاعراب : واللغز قسمان : معنوى ولفظي : فالمعنوى ما يشار فيه الى الموصوف بمجرد ذكر صفاته الذاتية كقول من الغز في القلم

وذى خضوع راعع ساجد ودمعه من جفنه جارى
ملازم الخمس لاوقاتها منقطع فى خدمة البارى
اراد بالركوع والسجود انحاء ووضع راسه على ارض
القرطاس . وبالدمع المداد . وبالخمس الاصابع . وبالبارى من
قطعه وقطه . ولا مانع من ان يسمى ايضا باللغز الساذج او
الوصفى : واللفظي ما يشار فيه الى الموصوف بذكر كلمات
تضمن اسمه او بعض احرفه تخمنا خفيا . ويشار لذلك اما
بالتصنيف او بالقلب او بالحذف او التبديل او ما شبه ذلك .
ولا مانع من ان يسمى باللغز المصنع او الاسمى . وقد اشتمل
هذا الباب على فصلين

❦ الفصل الاول فى الالغاز المعنوية ❦

اعلم ان الالغاز المعنوية ارق والطف . واعز واشرف : وقد
تنافست فيها قديما كثير من الامم : ما بين عرب وعجم : وهى

تدل على طول الباع ، ورقة الطباع . وسعة الاطلاع . وعظم
الاضطلاع . والمهارة في البيان . وحدة الجنان : وقد كانت
مستعملة في زمان الجاهلية . فقد ذكر تاج الادباء على بن ظافر
في بدائع البداهة . ان عبيد ابن الابرص لقي امرء القيس .
فقال له كيف معرفتك بالاًؤابد . فقال القى ما احببت . فقال عبيد
ما حية ميتة احيت بميتها درداء ما انبتت سناً واضراسا
فقال امرء القيس

تلك الشعيرة تسقى في سنا بلها فاخرجت بعد طول المكث اكدا سا
اقول الدرداء التي لا سن لها وهي المسنة ، واراد بها الارض
وحياتها بالنبات . والمراد بموت الحية وهي الحبة تغير صورتها
في جوف الارض فانها اذا بقيت على حالها لم تنبت
فقال عبيد

ما السود والبيض والاسماء واحدة لا يستطيع لهن الناس تمسا سا
فقال امرء القيس

تلك السحاب اذا الرحمن ارسلها روى بها من محول الارض ايبا سا
ثم قال عبيد بعد محاورات بينهما وهو الغاية
ما الحاكمون بلا سمع ولا بصر ولا لسان فصيح يعجب الناسا
فقال امرء القيس

تلك الموازين والرحمن اتزلها رب البرية بين الخلق مقياسا
وهالك الغازا من هذا النوع فمنها في ٩ ١ ٨ ٦ ٥٠
ومسرعة في سيرها طول دهرها تراها مدى الايام تحنى ولا تعب

وفي سيرها ما تقطع الا كل ساعة وتأكل مع طول المدى وهي لا تشرب
وما قطعت في السير خمسة اذرع ولا ثلث ثمن من ذراع ولا اقرب
وفي ٤ ٦ ١ ٤:

ومرضعة اولادها بعد ذبحهم لها لبن مالد قطا لشارب
وفي بطنها السكين والثدي راسها واولادها مذخورة للنوائب
وفي ١٠ ٣٠ ٤٠:

وأهيف مذبوح على صدر غيره يترجم عن ذي منطق وهو ابكم
تراه قصيرا كلما طال عمره ويضحى بليغا وهو لا يتكلم
وفي مرمله

ممشوقة لذوات العز قد صنعت حزينة ما تراها قط تبسم
كأنها من صروف الدهر خائفة تبكي دماء على ماسطر القلم
وفي ٥٠ ١ ٢:

وأكلة بغير قم وبطن لها الانجار والحيسان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت وان اسقيتها ماء تموت
وفي ٥ ١ ٦ ٥٠:

خبروني اي شئ اوسع ما فيه فقه
ويأبسه في بطنه يرفسه ويلكمه
وقد علا صياحه ولم يجد من يرجمه

وفي ٦: ٣: ٦: ١: ٣:

وما قبة مبنية فوق شاهق لها علم يحكي الملاحاة بالظرف
واولادها في بطنها في جماعة يكونون الما ويزيدون عن الف

وياخذها الطفل الصغير بجهله ويقلبها عسفا على راحة الكف

وفي ٤٠ ٦ ٦٠ ١٠ للصفدي

وما شئ له حد وخذ يكلم من يلامسه بحقه
وكل حلقه من تحت رأس وهذا الراس صارت تحت حلقه
التكليم الجرح والحلق في القافية ازالة الشعر

وفي قالب الطوب واللبن

وما آكل في قعدة الف لقمة ولقمته اضعاف اضعاف وزنه
اذا نزل المأكول جنيبه لم يقم سوى لحظة او لحظتين ببطنه

وفي ٨: ٢: ٦٠ لابن منقذ

وصاحب لا امل الدهر صحبته يشقى لنفى ويسعى سعى مجتهد
لم القه مذ تصاحبنا فذ وقعت عني عليه افترقنا فرقة الابد

وفيه ايضا للرئيس ابى عثمان المغربي

حبيب احاذر منه التلاق ومن دونه العيش مر المذاق
تغيبه سبب للوصال ورؤيته سبب للفراق

وفي كشتوان اى كستان للصدر بن الادمي

مارفيق وصاحب لك تلقا ه معينا على بلوغ المرام
هو للعين واضح وجلى وتراه في غاية الابهام

الابهام احد الاصابع وفي مروحة لعرقلة الدمشقي

ومحبوبة في القيظ لم تخل من يد وفي البرد تقلوها اكف الحبايب
اذا ما الهوى المقصور هج عاشقا اتت بالهوا الممدود من كل جانب

وفي قرية السباحة

وذا فم اضحت تسج ربها ولم تكتسب اجراً بتسبيحها قط
معانقة الصبيان مضجرة الهوى كأن بقايا قوم لوط لها رهط

وفي ابرة لابي العلا المعري

سعت ذات سم في قيصي فغادرت به اثرا والله شاف من السم
كست قيصراً ثوب الجمال وتبعاً وكسرى وعادت وهي عارية الجسم

وفي ساقية الدولاب

وعجارية يشفى العليل رضاها ويحكى حياءً هالنا الشمس والبدر
حصان وماردت انا مل'لامس تنوح وما ان صادفت ابداً ضرراً
وفي ٢: ١٠ ١٠ ٨٠ على ابن الكلاس وكان جندياً بدمشق
ومستدير الوجه كالترس يجلسه الناس على كرسى
يدخل مثل البدر حمائم وبعدها يخرج كالشمس
يوصل السلطان في دسته والصل في هاوية الحبس
لو غاب عن عنزة ليلة وهت قوى عنزة العبسي

وفي ملعقة للشهاب الخيمي

وممدودة كيد المجتدي بكفت على ساعد مسعد
ترى بعضها في في كاللسان وجلتها في يدي كاليد
وفي ٢: ٢ ١ ١٠ ١٠ ٥ لابن حامد الاصفهاني الكاتب
ومعشر يستحل الناس قتلهم كما استحلوا دم الحجاج في الحرم
كم قد سفكت دماً منهم وما سفكت يدي بهم من دم المسفوك غير دمي

وفي الميزان لابي يعلى عبد الباقي بن ابي حصين المعري
 أخوان هذا ان يجد مالا فهذا معدم
 متلاصقان وطلما جلب التفرق درهم
 لهما لسان واحد يضتى ولا يتكلم
 ماثم من خرس بلى كلّ لديك مبرسم *
 وفي ١ ٢ ٢: ١٠ ١: له ايضا

ومنتصب الحيد ضخم الوريد مع الجوع يحضرنا والشعب
 فيقرن باليأس في حالة ويقرن في حالة بالطمع
 وتحضره لحضور الصلا . فيفخ عبرته ماركم
 له صاحب ١ من كرام الصحا ب يفرق من وقته ما جمع
 وفي مكمله له ايضا

ومقربة يناط بها زمام كما نيط الازمة بالنواحي
 تقابل ناظريك بلون ليل ولكن جسمها في لون عاج
 لها سرّ كسر القلب يبدى بأطراف الاسنة والزجاج
 وفي العين لبعضهم

راجل يمتطى الى السبع سبعا وهو في ذاك ليس يجهد نفسه
 تبصر العين ثاني اثنين منه ويرى في التحقيق خامس خمسة
 ان صفا موردا فردة برفق وتجنب اذا تكدر لمسه
 يريد انها تدرك السموات السبع من سبع طبقات وهو مقرر

في التشريح . وان انسانها الذي يراه الناظر فيها ثان لانسان عين
الناظر فيها . وهو خامس لبياض العين وسوادها وبياض عين
الناظر وسوادها . والعين احدى الحواس الخمس وذكرها على
ارادة العضو وتكدرها مرضها . كذا في لمح السحر من روح
الشعر وروح الشجر لابن ليون الاندلسي وفي السرموزة
وتصفها العوام بالصرماية وهي هنا النعل الاحمر واللغز
للشمس ابن دانيال

وجارية هيفاء ممشوقة القد لها وحنة ابهى احمر ارا من الورد
من الينيات التي حرّ وجهها يفوق صقلا صفحة الصارم الهندي
وثيقة جبل الوصل منذ وطئها فلست اراه قط منتقض العهد
وفي وصلها امسى الشقاء ميسرا وجاوز في تيسيره غاية الجهد
ولم أر زواجا غيرها كل ساعة على الترب القاها معفرة الحد
ومن عجب انى اذا ما وطئها تنّ انيناً دونه انة الوجد
مباركة عندي فلا برحت اذن مدورة الكعين شؤما على ضدتي
وفي ١٠ : ٤٠ : ٢ : وهو طويل اختصرناه

مولاي قل للناس ما طارق يطرقهم جهرا ولا يتقى
ليس له روح على انه يركب ظهر الادهم الابلق
شيخ رأى آدم في عصره وهو الى الآن بخدّ نقي
وهو بوسط السجن مع قومه لا يثنى عن نهجه الضيق
هذا ويمشى الارض في ليلة فاعجب له من موثق مطلق
فتارة ينزل تحت الثرى وتارة وسط السماء يرتقى

ونارة يبصر في مغرب وتارة يبصر في مُشرق
ونارة تبصره ساجحا يجري بشاطئ البحر كالزورق

وفي ٦٠ ٤٠ ١١

وحساء خرساء لاتنطق يروكك ملبسها الازرق
واحسن من كل مستحسن عيون لها في الدجى تبرى

وفي ٧٠ ١٠ ٥٠

ورافعة بلا نصب جناحا تفوق الطائرات ولا تطير
اداماسها الحجر اطمأنت وتألّم بأن يلامسها الحرير

وفي ساقية الدولاب

وجارية لولا الحوافر ماجرت تمرّ بنا تجرى وليس لها رجل
وترضع اطفالا يدورون حولها وليس لها ثدى وليس لها بعل

وفي ٣٠ ٤٠ ٧٠ ٤٠

وباكية من غير حزن بأدمع تذوب بها احشاؤها حين تهمل
دموع اذا ردت اليها بكت بها ولم ار دمعاً غيره ردة في المقل

وفي ٤٠ ٤٠ ٣٠ لابن سودون

وما شئ اذا حاز انبساطا وجدت النفس منه في انقباض
قبيل الفجر يسرع في ارتفاع وبعد العصر يسرع في انخفاض
الفجر والعصر هنا مصدران وليس من اسماء الزمان ويمكن على بعد
ان يراد به الشمس وضياؤها وزاد بعضهم بين اليتين

قريب منك تمسكه بكف وتبصره باحداق مراض

یہ ہے

میں نے جو سب سے پہلے دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

یہ ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

میں نے اس کے ساتھ ساتھ دیکھا ہے

عصىّ ثقيل إن أطيل عنانه
يسابقتي يوم التزال إلى العدا
ويؤمن منه الشرّ مادام قائماً
أنال به في الروع مهما اعتقلته
تعدى على أعدائه متنصلاً
ترى منه أتمياً إلى الخط ينتمى
عجيت له من صامت وهو أجوف
ومن طاعن في السنّ ليس بمخن
تفكر إذا مارمت افشاء سرّه

وفي ٦٠ ١٠ ٨٠ له

وابيض وضاح الحيين صحبته
إذا خذلتني أسرتي وتباعدت
يواصلني في شدتي منه قاطع
شددت يدي منه على قائم بما
صبور على الشكوى فلو دست خده
إذا نابني خطب جليل ندبته
يخفّ غداة الروع مهما نهرت
ويمضي إذا أرسلته في مهمة
غدا فاحراً بين الأنام بحده
فغص خلفه أن كدت تؤثر كشفه
فها أنا عنه قد كشفت لأثني

فأحسن حتى ما اتوم بشكره
اخلاى عن نصرى حبانى بنصره
يخفّ عني في رجائي بحجره
أكلفه يلقي الإغادي بصدره
على رقة فيه وثقت بصبره
فيهتزّ منه مستقلّ بامرّه
فيغرق في بحر العجاج بنهره
فما يتلقاني مقيماً لعذرّه
وراح أبيتاً عن أبيه بفخره
ولا تدع التقصير عن طول بحره
حلثت له أن لا أبوح بسرّه

وقال في المحفة المحمولة على البغال

وحاملة محمولة غير انها اذا حمت القت سريعا جزيئها
واكثر ما تحويه يوما وليلة وتضجر منه ان يدوم قرينها
منعمة لم ترض خدمة نفسها فغلانها من حولها يخدمونها
لها جسد ما بين روحين يغتدى فلولاهما كان الترهيب دونها
وقد شبت بالعرش في ان تحتها ثانية من فوتهم يعلونها

وقال في البيضة وهو من هذا النوع الآليات الاخير

ومولودة لاروح فيها وانها لتقبل نفخ الروح بعد ولادها
وتسمو على الاقران في حومة الوغى ولكن سموا لم يكن يرادها
اذا جمعت فالنقص يعرف حروفها ولكنها تزداد عند انفرادها
وفي ٦: ١٠ ٤٠ ٤: لاشعر الفقهاء وافته الشعراء ابي بكر
الارجاني من قصيدة يقول فيها ملغزا وللغرض المطلوب متنجزا
اياشمس بل ياوبل هل انت منقذى ومنقذ صبحي من يد الشمس والوبل
بحدباء ان نوقت خرت لدى الفتى صريعا وان ثورت قامت على رجل
وليست بقتلاء اليدين على السرى ولكنها من نسج مستحكم القتل
من البلق يعلو ظهرها هام اهلها وفي السير تعلوا ظهر الخيل والابل
وتصلح عند الناس للضرب وحده فتضرب ما تنمك في الحزن والسهل
ومن عجب ان لم تقم قط قومة اذا هي لم تربط بشيء من الشكل
واعجب من ذا الحال ان لرجلها مفاصل افحت سهلة الفصل والوصل
ولا غرو ان لا يحز بظال نحلها في جوده فارق اورى ما يغتال

فی

وہ کہ جس نے اس سے پہلے
اس کے لئے کیا تھا وہ اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے

جب یہ سب کچھ ہو گیا
تو اس نے کہا کہ یہ سب کچھ
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے

لاہور میں اس نے کہا کہ
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے

وہ کہ جس نے اس سے پہلے

وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے
وہ کہ جس نے اس سے پہلے

وفي ٨ ٤٠ ١ ٤٠

وما ليل يخالطه نهـار
واسـهار على النيران تجرى
واقـمار تسدّ عن الشـموس
وفيـه المسلمون مع النصارى
واسـياف تسلّ على الرؤوس
وابـاء اليهود مع المجوس

وفي ٤ ٢٠ ٥ ٤٠

صاحب صدق لا يـجب فـراقه
ولا يـنفع الاقوام حتى يفارقا
يشـد وتاقاً كل يوم وليـلة
ولم يك ذا ذنب ولم يك آثـقا
وفي البيـضة لبعضهم

الاخبرونى اى شىء رايتـم من الطير فى ارض الاعاجم والعرب
وليس له لحم وليس له دم وليس له عظم وليس له عصب
ويؤكل احياءا طـيحا وتارت قلياً ومشويا اذا دسّ فى اللهب
ولا هو حيّ ولا هو ميت الا خبرونى ان هذا هو العجب
قوله من الطير اى حاصل من الطير فمن هنا ليست للبيان كما
فى قولك خاتم من فضة فانتبه لها فانها كثيراً ما يقع بها الابهام

وفي ٧٠ ٦٠ ٣٠ للشرف عيسى

يا ايها المولى الرئيس ومن له
اسمع سمعت الخير امرا محكما
الفت مدحا كالجواهر بـطمه
يمضى على الالغاز جمعا حـمه
اكرم به لغزا يروك طعمه
ريشا واجنحة ولسـت اذمه
كلته فى امـض المجاعة اـمه
لكنه ما حر منقارا ولا
من اين لعرف ما اسم شىء ربـما

وفي قمل للمصاحب بهاء الدين زهير
واسود عار انحل البرد ٧ حسته وما زال في اوصافه الحرص وانع
وامح شئ كونه الدهر حارسا وليس له عين وليس له سمع
٧ البرد فعل المبرد . وفي قصب السكر

وحاملة درآ حكي الخمر لدة وشرأ يروى شربه ويقوت
تعيش اذا لم يبد منها فان بدا فمعتجتها في اثر ذلك تقوت
فلم تر عني مرضعا في مثالها من الخلق تسقى درها وتموت
وفي نعش الموتى وهو الخطيب الحصافي

اتعرف شيئا في السماء نظيره ذا سار سار الناس حيث يسير
فتقاء مركوبا وتلقاء راكبا وكل امير يعتليه اسير
يحض على التقوى ويكره قربه وتنهر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر عن رغبة في زيارة ولكن على رغم المزور يزور

وفي الأبرة

وذات ذوائب تتجر طولا وراها في الجحى وفي الذهاب
يعين لم تذق للنوم طعما ولا ذرفت لدمع ذي انسكاب
وما لبست مدى الابلام ثوبا وتكسو الناس انواع الثياب

وفي الماء

يميت ويحيي وهو ميت بنفسه . ويمشي بلا رجل الى كل جانب
برى في حضيض الارض طورا وتارة . تراه تسامى فوق طور السحاب
وفي الميزان لابن التليذ وهو من الحكماء المسيحيين
ما واحد مختلف الاسماء يعدل في الارض وفي السماء

يحكم بالقسط بلا رياء اعمى يرى الارشاد كل رائى
 اخرس لا من علة وداء يقنى عن التصريح بالايماء
 يجيب ان تاداء ذو امتراء بالرفع والحفض عن النداء
 يفصح ان علق بالهواء
 وفي السك له ايضا

لبسن الجواشن خوف الردى وعلين فوق الرؤوس الخوذ
 فلما اتاهما الردى اهلكت بشمّ نسيم الهوا المستلذ
 وفي ٣٠ ٩٠ له ايضا

وشى من الاجسام غير مجسم له حركات تارة وسكون
 يتم اوانى كونه وفساده وفي وقت محياه المحاق يكون
 اذا بانت الانوار بان لناظر واما اذا بانت فليس يبين
 وفي الكرم للعلامة ابي الطيب طاهر الطبرى وكتب بها الى ابي
 العلا المعرى

وما ذات درّ لا يحل لحالب تنساواه واللحم منها محلل
 لمن شاء فى الحالين حياً وميتاً ومن شاء شرب الدرفه ومضلل
 اذا بلغت فى السنّ فاللحم طيب وآكاه عند الجميع معقل
 وخرقاه فى الاكل فيها كراهة فما لسخيف الرأى فيهن ما كل
 وما يجتنى معناه إلا مبرّز عاينهم باسرار القلوب محصل
 واجابه ابو العلاء ارتجاء لا بقوله

جوابان عن هذا السؤال كلاهما صواب واعمى المائلين مضال
 فمن ظنه كرمأ فليس بكاذب ومن ظنه نخلاً فليس يجهل

لحومهما الاغاب والرطب الذي هو الحل والدر الرحيق المسلسل
ولكن ثمار النخل وهي غضيضة تعاف وغصن الكرم يحنى ويؤكل
يكلفنا القاضي الجليل مسائل هي النجم قدراً بل اعز واطول
ولولم اجب عنها لكنت بجهلها جديراً ولكن من يحبك يقبل
تنبيه اذا كان اللغز ينطبق على شيئين فاكثر فللعجيب ان يذكر
جميع ما ينطبق عليه على طريق التخيير كما فعل ابو العلا وله
ان يقتصر على ما يختار وليس للغز حينئذ ان يقول لم اقصد هذا
فان ذلك تغت بحت اذ كل ما انطبق عليه اللغز يصح ان يكون
جواباً له سواء طابق مقصود الملقظ ام لا (غريبة) ذكر
الصلاح الكتبي في فوات الوفيات في ترجمة ابن شبيب نديم
الامام المستنجد البراسي (وكان ميلاده سنة . . . ووفاته سنة
٥٨٠) ما صورته : وكان ابن شبيب مقداماً في حل الالغاز .
ولا يكاد يتوقف عما يسأل عنه . فتفاوض ابو غالب ابن الحصين
هو وابو منصور محمد بن سليمان بن قيلش في امر ابن شبيب
هذا وما هو عليه من حل اللغز . فقال ابو منصور تعال حتى
نعمل لغزاً محالاً ونسأله عنه . فنظم ابو منصور
وما شيء له في الرأس رجل وموضع وجهه منه قفاء
اذا غمضت عينك ابصرته وان فتحت عينك لا تراه
ونظم ايضاً

وجار وهو تيار ضعيف العقل خوار
بلا لحم ولا ريش وهو في الرمز طيار

بطبع بارد جداً ولكن كله نار
وانفذ اللغزين اليه . فكتب على الاول هو طيف الخيال .
وكتب على الثاني هو الزئبق . فجاء اليه وقالاهب اللغز الاول
هو طيف الخيال والبيت الثاني يساعدك عليه فكيف تعمل في
البيت الاول . فقال ان المنام يفسر بالعكس . لان من يكي يفسر له
بالضحك ومن مات يفسر له بطول العمر . وقوله في الثاني هو طيار
جار على عرف ارباب صنعة الكيمياء فانهم يرمزون للزئبق بالطيار
والفرار والابق وما اشبه ذلك لانه يشبه صفته . واما برده فمظاهر
ولا فراط برده ثقل جرمه وجسمه . وكله نار لسرعة حركته
وتشكله في افتراقه والتثامه . وعلى كل حال ففي ذلك تسامح يجوز
في مثل هذه الاشياء الباطلة اذا نزلت على الحقائق . وقد ذكر
ابن شرف القيرواني في كتابه ابكار الافكار عن رجل يعرف
بابي على التونسي انه عمل هو الغازاً من هذه المادة التي لاحقيقة
لها وانشده اياها فيجيب عنها على الفور وينزلها على حقائق .
منها انه عمل لغزاً وهو

ما طائر في الارض منقاره وجسمه في الافق الاعلى
ما زال مشغولاً به غيره ولا يرى ان له شغلاً
فقال للوقت والساعة هو الشمس . واخذ يتكلم عن ذلك :
وذكر عدة الغاز صنعها له وهو ينزلها على حقائق ويذكر لها
مناسبات لا ثقة بذلك وسرد جميع ذلك في ابكار الافكار انتهى
تنبيه ثان اعلم ان الالغاز المعنوية يتوقف استخراجها على معرفة

الموصوف من قبل اما عياناً واما بياناً . وعلى معرفة معاني
الالفاظ المشتركة ان وقعت في اللغز . ولذلك تجدد كثيراً
من عوام الناس يستخرجونها . ولا ينبغي لمن يختبر فيها ان يأتي
بلغز في شيء لم يؤلف عند المسؤول فانه غير مستحسن . فلا
يسأل عن لغز المحفة التي تحمل على البغال من لم يرها ولم
يسمع خبرها . وقس على ذلك . واسلك في كل شيء احسن
المسالك . ومما يلحق بالالغاز المعنوية مثل قول الشاعر

ليتني في المسافرين حياتي لا لحبة المسير والترحال
غير خمس تطج منهن ست وثلاثين لا تمرّ ببال

يعني خمس صلوات تنقص منهن بالقصر ست ركعات . والثلاثون
شهر رمضان : وهذا النوع يسمى بابيات المعاني وقد افرد
بالتأليف كثير من المتقدمين . ومما يلحق بالالغاز المعنوية
الالغاز الفنية . وهي الالغاز المتعلقة بمسألة من مسائل فنّ من
الفنون وقضاياها . مخالفة بحسب الظاهر لمقتضاه . ولا ينبغي
ان يسأل عنها الا من كان له وقوف تام على قضايا ذلك الفن
ولا ينبغي ان تلقى على المبتدى فائها تشوش منه الذهن : وهي
كثيرة لا تحصى . فلنذكر شيئاً من ذلك ليكون نموذجاً

فمن ذلك الالغاز النحوية التي يطلب بها بيان الاعراب ليتضح
المعنى كقول الفرزدق

نفاق هاماً لم تنله سيوفنا بأسياقنا هام الملوك الحضارم
فظاهر هذا البيت متناقض كما ترى . ونحل الاشكال بان يجعل

ها للتنبيه وما للاستفهام الانكارى . وحقها ان ترسم بالنون وانما
رسمت بالتوين لتقوية الالغاز . واصل التركيب نفلق هام
الملوك الحضارم بأسياقنا ها من لم تنله سيوفنا . أى انتبه فإى
رجل لم تنله سيوفنا والحال ما ذكرنا إى ليس احد كذلك

وكقول بعضهم

محمد زيدا واقتل ابني فانه احب الى قلبي من السمع والبصر
وكتابتة على الوجه المألوف هكذا (محمّ دزيذا واقت لابنى)
فقوله محم منادى مرخم واصله محمد . وقوله دفعل امر من
ودى إى دفع الدية وزيدا مفعوله . وقوله واقت الواو
عاطفة واقت فعل امر من قتا يقتو إذا خدم ، والمعنى يا محمد
ادفع دية زيد واخدم لابنى . وقد افرد هذا النوع بالتأليف
ولنا قصيدة حكيمية تنوف على مائة وعشرين بيتا كلها من
هذا النوع (تنبيه) قد جعل العلامة ابن هشام مثل هذا
من قيل الالغاز اللفظية . ومن دقق النظر لم يجد بيننا وبينه
خلافا معنويا : ومما يشبه الالغاز النحوية وليس منها قول
الفاضل المتفّن رشيد الدين الفارقى مدرس الظاهريه ملغزا
فى خيمه ما اسم اذا نصبته . رفعت ما ينصب به

ولا يتم نصبه . الا بجر سيبه . ولا يخفى ان الخيمه اذا اريد
نصبها يرفع الطنب الذى تنصب بواسطته . ولا يتم هذا النصب
الا بعد جر السبب إى الحبل وربطه بالوتد . فالأغز ليس
بنحوى . وإكته أوهم انه نحوى . وإيتنبه لمل ذلك فإنه من

منال أقدام ذوى الاتفهام

وكقول الأديب البارع أبى الحسين الجزار فى المنارة
ما اسم شئ بالرفع يعرب والنصب وإن كان مستقر البناء
علم مفرد وقد رفعوه رفعوه عمداً لأجل النداء
انشؤه ومنه قد سمع التذكير فانظر تناقض الأشياء
وهو ظرفاين من فيه ظرف ليحلى عن هذه العمياء
وأما الالغاز النحوية التى يطلب بها تعيين لفظ اشير اليه فى
العبارة بذكر اوصافه فينبى الحاقه بالالغاز اللفظية كقول
الحريرى

ما منصوب ابدأ على الظرف لا يخفضه سوى حرف
واراد بذلك لفظ عند فانه منصوب على الظرف تقول جلست
عنده ولا يدخل عليها من حروف الجر سوى من تقول
جئت من عنده . وقول العامة جئت الى عنده خطأ : وكقوله
واين تلبس الذكران . براقع النسوان : وتبرز ربّات الحجال .
بعمائم الرجال : واراد بذلك العدد من الثلاثة الى العشرة . فانه
ثبت التاء فيه مع المذكر وتحذف فى المؤنث قال الله تعالى
(آيتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام) وقال تعالى (آيتك الا تكلم
الناس ثلاث ليال) وكقول بعضهم

سلم على شيخ النخاة وقل له هذا سؤال من يحبه يعظم
انا ان شككت وجدتمونى جازما واذا جزوت فانى لم اجزم
واجاب عنه بعضهم بقوله

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط وإن وإذا مراد مكلمتي
 إن إن نطقت بها فأنك جازم وإذا إذا تأتي بها لم تجزم
 وإذا لما جزم الفتى بوقوعه بخلاف أن فافهم اخية وفهم
 ولتذكر هنا اللفز البعيد المثال . الذي أعني فهمه فحول الرجال :
 وهو اللفز الذي أشار إليه في الكنز المدفون واسمهر لحل
 طلسمه النحارير الجفون . فعادوا كالقايض على الماء بغير طائل
 وقال لهم لسان حاله واين الثريا من يد المتناول وقد وقفت له
 قديما على شرح للعلامة تقي الدين المقرئى قرب به مغناه
 وجعل مأهولا مغناه . وكنت نقلت منه لبابه . وما يكشف نقابه :
 وما هو ذا ملقى هنا اليك . معروضا مع بعض شرحه عليك
 (ما قولكم في شئ يطير بلا جناح) هو الماء الذي به حياة
 الانفس . وأشار بالطيران الى نزول الماء من السماء . فان
 الطيران هو الاستلاء في جو السماء والارتفاع في الهواء
 والمروء فوق الأرض وتحت السماء . على انه قد يستعمل
 حقيقة . فان الشمس اذا اشرقت ارتفع الندى وطار . والندى
 اجزاء صغيرة مائية (يبيض ويفرّخ في البطاح) هذه استعارة
 لطيفة . فان الماء اذا نزل على الأرض اخرجت عند ذلك
 حبها ومرعاها . فاستعار اسم البيض والفراخ لما يكون عن
 الماء . والاستعارة تكون بأدنى علاقة (رأسه في ذنبه) يشير
 الى وقت نزول الماء من السماء . فانه يرى خطوطا كأنها جبال
 او عمد او خيوط بحسب غزارته . فيكون رأس الخط الممتد

يلي الارض وهو في الحقيقة طرفه . فان اصل المطر هو السحاب
فأصله ما يلي السحاب وذنبه ما يلي الارض . فيكون الطرف
الذى يلي الارض له اعتباران . باعتبار أن أصله ومبدأه في
السحاب فهو ذنب . وبحسب ما يشاهد ويرى لنا فهو رأس
فصح قوله رأسه في ذنبه (وعينه موضع قبه) معنى مستغلق
شرحه . فان الماء اذا اجتمع في موضع ثم سقط المطر فيه
انثنى في اعلاه اى سطحه شئ مستدير يقال لما كان مثله في
الحجر عند مزجها حباب . فاستعار لما يتكون في سطح الماء الذى
هو ظهره تلك الهيئة . وشبه تلك الفواقع التى حدثت في الماء
بالعيون . وحاصله انه شبه الذى على وجه الماء بالعين ووجه الماء
بالظهر وعبر عنه بقوله موضع قبه لانه هو الظهر . والقبة
آلة توضع على ظهر البعير (يسمع باذن واحد) اشارة للجهة .
فان نزول الماء انما هو من جهة العلو المعبر عنها بالسماء . والماء
أصله من السماء . وفي هذا التركيب استعارة لطيفة . لان
الناس اذا قحطوا وضحجوا بالدعاء نزل الغيث غالبا . فعبر عن
نزوله وقت احتياجهم والدعاء بالسمع . فكأنه سمع ضجج
الاصوات باختلاف اللغات وتقنن العبارات فزل من اعلى
السموات (ويبصر بعين زائده) اشارة للفواقع التى تشبه مقلة
العين . فصار كأنه يبصر بعين واحدة فى الهيئة لا متعددة
الكيفية يعنى استدارتها . ووصف العين بالزيادة لانها حادثة
لا اصلية

(له قرن كالنخلة السحوق) هذا تخيل حسن . فان الماء في حال نزوله من السماء يرى كجبال ممتدة وعبر عن هيئاتها بالقرون من باب الاشعار للتعمية (يعجب من ابصره ويروق) ظاهر (يصل الى المغرب بالليل) معنى غويص يحتاج الى اطالة شرح . وملخصه ان جميع الاثمار الكبار تنبع خارجة من جهة المشرق وتمر في جريانها آتمة الى المغرب ماعدا انهارا ثلاثة وهي نيل مصر وعاصي مدينة حماة ونهر بأطراف بلاد الترك فان هذه الاثمار الثلاثة تخالف سائر انهار الارض وتمر من جهة الجنوب الى الشمال . فاستعار الملغز الصلاة لمرور الاثمار نحو المغرب وذكر الليل لا يلزم منه الاختصاص (ويسجد طول دهره لسهيل) هذا اغوص مما قبله لكن نبينه فنقول . سهيل احد الكواكب الثمانية التي تعرف بالمانية وهو ابدا لا يرى الا في ناحية الجنوب . ومتى تركت عراق العرب وراءك صرت لا تراه . ويصير بتلك الاقطار الشمالية ابدى الحفاء كما هو في جهات الجنوب ابدى الظهور . وفي اقايي مصر والشام يرى محاذيا للافق احيانا ويخفى احيانا . والسحب انما تنشأ من البخار . وهي مركبة من بخارين فتصير عند انتشائها تواجه سهيلا . لان ناحية الجنوب حيث مدار سهيل ليس فيه بخار كما نقرر في موضعه من العلم الطبيعي . ولا يعترض بما يشاهد من بلاد الشام وما وراءها من الشمال والمشرق من تصاعد الابخرة في ايام الشتاء من الجبال ووسر الارض

فيقال قد نشأ السحاب من هذين أيضاً وما هنا كذلك فان
 البخار الناشئ من الأرض أيضاً يصير الى بخار البحار
 وهما يتحدان عند تصاعدهما فيكون منهما . ولست الآن بصدد
 هذا الكلام فله موضع اليق به (تتقرب به الملوك الى الخالق)
 هذا تنويه بهذا المعنى حيث نص على الملوك . فانهم اعلى
 طبقات البشر . وما من ملك من الملوك الا وهو اذا اراد
 الصلاة التي هي اشرف ما يتقرب بها العباد الى ربهم عز
 وجل يتقرب به . وذلك كناية عن الوضوء

(ويوحّدونه بقلب صادق) اي يفردونه فلا يتقربون في
 تطهرهم بغيره . ولا يرد على هذا التيم بالصعيد من التراب
 وغيره . فانه بدل عنه . ولا يصار اليه الا عند فقد الماء (النصارى
 تبرك به واليهود) قول ظاهر (والكتب المنزلة بذلك
 شهود) كلام صحيح ففي القرآن والتوراة والانجيل والزبور
 وسائر الكتب المنزلة على الانبياء التي توجد اليوم بايدي
 اليهود والنصارى عدة مواضع شاهدة بأن الماء يتقرب به قال
 الشارح ولولا خوف الاطالة لسردت منها كثيراً (ريشه
 كثير) اشارة الى كونه يكون عنه ما يلبسه الانسان من القطن
 والكتان ونحوهما . والثياب يقال لها ريش ورياش وهما قراأتان
 في قوله تعالى * يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم
 وريشا ولباس التقوى ذلك خير * وقيل في قوله تعالى
 * انزلنا عليكم لباسا * اي انزلنا من السماء ماء فانبتنا به لباسا

(ووبره غزو) معناه ظاهر مما قبله (طعامه الجوز والعسل)
معناه من طعامه الذي يتكون في الارض عقيب ريتها منه
ما يطعمه الناس من الجوز والعسل (وبه يضرب في الدنيا
المثل) فيقال هذا اعذب من الماء . وهو اصفى من الماء . وهو
الذ من الماء عند الظمآن . ونحو ذلك (شرابه اللبن والتمر)
يعنى يكون من شرابه اللبن . فانه يتولد في الحيوان مما يتغذاه
والاغذية كلها من الماء و يفهم منه حكم التمر (ونقاه
الملح والتمر) كانه يقول مما ينتقل به ما يكون عنه الملح والتمر وحقيقة
الملح ما وجد في ارضه خاصة فاستحال او احالته الى طبيعتها كما علل
في الطبيعى . واما التمر فانه يكون ايضا عن الماء وهما مما ينتقل به
(يكره النسوان) معنى مستغلق بعيد عن المرامى . فنقول
زعم ائمة السحر انه اذا نزل المطر والبرد فتجردت امرأة من
جميع ثيابها واستلقت على قفاهها ورفعت رجلها وما بينهما
بحيث يبقى حرها بارزا نحو السماء فان المطر والبرد يرتفع
نزوله عن تلك المزرعة والساحة التى بها تلك المرأة ولا ينزل
عليها منه شئ مادامت كذلك . وشروط بعضهم ان تكون
المرأة حائضا (ويحب الغلمان) كان بعض القدماء اذا ارادوا
غزارة ماء عين ماؤها تزر عمدوا الى سبعة غلمان بارعين
في الجمال مجيدين فى ضرب الموسيقى ذوى اصوات مطربة
وامروهم ان يقوموا صفا واحدا متحاذين ويبد كل منهم
عود . ويستقبلوا بوجوههم منبع العين ويحركوا اوتار

(يحمل الاثقال وهو ضعيف) فان السفينة ~~التي~~ ^{التي} ~~تكون~~ ^{تكون} موسقة بالاحمال . ومع حملها فانه في نفسه ضعيف ~~فانه~~ ^{فانه} يؤثر فيه كل شيء حتى ينقل له . فيسود بالسواد ويخضر بالخضرة ويطيب بالطيب ويتغير بما يغيره (ويعدى الاسد وهو نحيف) فان المطر اذا نزل منه قطرة في عين الاسد صار كائنا في عينه قذاة . وفي هذا اشارة الى انه يعدى اقوى الحيوانات مع كونه الطف الاشياء حاشا الهواء (~~لانه~~ ^{لانه} طلب ادرك) ظاهر فان الماء سريع الجريان يدرك ~~من~~ ^{من} طلبه بلا تكلف ونصب (وان طلب اهلك) في هذا ~~الوجه~~ ^{الوجه} فان الفصيح لا يستعمل هذه الجملة الا في حالة المغالبة كالحرب ونحوها . ففيه تنويه بقدر هذا المعنى . فانه لا يغالب . وكذلك هذا الماء من غاله اهلكه ومن قوته مع لطافته نفوذه في اضيق المسام (يقطع الارض في ساعه . بلا مال ولا بضاعة) اشارة الى سرعة نزول الماء من السماء . ويمكن ان يقال اراد بالقطع الابانة . وذلك ظاهر في الاوديه (تعرفه الملوك ولا تنكره . وتفهمه السوقة وتخبره) ذكر طرفي الناس اشارة الى معرفة الكل به

(يسكن القصور) اذ ما من قصر الا وفيه الماء (وياوى بالليل الى القبور) تسمية لطيفة . فان الندى والطل يكون نزولهما ليلا لانه اندى . وما الندى الا الماء . وما من قبر بارز لا يحول بينه وبين السماء شيء الا وينزل عليه الندى ليلا فقد صدق انه ياوى بالليل الى القبور (يبكى على الاحباب) من المعاني الحيدة فان العرب تقول بكت السماء اذا نزل الغيث ويعدون نزول الغيث على رمهم وديارهم التي اقفرت من ساكنها بكاء وندبا . وفي اشعارهم واشعار غيرهم من هذا كثير (ويبكى على فقد الشباب) يفهم مما قبله (ماملكه قط بشر) اشارة الى ان الماء لا يملك . وذلك مالا خلاف فيه (ولا حازه اتى ولا ذكر) معلوم مما قبله (يغلى من سعره الاثان) كل احد يعلم ان الماء متى عز وجوده اشتراه مبتغيه وطالبه باغلى الاثان (وتلعب به الاطفال) ومن ذا من الصبيان لم يلعب به (ويتلى في سورة الانفال) يشير الى قوله تعالى * وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به * (يصلى ويصوم) صلاته دلالة على خالقه . وصومه امساكه عن الجريان او غير ذلك . لان الصوم في اللغة الامساك حتى يقال للساكت صائم . ويمكن ان يراد بالصلاة الحركة فيما ينفع (ويقعد ويقوم) قيامه حال كونه سطرا وقعوده ركوده في المستنقعات والبرك وكل ذلك مجاز (خلخته لا تحصى وصفاته لا تستقصى) ومن ذا الذي يحيط بخاتمة الماء ويستقصى

صفاته غير خالقه . ويكفيك قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) قال العلامة المقرئ في آخر الشرح هذا مادل قائد الاختيار عليه . وقاد دليل الذكر اليه . فاملاه الجنان على اللسان . وخطه البنان . في بعض نصف النهار الاول من يوم الثلاثاء لاربع عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام عام ٨٢٣ من غير مراجعة كتاب ولا تعليق مسودة فان كنت اصبت فالحمد لله اهل الحمد ومستحقه . وان اخطأت فمذري مقبول عند اهل الانصاف لقصوري باع في العلوم النقلية والعقلية

﴿ الفصل الثاني في الالغاز اللفظية ﴾

اعلم ان الالغاز اللفظية أكثر استعمالا . واقرب منا : واسهل صنعة على الصانع . واجلى مطالع على المطالع : وهي وان كانت متحطة عند ذوى الرويه عن الالغاز المغنويه الا ان البارعين فيها والخذاق . جعلوها بسبب التورية وغيرها من انواع البديع طالية الطباق : ولذلك اقتدى بهم فيها اهل المذاق . ونكب عنهم المتكلفون والمذواق ولتذكر بعض امثله

فمنها في ٢٠ ٢٠ ٦ ٥ .

يا ايها العطار أعرب لنا عن اسم شيء قل في سومك
تراه بالعينين في يقظة كما يرى بالقلب في نومك

وفي ٨٣٠٤٠

ما اسم لشيء له نفع وقيته حقيرة وهو معدود من النعم
ترامني يقظة بالعين منك كما تراه بالقلب ان امسيت في حلم

وفي فرح

يا خبيرا بالمعنى خبرة تعلو وتصفو
هات قل لي ايما اسم عندما يقلب حرف

اراد ان ذلك الاسم وهو فرح اذا قلب صار لفظ حرف
فالمراد بالحرف هنا لفظه . وكثيرا ما يراد بالكلمة لفظها في
باب الالغاز فيقع الاليهام . وتستولي على القاصر الاوهام :
فانتبه . لتلا يلتبس عليك الامر ويشبهه : ولو اريد بالملغز به
(فلا) او (مال) لما خرج عن مقتضى الفن ولا مال : لان
قلب الاول الف وقلب الثاني لام . فلو اجاب احد في هذا
وغيره من الالغاز السيالة بما ينطبق عليه وان لم يرد لا يلام
وفي ٧٦٣ لعل ابن الحجاز

ما اسم شيء يوليك نفعا اذا ما انت اوليته فعلا عسوبا
هو فرد الحروف ان جاء طردا وهو زوج اذا عكست الحروفا
وفي ٩٠ : ١ : ٢ لابن القارض

ما اسم طير اذا نطقت بحرف منه مبداء كان ماضي فعله
واذا ما قلبته فهو فعلى طربا ان اخذت لغزى بحله

وفي سيل

وما سائح يردى الاسود وينتهي اليها اذا صحفته وله تصبو

ويغري بقلب الصخر إماما هوى وان اردت له قلبا فليس له قلب
اذا صحف سيل صار شبل وهو ولد الاسد وهو يقلب الصخر
عند طغيانه وهويته واذا قلب صار ليس فليس هنا كلمة اريد بها
لفظها في محل رفع مبتدأ وقلب خبره * وفي ١٣: ٤٠
وما بلدة تحلو لمن شامها وان تصحف فعمن شادها ترفع الحجب
وقد حاز أعلى الشأن اولها وما لساثرها ياذا الحجي ابدأ قلب

وفي ١٢: ٨١٢

جاد لنا الدهر بعد ما بخلا ومجلس الانس قد صفا وخلا
فاهد لنا لا برحت ذا نعم ما ضد تصحيف عكسه عدلا
ضد عدل جار وعكسه راج وتصحيفه ظ ويشبه هذا اللغز ما
ذكره العماد في الخريدة لابن الحداد المغربي وهو
من لي بأن اشكو اليك مدامعا تهمني عليك واضلعا بك تحترق
فترق لي يا من غدا قلب اسمه متصحفاً ما ضده ماضى يرق
ماضى يرق هو رق وضده خشن وتصحيفه حسن والقلب هنا
وجوده كالعدم * وفي ٧٠ ٣٠ ١٠

خذ المختار من اصحاب موسى وموعده ربه قبل التمام
واقمه بجاعله تماماً فذاك اسم يهج به غرامى

١٠

وفيه

اسم الذى اعشقه اوله ناظره
ان قاتنى اوله فان الى اخره

وفي : ٤ : ١٠ . م. للصفدي

اي شئ لذة طعاماً ناعم في الحلق لسين
كيف يخفى عنك يوماً وهو في التصحيف بين

وفي خمره لابن هريرة احمد بن عبدالله

ما اسم اذا صحفته وعكسته وحذفت حرفاً منه صار سلاحا
واذا اقام ولم يحل عن حاله عادى العقول وصادق الارواح

وفي : ٢٣ : ٥٢١

منقبة مهما خلت مع محبتها يزودها لثما وينظرها شزرا
وتصحيفها في كف حاملها قفل اذا شئت في اليمنى وان شئت في اليسرى

وفي : ٧٠ : ١ : ٢٢ لابن عيينه الدمشقي

وما حيوان تحذر الناس شره على انه واهى القوى واهى البطش
اذا ضعفوا نصف اسمه كان طائراً ٧ وان ضعفوا باقيه كان من الوحش ٨
٧ عقق ٨ ربرب وهو القطيع من بقر الوحش

وقال في لام واصليها الهمز بمعنى الدروع المحكمه

خبروني عن اسم جمع وان شئت ففعل ماض وان شئت حرف
صكل قلب بقلبه مستهام وهموا ان خبروا به الصب حثف

واشده رجل لغزا في ٥ . ٦ . ٥

ثلاثة احرفه . وواحد جميعه ان رمت ان تنكسه . فليست تستطيعه

فاجابه يقول

يا شاعر اللغزه . في شعره يذيعه سميح في البحر لا . كني لا اذيعه

وقال ايضا في جواب ذلك

ان الذى الغزته فى خط كل كاتب
مشبه بالصدغ او بالقم او بالحاجب

وله فى مشمش وسمسم

نبتان هذا اصله سامق قاس وذا من خائر قاصر
ايهما صحفت معكوسه دل بلا شك على الآخر

وفى مونس

صفة الدمع فى اسم من اناعبده ليس فى العالمين فكر يحدّه
فاقلبه وصحف الشطر منه فاذا ما فعلته فهو ضده
صفة الدمع هى سجوم بمعنى سائل فاذا قلب صار موجس فاذا
صحف صار موحش وضده مونس . وفى ١ ٦٠ ٤
اى شىء لدى السموات ١ يلقى وهو فى الارض بالجراءة يسمى
ذو ثلاث ٢ واربع ٣ ان عددنا وتراه اذا تحققت سبعا
١ وينسب اليه رج ٢ هى احرفه ٣ هى ارجله ٤ هو مرادفه

وفى ١٠٠ ٧ ١ ٣٠

اسم من هاج خاطرى اربع فى صنوفه
فاذا زال ربعه زال باقى حروفه

وفى ٧٠ ٥٠ ١ ٥٠

ما اسم حماسى لدى محاسن تحكى الجمان
اذا ارات حمسه يبقى بلا شك ثمان

وفي ٧٠ ١٠ ٤ للصغدي

ما اسم عليل قلبه وفضله لا يحسد
ليس بذی جسم یری وفيه عين ويد

وفي ٤٠ ٤٠ ٢ له ايضا

ای شیء اذا تفكرت فيه تم مغناه حين ينقص حرفا
وهو حلو وان مضى من حرف صار مرّا ولم يكن قط يخفى
رمت عكس اسمه ففساد جليا ينّا ثم زاده العكس كشفا

وفي ٥٠ ٦٠ ٢٠ ١٠ ٥٠

ومشوم له عرف ذكي وفي تصحيفه بعض الشهور
اذا اسقطت خمسه تجده كيرا في السماء وفي الطيور
واوله واخره سواء واوسطه يضيق به ضميري

وفي ٥٠ ٦٠ ٤٠ واحرفه مما لا يستحيل بالعكس

وما اسم بلا جسم ويهواه كل ذي حياة ومع دا فهو ياخذ جيرا
وتلفي اذا صحنته شرّ طائر وان شئت تلقى فيه من عمر ناشطرا
واحرفه كل اذا ما عكسته ترى قلبه يبقى على حاله الدهرا

وفي شيت لابن عنين الدمشقي

ايها العالم الرئيس اجنبي عن سؤالي فانت رب المعاني
اعجزتني ثلاثة ٢ وهي خمس مشكلات ما لم تنط بثمان
فاذا ما عكستها ثم صحفت غدا واحدا من الحيوان

ولنا في ٨ ٦٠ ١٠ ٥٠ نثرا وهو مما عمل للتمرين على

تنويع العمل . من غير تطويل يؤدي الى الملل

ما اسم لطف مصغر . وسميه شريف مكبر : لولا اوله لصار
البحر برّا ١ ولغدا البرح برّا : ولولا ثانيه لاصبحت السماء
ماء . ولرايت من السعداء عداء : ولولا ثالثه لكان السير
سرّا . والمصير مصرا : ولولا رابعه لوجدت في النسم سماء
وفي النغم غماء : فمن اوضحه وحله . فما ارقى في هذا الفن محله
(وفيه ايضا) ما اسم زكى طاهر طيب . صغر ولكن كتصغير
حيب : بشطره الاول ٢ امتاز الحيوان عن النبات
وصار يقابل الصار بالليل عنه والتافع بالليل اليه والالتفات
واشطره الثاني ٣ اقلبت الحسنى حسنين ٤ . وبه وصلت
الرياح الى الرياحين بلا مين : وبقلبه اذا صحف ينسخ ما يرام
بغاية الاحكام . او تنسخ البدائع او البدع في الاحكام : فيها
هو قد لاح لكل ذي حس . معنى به قلبا بلا لبس (وفيه ايضا)
ما اسم شرقي اصلا . رباعى فرعا وفصلا : اذا كسرت اسنانه
المتقدمه بعد ان تقال اوله . لحذف . تراه لم يبق منه غير
حرف ٥ : باوله يصير البر بحرا . وبنتهاء ترى من الحر
نحرا : وبقلب قلبه . تجدد سوره . ينتهي اليها ريع الذكر مجازا
وصوره :

١ اذ انفارق بينهما الحاء ولولاها لانتقلب لعظ بحر الى لظ بروفس عليه

٢ حاسين ٣ مي ن ٤ اين هو انعرق مبرجا ٥ سين ٦ س

(وفيه ايضا) ما اسم لجليل القدر . نبيه الذكر : ترى اوله
بالعين في اول الحلم . وآخره في جميع اليم : والشرط الاول
من قلبه يلقي في قلب الاسد . او وسط الجسم والجسد
والشرط الثاني منه في قلب كل جيد . او سيد او ايد : فيها
هو قديان . وزال عنه الحقاء وبان (وفيه ايضا) ما اسم شريف
المعنى . لطيف المبني : لولا اوله لرأيت من الاحياء اباء
ولولا تاليه لرأيت من الرؤساء رءاء : ولولا ثالثه لاصبح
الياقوت مما يؤكل . ولولا رابعه لما صار المكي مكينا لا يخاف
ولا يوجل : فأبته . فقد كشفت الغطاء عنه (وفيه ايضا)
ما اسم لما يسود المنتهى اليه ويشرف . وهو مبنى على اربعة
احرف : اذا زال اوله وتالى الثاني . فركل حتى ولم يكن
له من تاني : واذا زال ثانيه وتالى الثالث : رايت حيا
لاسن له لطول مانالت منه الحوادث : فيها هو جلي . لكن
لحسن الفعل على (وفيه ايضا) ما اسم لعظيم الحسب . كريم
النسب : اذا اخذت اوله ونظرت فيه ترى أبواب الجنة ، وتنقلب
الجنة بلا شك منه : وان ضمنت ثالثه للثاني . رأيت من اختار
موسى عليه السلام لدى مناجاة من ماله ثاني : وان ضمته
لرابع . ساوى الثالث بلا منازع : فيها هو محجوا عليك في
ابهى نسق . واضح جدا كالقمر اذا اتسق

ولا بن عنين في ٤٠ : ٢ ١ ١ ٥ وهو من المعنوى
ومملوكة عدى عزيز نجارها عليها حلى من الحين ومن تر

إذا قابلت بدر السماء بوجهها تيقنت أن البدر قوبل بالبدر
يؤثر فيها الوهم من صلفها فمن أجل هذا لا تريم من الحذر
تخبرني غنى بما لا رأيته فتصدق فيما خبرته ولا تدري
تقابل بالمكروه أن قوبلت به وإن قوبلت بالبشر لا قتة بالبشر

وفي ٦٠ ٣٠ ١ ٤٠
ما اسم إذا ما سأل المرء عن
قنصف ياسين له أول
وإن ترد ثانيه فهو لا
وإن تقل بين لنا ما الذي
بينه لي أن كنت ذا فطنة

وفي القوس والنشاب لأحمد بن عبد الملك الغزالي التاجر
ما عجوز كبيرة بلغت عمراً طويلاً وتنقيها الرجال
قد علا جسمها صفار ولم تشك سقاماً ولا عراها هزال
ولها في البنين سهم وقسم وبنوها كبار قدر نبال
وبنوها لم يشبهوها ففي الأم عوجاج وفي البنين اعتدال

وفي طاسة لجوان أنقواس المتوفى في حدود سنة ٦٨٠ وهو كائتلوم من المغنوي
ومعشوقة تسقى المحب رضاها بلثم هنّي الرشف غير ممنوع
إذا استودعت ردّت بغير خيانة وإن ضربت أنت بغير توجع
مبذلة لم تحم عن لثم لاثم وصاحبها في غبطة بالفتح
تجود بما تحوى فتحي ببذلها وتنقل ما تملى وتحفظ ما تهي
تقبلها الأفواه من كل جانب فما خص منها موضع دون موضع

❦ الألفاظ الجيائية ❦

وهي للعلامة أبي الحسن ابن الحباب رئيس كتاب الاندلس
 واستاذ لسان الدين ابن الخطيب وكان ميلاده عام ٦٧٣
 ووفاته عام ٧٤٩ نقلتها من ديوانه الذي جمعه تليذه المشار
 إليه وقد بلى بعض هذا الديوان لطول العهد والزمان خصوصا
 بحث الألفاظ فمنها في آدم

ما اسم إذا صرّفته بالقلب	فعدة في السلم أو في الحرب ١
وقد يكون غاية مجهولة	عن الزمان والمكان تنبي ٢
وقلبه مصحفاً فعل امر	جاءه الشوق بجاء سكب ٣
وكان في الدهر القديم اسماً لذي	حق على العجم معاً والعرب
أوله ربع لثانيه كما	ثانيه عشر ثالث في الحسب
وضعف فاته كجذر عينه ٥	فهاكه كالشمس تحت السحب
وفي سلمان وسامان	

وما شخصان مشتركان في اسم ولكن للصغير اسم المكبر
 فهذا في بني يعقوب حقاً وذا في آل أحمد ليس ينكر
 وفي ٦٠ ٢: ١ ٣

حاجيت ما اسم في الكتاب المستطر يعرب فيه عن عظمي الخطر
 فتارة يكنى به القرآن عن اثني ٦ لها في الحلق ذكر اشهر
 وتارة يكنى به عن ٧ له فضائل قد شهدت بها السور
 وشطره امر اذا شدّته فما له عن الصدور من صدر

١ مدى بالضم ٢ مدى بالفتح ٣ مدى ٤ هي اسمزة ٥ هي ابدال
 ٦ شمس ٧ هو الرسول عليه الصلاة والسلام

وهو اذا صحفته معظم في دين من جملة الحلق كمر
او هو طود راسخ ١ اوصفة مذمومة او وصف شيء استر
وان فلبت شطره ٢ فيحبه الاشقرن كانوا ادل كمر ونطر
وان تحف قلبه فامرأة ٣ او ولد ٤ او اثر من المطر ٥
ونطره الثاني اذله صحفته ٦ سيبك (.....) من البشر
وقلبه مصحفا ٧ حزقان قد ضئهما السنوهرى في الفقر
فهاكه قد وضحت ابواره حسا ومعنى لدكى اعتبر
وفي ٧ ١٠ ٤٥

ما اسم اذا صحفته قالشك او هو الالباء ريب ريث
وان تحف قلبه البيت منبع المياه ير
والاسم في الذكر الحكيم قد تجلى بسناء
في آية كريمة تعرب عن نور الالباء
وفي ٥٠ ٦٠ ٣٠

ما شجر ان صحف اسم فبيض الحيوان نسل
كلاهما ياتي بأحلى من توصل الايمان تشرهد
هما معا في سورة واحدة من القران
وقله مصحفا مستحسن من الغواني لحن
وهاكه اوضح من شمس الصبحى لدى العيان
وفي رجب

ميا فاضل موقر ومنتهاه مضر ٨

١ ثير ٢ رس ٣ زتاب ٤ رباب ٥ رش ٦ اخ ٧ از ٨ رجب مضر
* لعله ... (ابدى دنا)

يوصف بالفيض وليد الجود منه ينكر
 تصحيفه ١ يحسن الا حيث انت تبذر
 وقلبه مصحفا له وجوه تذكر
 فركب ٢ ترجوه احيانا وحيث تحذر
 او مصدر مبارك ٣ ايامه تنتظر
 او نقحة خيثة ٥ آثارها تستقدر
 فهاكه كالشمس في سحابة تستتر

وفي ياقوت

وما اسم خماسي يدل على معنى
 له شرف مهما بدا متوسطا
 وإن حروف العلة اجتمعت به
 وحرفين صحا فاستقام بها المبنى
 وان قوام العيش منها ثلاثة ٦
 فمن لم ينالها فاعتقد انه يفنى
 وخمسة ٧ حرف وضعه مثل قلبه
 ان اختلف المبنى قد اتفق المعنى
 فياقر يش او ضحوا مارمرته
 فنوركم ابدى وقدركم اسنى
 وفي لؤلؤ

خبروني ماذا صفات حسان
 ليس من جملة النبات ولا من
 وهو جسم وليس معنى فهذا
 ساكن تارة باوحش مقف ٨
 وأسام تقاربه في المعاني
 معدن ولا من الحيوان
 من اعاجيب ما جرى في الزمان
 طالع تارة باهى مكان ٩

١ رجب ٢ بحر ٣ نجر ٤ نجر ٥ قوت ٦ يا وقته انى
 ٨ كلاه من بدا ٩ صدى ٩ اتح وما نسه

واسمه في الكتاب جاء ربا عيا ولكن حروفه حرفان ١
 ان تغيره فهو حرف معاد يعزى نسبة الى الشيطان ٢
 قدر مرزا والفاضل ابن جزى يوضح الرمز ساطع البرهان
 وقال في خزنة وهو ناقص بيتا

حاجيتكم ما اسم شيء	له لدينا رعايه	
اذا يصحف فاعلم	قانه . جزء آيه	تصحيفه
وربما كان فعلا	لفاسق ذي غوايه	خزايه
وربما كان شيئا	يجرى الى غير غايه	جرايه
ان تحذف الماء منه	فقد ظفرت برايه	
او عينه فلتشرب	المدام فيه كفايه	حانه
اولامه فهو وصف	من شأن اهل الحمايه	جراؤه

وقال في ج ١ ب ٢ و ٤ وهو في نفح الطيب

ما حيوان في اسمه	ان اعتبرته فنون	
حروفه ثلاثة	والكل منها هو . نون	مرادفه
تصحيفه قطع الفلا	او ما جناه المذنبون	جوب حوب
او ابيض او اسود	او صفة النفس الخئون	جون خون
و قلبه محمنا	عليه دارت السنون	نوح يوح
كانت به فيما مضى	عبرة قوم يعقلون	
اودع منها عنده	سر من السر المصون	
فهاكه كالنار في	الزند لها فيه كون	

وقال في عفا ن

حاجيت ما اسم علم مقلوبه اسم علم نافع
 هذا ابنه خليفة وذا ابوه اعجم
 ان تحذف الفاء من الاو ل جاء الادهم عان
 او تحذف الفاء من الثا في يقوم ما تم ناع
 وان تصحفه على الحذف فساد مجرم باغ
 او اول الانعام ذكرا حيث عدت النعم ناغ
 فهما كه قد لاح منه سره المكتم
 وقال ايضا في طابت وهو ناقص بيتين

حاجيتكم ما حامل محمول يعنى به الفاضل والمضول
 وهو ذوالاسمين وليس عددا فداك فارغ وذا مشغول
 وافضل اسمه اذا تدلبه حيثك مصر وتجلى النيل ١
 وواجهتك امرأة سالحة ٢ لها حديث مسند منقول
 ولاح بعدها امرؤ من قومها حقا ولكن كفر محذول
 وان تصحف دون ان قلبه ٣ فاه التحيل والتحيل
 وان تكن قلبه مصحفا ٤ قالفس فظت ازف الرحيل
 واذكر به جهنما وفيجهما ٥ ويأس قوم هم بها حلول

وقال في ٤٠ ٣٠ ٩

حاجيتكم ما صاعد منحدر مسل به يكف الضرر
 مكرتكر الليث في غابته يورد في حملته ويسدر

انبا به تصرّهما باشرت فريسة لها صرير منكر
 محلق للاقتراس قد عدا كأنه البازي اذا يصرصر
 قلب اسمه من بعد تصحيف له ١ في سورتين ذكره لا اكثر
 وفيه سر ليس يدري كنهه الاّ وليّ قلبه منسور
 تصحيفه صرخا داء د ٢ واذكر به الربا اذا ما يذكر

وقال في ٥٠ ١ ٢:

ما اسم لا تى وفيها	مفاسد و مصالح
حروفه هي مما	تضمته الفوائج
لها محاسن شتى	وقد تعود مقبج
فللبرية فيها	حوائج وجوائج
فالناس ما بين حاج	لها وما بين مباح
لكننا ابواها	لم يخلوا من قاذح
اذا يصحف منها ١	عما فيعض الجوارح
والقلب من فعل قلب	فيها على الرغم طائع
وان يصحف بقلب	مفتق او ناكح
او تحذف العين منه	صحف تجد فعل صالح
او وصف رب كريم	او قوت غاد ورائج
او وصف مزن هتون	ترجيه سحب دوايح
بينه حقا فهذا	بيسطه لك واضح

وقال في عفان

حاجيت ما اسم علم مقلوبه اسم علم نافع
 هذا ابنه خليفة وذا ابوه اعجم
 ان تحذف الفاء من الاو ل جاء الادهم عان
 او تحذف الفاء من الثا في يقوم مأتم ناع
 وان تصحفه على الحذف فعاد مجرم باغ
 او اول الانعام ذكرا حيث عدت النعم ناع
 فهماكه قد لاح منه سره المكتم
 وقال ايضا في طابت وهو ناتص بيتين

حاجيتكم ما حامل محمول يعني به الفاضل والمضول
 وهو ذو الاسمين وليس عددا فذاك فارغ وذا مشغول
 وافضل اسميه اذا قلبه حيثك مصر وتجلى الليل ١
 وواجهتك امرأة سالحة ٢ لها حديث مسند منقول
 ولاح بعدها امرؤ من قومها حقها ولكن كفر محذور
 وان تصحف دون ان قلبه ٣ فاه التخيل والتحيل
 وان تكن قلبه مصحفا قالفس فظت ازف الرحيل
 واذكر به جهنما وفيجهما ٤ ويأس قوم هم بها حلول

وقال في ٤٠ : ٩

حاجيتكم ما صاعر منحدر مسلط به يكف الضرر
 مكر كرت الليث في غابته يورد في حملته ويسدر

١ قط ٢ امرأة فرعون ٣ طيف ٤ فيظ ٥ قبظ

انبا به تصرّهما باشرت فريسة لها صرير منكر
 محلق للاقتراس قد عدا كأنه البازي اذا يصرصر
 قلب اسمه من بعد تصحيف له ١ في سورتين ذكره لاكثر
 وفيه سر ليس يدري كنهه الا ولي قلبه منور
 تصحيفه مرخا داء ديو ٢ واذكر به الربا اذا ما يذكر

وقال في ٥٠ : ٢

ما اسم لا تى وفيها	مفاسد و مصالح
حروفه هي مما	تضمته الفوائج
لها محاسن شتى	وقد تعود مقبح
فللبرية فيها	حوائج وجوائج
فالناس ما بين حاج	لها وما بين مباح
لكنما ابواها	لم يخلوا من قاذح
اذا يصحف منها ١	عنها فبعض الجوارح
والقلب من فعل قلب	فيها على الرغم طائح
وان يصحف بقلب	فنفق او ناكح
او تحذف العين منه	صحف تجد فعل صالح
او وصف رب كريم	او قوت غاد ورائج
او وصف مزن هتون	ترجيه سحب دوالج
ينيه حقا فهذا	بيسطه لك واضح

وقال في زبد الانسان والنار

ومشركين في نسب وفي اسم
فهذا لا حياة به وهذا
وهذا ذوأخ بر وصول
وهذا كالجوس لديه اخت
فيا تي حين ينسجها بأني
اذا اسمها تصحف منه عينا
وان صحفته من بعد قلب
وقال في ٢٥ و ١٥٢

وما اثنى لها حسن شهير
وتصنيف اسمها شيء عظيم
وفيه قصة منها نبى
وشيطان وسلطان مين
وان صحفته من بعد قلب ٣
وقد بينتها فاسرح بياني
وقال في ٦٠ ٦ ٢٠

ما اسم لموجود عظيم النفع
وفي كتاب الله جاء ذكره
اضف اليه تاء تأنيث تجدد
وان همزت عينه ففضالة
لم يعن بالاعطاء بل بالمنع
فاطلبه في المسجات السبع
ذكرأ به قامت حدود الشرع
اكر ما يعزونها للسبع

ليس ببحر لا ولا بفلك لكن له احاطة بالجمع
وان يصحف قابو ١١ مرى به تضرب امثال جميل الصنع
فهاكه قد وضحت اسرارہ لاسيما لكل زاكى الطبع

١ شور وقال في ٧ ١ ٢

ماوارد صادر ومصدر	مخلق قلما يقصر
من يأتئنه يجد أمينا	يفي بوعده وليس يغدر
يؤثر بالزاد وهو طاو	وقل من في طواه يؤثر
والاسم منه مما يصحف	ففيه ذكرى لكل مبصر
او هو مطلوب ذي امتعاض	محارب جاهد مشمر
واقلب وصحف تجده امرا	نتيجة العقل اذ يفكر
او راكب مركبا عظيما	وكل شرع عليه منكر
او راحم مشفق ٢ والا	فالطرف يرعى ٣ والحرف يصفر
دونكه بينا فوضح	لا المعنى منه واظهر ٣ ران

٢ راث وقال في ٨٠ ٢: ٦٠

حاجيتكم ما حيوان مشهور	مقلوبه في السرعة امر محذور
وقلبه مصحفا وصف لمن	له جلال في الاثام مأثور
ان تحذف الاول من حروفه	فصحبه مثل هباء منشور
او تحذف الثاني منه دونه	مصحفا فهو بليغ مشكور
او تحذف الثالث فهو فعل من	طوى القلام من خوف امر محذور
وبعض هذا لازم تغييره	فقد تبدى منه سر مستور

وقال في ٧ ٢ ١٠ ٢

ما تبقى العرض طاهر الجسد عندما خالطه الماء فسد
خالط الماء القراح فغوى بعدما قد كان من اهل الرشد
عجمي الاصل تستحسنه عندما صاد الغزالة ١ الاسد ٢
واسمه اسم امرأة مصحفا ٣ ولقد يكون وصفا لولد ٤
هاكه قد بهرت انواره فارم بالمكر تصب قصد السدد
وقال في ٦٠ ٢٠ ٢: وفيه نقص

وما اسم لشيء حاز في الفضل غايته وابدى لنا في صنعة الطب آيته
اتانا به عصر (..... ٥) فابقي صفايه والقي نفايته
وقد طاب منه الاصل والذات جملة وداوى اخا الشكوى ففك شكايته
اذا انت خففت اسمه فهو آفة تحل بما شاء الا لاه غوايته
وان انت صحفت اسمه فهو واجب ولكن لمن اضنى عليك عنايته
ومقلوبه ٦ مستقدر ذو أذية فمن لم يقاربه يوق اذايته
وينخر بالرجعي باسقاط فائه ٧ ولكن بتغيير يحلى عمايته
ويأمرنا بالضرب في الارض عندما تريل له عينا فغير بدايته

وقال في ٣: ٤٠ ٧٠ ٥

ما اسم لاثني ذات حسن انيق خد اسيل وقوام رشيق
لها اخ افضل منها اذا حقتة فهو اخوها الشقيق
ووالد لالوحي في شأنه ذكر حكيم وفخار حقيق

١ الشمس ٢ اى برجه ٣ زيب ٤ ريب ٥ لعله ٠٠ جيد فعاله
٦ ركس ٧ كر

في جنة الخلد اخوها وما غايتها الاعذاب الحريق
 شطر اسمها ان انت صحفته يثنى عليه كل حرّ شقيق ^{يقيم}
 وان تصحف اسمها جملة ففعل من ضل سواء الطريق ^{سمعه}
 وقال في ١١ د ٤ هـ ٣

ما اسم لحيّ معلى المنصب مقلوبه يعزى الى ثعلب هو غنبة
 تصحيفه ان انت صحفته من فعل عبد خائف مذنب ابق
 وهو اذا صحفت مقلوبه من بعض زى الرجل الحرب قنا
 فاطهر الملعز يامن له ذهن عن الغايات لم يحجب
 وقال في ٨٧١ :

وما بديع الحسن سامى المكان قل فيه ان شئت بديع الزمان
 يحكى صباح الغيد فى زينة ظاهرة تلاً رأى العيان
 مولد ما بين اثنى لها شان عجيب لا يضاهيه شان
 وذكر قد سار ذكر له آثاره فى كل قاص ودان
 من اسمه ان انت صحفته يظهر حقاً لك شتى معان
 مسرة ١ اوضدها ٢ اوهو الطائر ٣ او مستحب للحنان ٤
 وقلبه من بعد تصحيفه ه شئ هو الاصل لعلم اللسان
 وقد يكون حيواناً وقد يكون داء ٦ مفسداً للحنان
 فهاكه قد لاح برهانه كالبدر فى ليلته الاضحيان
 وقال فى ٦٨ : ٤

ما حيوان كان فيه آيه ولاولى الكفر به غنايه

وفي اسمه للقلب والتصنيف ما يعرفه حقا اولو الدراية
ولامه ان صحفت فانه لا شك من فعل اولى الغوايه حوب
وانه ابيض او اسود ان صحف منه البدؤ والنهيه جون
وقلبه مصحفا شخصان انوارهما لم تبق من عماليه يوح
يامعشر الكتاب ابدوا سره فاتم سباق هذى الغايه
وقال فى ٤ : ٢ : ١ : ٤ وهى اسم لقلب النجم

ما اسم لائتى من ذوات الذنب يعرفها العجم معا والعرب
يحنّ من لابسها وهى ما فارقت العقل فى للعجب
كم لاسمها فى ١.... والقلب وال ترخيم والتغيير من مضطرب
فحذفك الفاء بتغييره عين ٢ ولكن مثل عين الذهب
او بلدة او صفة تنهى فى غالب الاثر لا هل الادب
وقلبه من بعد ترخيمه من قوم موسى حين حل الغضب
ثلاثة الأحرف مجذورة منه اذا لاحظته من حسب
ونسبة الاول مع آخر معشار عشر هو مما انتسب
ونسبة الثانى الى ثالث ضعف اذا حققت نلت الارب
وثالث من رابع ربعه فهناك من اسراره ما احتجب
وهناك بعض الغازه المذكورة فى النسخ وراجع باقيا هناك

قال فى د ٣ هـ ١ د ١

ما طاهر طيب ولكن ما اصله من ذوى الطهاره
من الظباء الحسان لكن اذا تأماته ففاره

نصّ حديث الرسول فيه شهادة تقتضى بشاره
تصحيفه بعد حذف حرف متلك الأهل العماره مبنى
وقال فى فلك

ما اسم لشيء مرتقى فى مغرب او مشرق
اذا حذفت فاء كان لك الذى بقى
وقال ايضاً فى القنار

ما اسم اذا حذفت منه فاء المتنوعه
فانه ابنة الزنا مضافة لأربعة يعنى ابنة الزناد
وقال فى ١٦٤: ٤

وما اتى بها رعى الرعايا وامضاء القضايا والمنايا
وتقصدها بنوها من رضاع اذا انبعثوا لا يبرام القضايا
لها اسم ان ازلت النقط منه فعذبالله من شرّ البلايا
وان ابدلت آخره بهمز فقد أبرأت نازلة الشكايا
وان بدلت اوله بنون اتيت ببعض ارزاق المطايا
فاوضح ما رمزناه بفكر سيد القصد مبد للخفايا

وقال فى ١ هـ ٣ هـ ٣ جـ ٣ د ٤ ب ١

ماذات نفع وغناء عظيم	لها حديث فى الزمان القديم
اوحى بها الله الى عبده	فحبذا فعل الرسول الكريم
وعابها فيما مضى صالح	حسبك ما نصّ الكتاب الحكيم
وفى كتاب الله تردادها	فاقرأ تجده فى قضايا الكلم

ان انت^١ صحت اسمها تلقه محل انس ١ او بلاء مقيم ٢
او هو فعل لك فيا مضي لكن اذا ابرأت داء السقيم ٣
فهاكه قد لاح برهائه مينا لكل فكر سليم
وله في و ١ د ٢ د ٣

ومأموم به عرف الاپام كما باهت بصحبته الكرام
له اذ يرتوى طيشان صاد ويسكن حين يعرفه الاوام
ويذرى حين يستسقى دموا يرقن كما يروق الابتسام
وقال في د ١ ا ١ د ٤ ب ٢ د ٤ وهو ابداع مارأيت

وما اسم لسمين ٤ ولم يجمعهما جنس
فهذا كلا يأتي فبالآخر الى أنس ٥
وهذا ماله شخص ٦ وهذا ماله حس
وهذا ماله سوم ٧ وذا قيمته فلس
وهذا اصله الارض وهذا اصله الشمس
وهذا واحد من سبعة تحي بها النفس
فمن محموله الجن ٨ ومن موضوعه الانس ٩
ققد بان الذي الغرت مافي أمره لبس

١ بيت قيمته ٢ بيت فتنه ٣ شغيته ٤ وهو في اللفظ عين جمع
كان السالم ٥ لازالته مضرة الآخر ٦ بل هو عرض غير قار
الذات ٧ بل جزء لا يتجزى من جنسه يساوي الف الف ٠٠٠٠٠ ديار
٨ اى من محموله خلقت الجن ٩ اى من موضوعه خلقت الانس
وهذا اذا اعتبر نسبة ما للاصل للفرع

﴿ الخاتمة وهي تشتمل على عشر فوائد ﴾

الفائدة الاولى مما يلحق بالالغاز الاحاجى . وهي جمع احجية
وهي ان يأتى السائل بلفظ مركب ويطلب بدله افظاً مفرداً لو
جزئى انقسم الى ما يعادل ذلك المركب فى الاجزاء ويرادفها
فى المعنى . وفائدتها التمرين على استخراج المرادفات والجناس
المركب . ولا ينبغي ان يحاجى بالوحشى من الالفاظ . ولا يمكن
ان تكون الاحاجى الا فى لفظة يمكن تجزئتها الى جزئين لكل
واحد منهما معنى مثل سلسيل فانه يمكن تجزئته الى سل
وسيل . فتقول حينئذ ما مثل قولى اطلب طريق فنجاب
يسلسيل . واظن ان الحريرى هو المخترع له . مثاله نظماً
قول ابى الوفاء العرضى

يا مفرداً فيما جمع وكاملاً فيما ابتدع
بين لنا احجية حاصلها اسكت رجع

وجوابه صباء . فانها يمكن ان تجزأ الى جزئين احدهما صه
يعنى اسكت . والآخر باء بمعنى رجع وحيث ان هذا النوع قريب
لما أخذ والنظم فيه سهل فلنأتك ببعض امثلة غير منظومة للتمرين
سؤال جواب سؤال جواب سؤال جواب
عد بعيد اناء اطربابه ربابه يا مجترئين اساطين
يامقصر اوان انظرا مده رياحين تراب مطر براغيث
ياعالى ا سامى انظر هيئته رزیه سير عظام سفر رجل

رجع مائه باميه علم علامه سمسه اترك الشبع ذراري
 احب القابل مقراض ذهب مده سراحين جاع مده طواحين
 اسخ اسخ جدجد ندى اكفف سلامه مثل من اتى كمنجا
 وهذه كلمات تركية مفردة تحلل الى كلمتين منها

سؤال	جواب	معناها	سؤال	جواب	معناها
امسك ابق	طوتقال	عرا	قل موجوده	ديوار	الجدار
ابق اقع	قلغان	ترس	اسحب اشرب	چكيج	آلة م
العدل صف	حوال دور	مسله	كل اذهب	يكت	شاب
انت لف	سندصار	نفس	نهار مستو	كودوز	نهار
خذدم	قال	ترعه	هذا جل	بيوك	كبير
خذ اقدح	اللق	دبي	شبك حد	چتال	م

وهالك كلمات تركية تقسم فتخرج عربية وهي من نوع الاحاجي

سؤال	جواب بالتركي	معناها الافرادى بالتركي
انظر ريبا	شمشك	برق
قد رصفا	قصر اراق	فرس
اوف قريب	فدان	شجرة صغيرة
اي طار	منطار	خز الغراب

وهالك كلمات بالعربية اذا جزئت يمكن ان تجعل تركية

تركي	معناها تركية عربيتها	تركي	معناها تركية عربيتها
استه براق	اطلب اثرث	استرق	اوطار
بول بول	اتسم اتسم	بالل	مكانه
سوسس	احب انت	سوسن	اين صات
صرصر	لف لاف	صرصر	يو يو
يو يو	دا دا	يو يو	ارم انظر
آط وار	موجود مرس	اطوار	ارم افان

ولما وصلت الى هنا دخلت بعض الكلمات المبحوث عنها في
سلك الانتظام . فاقضى الجوار في الزمن اثباتها وان لم يقتضها
المقام فيها

لا تفعل السرّ اذا ما رمت فوزا وسلامه
ولا زل الخير تسد وقل لمن عنه سلامه

ومنها

الكبر قد افحى على مهانة النفس علامه
فاتركه سرمدًا وقل لمن اتاه اذ علا . مه
للترب تعزى فعلا م الكبر يا صاح علامه

ومنها

وشى حسدى بي اذ رأوني ساعيا لنيل المعالي والحسود فشوش ١
فقلت لهم كفوا ولا تتبعوا سدى فان يك لى ذنب يعدّ فشوش ٢ شو
ومنها

ل من خلاهم لها عن الوفا شفوف
وقل لهم ان غدروا يا ناكثين فو . فو

حديث العائدة الثانية في الاثناز الحكمة

اعلم ان كثيرا من الحكماء استروا كثيرا من المسائل الحكمة بالرمز .
وجعلوها بذلك في اوقى حرز . فمن اسباب ذلك الخوف من وصولها
الى غير مستحقها . ممن لا يرجى ان يراها ويقوم بحققها
ومن منح الجهال علما ضاعه . ومن منع المستوحين فقد ظلم

١ فشوش احق ٢ فعل امر من وشى وعبد العامة هو بمعنى اى
سئ وفي الامة التركية بمعنى ذلك وعليه فذلك اشارة لنيل المعالي

حتى يروى ان اسكندر عاتب استاذة ارسطو على اظهاره كتبه
لعامة الناس . وعدم حصرها في الجباء الاكياس : فقال في
اعتابه اني اظهرتها وما اظهرتها . و اشار بذلك الى انه جعلها
مرموزة لا يهتدى اليها غير اولى الجدد من ذو النهى : فمن
الغازهم قول سقراط اسد الخمس الكوى لىضى مسكن العلة
اي غمض حواسك الخمس عن الجولان فيما لا يجدى نفعا
لتشرق نفسك التى هى محل معرفة من اتقن كل شىء صنعا
واعلم ان اطلاق العلة على واجب الوجود ممنوع عند الاحبار
الاخيار . لعدم وروده فى الشرع ولا يهامه عدم الاختيار :
(ومنها قوله) لا تسابن الاكليل وتهتكه اى لا ترفض
السنن الحسنة والقوانين المتقنة لانها تحوط المملكة والناس
كما يحوط الاكليل الراس (ومنها قوله) ليست التسعة باكمل
من الواحد قال بعض الافاضل اراد ان العشرة عقد من
العدد وهى اكثر من تسعة وانما تكمل التسعة لتصير عشرة
بواحد . اقول والذي يظهر لى انه اراد ان الواحد اكمل من
التسعة لانه بوحدته لا يحتاج الى غيره بخلاف التسعة فانها
تحتاج الى الواحد . وفيه اشارة الى كون واجب الوجود يجب
ان يكون واحدا لانه اكمل . ويمكن ان تجعل هذه المسألة من
فن السياسة . فيراد حينئذ ان التسعة لم تصر تسعة الا بالواحد .
ولو عدم منها لعدمت . وفيه حث للرئيس على ان لا يزدري
بسبب رياسته بمن تحته . لان الرياسة له انما تحققت بسببهم

ولولا هم لزال عنه هذا الوصف. ويعجبنى قول الشاب الظريف
ملغزا في العدد

وما اسم بلا جسم وتمسكه يد واصغر شيئا فيه اشرف ما فيه
يقابله بالكسر من رام جبره ويضعفه بالضرب حين يقوته
وقد شرحته في ترجمته التي جعلتها ذيلا لمقامته وابنت فيها
الجواب عما اورد عليه من الاعتراضات وهي مطبوعة وللعلامة
كمال الدين ابن يونس لغز في الحكمة : وكان مع تضلعه في العلوم
الشرعية حتى عد من اعلامها. وحيد عصره وفريد دهره في الحكمة
على اختلاف اقسامها : حتى ان اثير الدين الابهري كان يقرأ
عليه . ويبحثو بين يديه . وتآليفه يقرئها الحكماء . ويتنافس
في تحصيلها النبلاء : ولهذا اللغز قصة غريبة ذكرها في عيون
الانباء في طبقات الأطباء . وهو من معاصريه : قال
حدثني نجم الدين حمزة ابن عابد الصرخدي ان نجم الدين
القمر اوى وشرف الدين المتاني (وقرا ومتان قرستان من
قرى صرخد) كانا قد اشتغلا بالعلوم الشرعية والحكمة
وتميزا واشتهر فضلهما وكانا قد سافرا الى البلاد في طلب
العلم ولما جاء الى الموصل قصدا الشيخ كمال الدين ابن يونس
وهو في المدرسة يلقي الدرس فسما وقعدا مع الفقهاء ولما
جرت مسائل فقهية تكلمما في ذلك وبحثا في الاصول وبان
فضاهما على اكثر الجماعة فاكرمهما الشيخ وأدناها ولما كان
آخر النهار سألاه ان يريهما كتابا له قد الفه في الحكمة وفيه

لغز فامتنع وقال هذا كتاب لم اجد احدا يقدر على حله
وانا ضنين به فقالا له نحن قوم غرباء وقد قصدناك ليحصل
لنا الفوز بنظرك والوقوف على هذا الكتاب ونحن باثتون
عندك في المدرسه وما نريد نطالعه سوى هذه الليله وبالغداة
ياأخذه مولانا وتلطفا له حتى انعم لهما واخرج الكتاب
فقعدا في بيت من بيوت المدرسة ولم يناما اصلا في تلك
الليلة بل كل واحد منهما يلى على الآخر وهو يكتب حتى
فرغا من كتابته وقابلاه ثم كررا النظر فيه مرات ولم يتبين
لهما حله الى آخر الوقت وقد طلع النهار فظهر لهما
حل شئ منه من آخره واتضح أولا فأولا حتى انحل لهما
اللغز وعرفاه فحملا الكتاب الى الشيخ وهو في الدرس فجلسا
وقالا يا مولانا ما طلبنا الا كتابك الكبير الذى فيه اللغز الذى
يعسر حله واما هذا الكتاب فنحن نعرف معانيه من زمان
واللغز الذى فيه علمه عندنا قديم وان شئت اوردناه فقال
قولا فتقدم النجم القمراوى وتبعه الآخر واوردنا جميع
معانيه من اول الكتاب الى آخره وذكرنا حل اللغز بعبارة
حسنة فصيح فعجب منهما وقال من اين تكونان قالا من
الشام قال من اى موضع منه قالا من حوران فقال
لا اشك ان احكما النجم القمراوى والآخر النسرف الممانى
قالا نعم فقام لهما الشيخ واطافهما عنده واكرمهما غاية الاكرام
واشتغلا عليه مدة ثم سافرا انتهى اقول ونبغ في هذا العصر

في حوران . كثير من الافاضل المحققين ذوى المرفان
وممنهم من هو ليليت قصيدهم كالروى حضرة العلامة الناسك
الزاهد محي الدين النووى

وممن اخفى حقائق كلامه . ودقائق مراميه ومرامه . تحت
الرمز والحنفاء . كثير من الصوفية إخوان الصفاء : وقد
حمله على ظاهره بعض الاغمار فضلوا . ودعوا اليه سواهم
وأضلوا : واعرضوا عن مقتضى السرع والعقل . ولم
يذعنوا لفرع ولا اصل : فينبغي ان لا يتصدى لمطالعة كتبهم
المغلقة الا من زكت قطرته . واشرقت فكرته : وكان
متضلعا في العلوم . وواقفا على المنطوق والمنهوم : ومتبحرا
في معرفة دقائق التأويل . وعارفا بحقائق التنزيل : ولنا
السرع اعظم مرشد في ظلمة الشبه البهيمه
والعقل يقفوه ولو لاه لكنا كالبهيمه
فاتبعهما ولمن لحا ك عليهما قل يا بهي مه

الفائدة الثالثة في الالغاز الفقهية

قد افردت بالتأليف لعظم جدواها وينبغي للملغز فيها ان لا يأخذ
الاقوال الضعيفة او المسائل الفرضية او المسائل المختلف فيها
ولنذكر امثلة منها فمنها

س ١ اى حوض اذا امتلأ ماء ووقعت فيه نجاسة كقطرة
دم تتجس . واذا نقص منه ووقع فيه ذلك لم يتجس
ج هو حوض اعلاه ضيق دون عشر في عشر واسفله واسع

يباع عشرا في عشر . فاذا امتلا ووقعت فيه نجاسة ينجس واذا نقص منه . لم ينجس . ومنه يستخرج جواب قولنا اي ماء اذا وقعت فيه نجاسة لم ينجس . واذا نقل الى موضع آخر طاهر من خير ان ينقص منه شيء ووقعت فيه نجاسة تنجس

س ٢ اي وعاء متنجس يطهر بغير غسل

ج هو الوعاء الذي فيه خمر يطهر اذا انقلبت خلا بغير غسل

س ٣ اي حيوان يطهر دمه اذا تغير

ج هو الغزال فان دمه اذا تغير وصار مسكا يصير طيبا طاهرا

س ٤ اي متوضي اصاب احد اعضائه الماء فوجب عليه غسل عضو آخر

ج هو متوضي مسح على الخفين ثم اصاب احدي رجليه الماء فابتلت كلها او اكثرها فانه يجب عليه غسل الرجل الاخرى غير أنه ان ابتل اكثرها لزمه اتمام غسلها . ويلغز به بوجه آخر فيقال اي عضو من اعضاء الوضوء اذا غسله المتوضي لا تحل له الصلاة

س ٥ اي طاهر يخرج بين نجسين

ج هو اللبن يخرج من بين فرث (وهو ما في الكرش من الثقل) ودم

س ٦ رجل خرج الى السوق يشتري لزوجه طعاما فرجع فوجد عندها رجلا فقالت اخرج واقعد عند باب الدار فانك

صرت عبيد وهذا زوجي

ج هذه امرأة زوجها ابوها من عبده فلما خرج الى السوق

مات أبوها فورثت العبد فبطل النكاح وكانت حاملا منه
فوضعت الحمل وتزوجت برجل آخر من ساعتها
س ٧ رجل كان يلعب بالكرة فوقع في جورة فحلف أن لا يخرجها
هو ولا غيره ثم أراد إخراجها من غير أن يحنث، فهل لذلك وجه
ج يؤتى بقربة ماء فتصب في تلك الجورة فتخرج الكرة
بنفسها ولا حنث عليه بذلك

❦ الفأدة الرابعة في ألباز الفرائض ❦

وهي من الألباز الفقهية وقد افردت بالتأليف ولندكر منها
بعض مسائل من الأنساب لتعلقها بها . فمنها

س ١ هل يتصور أن يكون غلامان كل منهما عم الآخر
ج نعم وذلك في امرأتين لكل واحدة منهما ولد تزوج أم
الآخر فجاءت بولد . فكل واحد من الولدين يقول للآخر عمي
س ٢ هل يتصور أن يكون غلامان أحدهما عم الآخر وخاله
ج نعم وذلك فيما إذا تزوج رجل امرأة وابنه ابنتها وولد
لكل واحد منهما ولد . فولد الأب عم ولد الابن وخاله : وتتصور
فيما إذا تزوج رجل بنت رجل تزوج بأمه وولد لكل منهما
ولد . فابن البنت يقول لابن الأم عمي خالي

س ٣ هل يتصور أن يكون غلامان أحدهما عم الآخر
والآخر خاله

ج نعم وذلك فيما إذا تزوج رجل امرأة وأبوه ابنتها وولد لكل
واحد منهما ولد . فابن الأب عم ابن الابن . وابن الابن خال ابن الأب

الفائدة الخامسة في الالغاز الحسابية

وقد افردت بالتأليف وهي داخلة تحت قواعد لا تختل وقوانين صحيحة لا تعقل ولا ينبغي ان يلقي منها على الاديب من حيث هو اديب الالمسائل القريبة للذهن التي يمكن ان تستخرج بدون تحصيل قواعد الفن . فمنها

س ١ رجل كان يبيع الدجاج كل واحدة بدرهمين والاوز كل واحدة بدرهم والحمام كل واحدة بنصف درهم فاراد رجل ان يشتري منه عشرين منها بعشرين درهما . فكيف يفعل
ح يأخذ عشرة من الحمام وخمسة من الاوز وخمسة من الدجاج

س ٢ رجلان لاحدهما خمسة ارغفة وللاخر ثلاثة فقعدا لياكلا فجاء ثالث فقعد معهما واكل وكان اكلهم متساويا ثم اعطاها ثمانية دراهم وقال هذه لكما على قدر ما اكلت من طعامكما . فكيف تقسم عليهما

ج يعطى صاحب الخمسة الارغفة سبعة دراهم وصاحب الثلاثة درهما . وذلك لان كل واحد منهما اكل ثلاثة ارغفة الاثلاثا . فصاحب الارغفة الثلاثة قد اكل من خبزه ذوالدراهم ثلث رغيف فقط . وصاحب الارغفة الخمسة قد اكل من خبزه ذوالدراهم رغيفين وثلاثا . فاذا بسطناها صارت سبعة اثلاث فيكون حصة كل ثلث رغيف درهما . وبذلك يظهر صحة القسمة

س ٣ رجلان معهما ظرف فيه عمانية ارطال زيتا وليس

معهما الا ظرفان احدهما يسع ثلاثة ارطال والاخر يسع خمسة وارادا قسمة الزيت بينهما نصفين . فكيف يفعلان
 ج يملأ الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويسكب مافيه فى الذى يسع خمسة ثم يملأ مرة ثانية ويسكب مافيه فوق تلك الثلاثة الاول حتى يمتلئ اناؤها فيبقى فى الاناء الصغير رطل ويصير فيه خمسة ثم يسكبها فى الظرف الكبير فيصير فيه سبعة ارطال ثم يسكب الرطل الذى فى الظرف الصغير فى الظرف الاوسط ثم يملأ الظرف الصغير ويسكب مافيه فوقه . فقد تم لكل واحد اربعة ارطال وهى النصف

س ء زيات كان عنده صفحة حديد وزنها اربعون رطلا يزن بها ثم قطعها اربع قطع فقيسر له بذلك ان يزن بها من رطل الى اربعين رطلا . فكيف فعل

ج قطعها اربع قطع احداها تزن رطلا وثانيتها تزن ثلاثة وثالثتها تزن تسعة ورابعتها تزن سبعة وعشرين فاذا اراد ان يزن رطلين وضع الصغرى فى كفة والتى فوقها فى الاخرى واذا اراد ان يزن خمسة ارطال وضع الاولى والثانية فى كفة والتى توازن تسعة ارطال فى الاخرى . ولا يخفى على اللبيب التطبيق فى سائر الصور

س • مسافر استأجر دابة على ان يركب سبع فراسخ بسبعة دراهم ويعطى المؤجر على رأس كل فرسخ حقه ولا يؤخره اصلا . ومع المستأجر ثلاثة دراهم وزن احدها درهم

والثاني درهان والثالث اربعة وهو لا يطمن ان يبقى عند
المكارى اكثر من محقه والمكارى ليس عنده شئ ليرد
الباقى . فكيف يصنع

ج انه يركب فرسخا ويعطيه درهما وزنه درهم ثم يركب فرسخا
آخر فاذا تم له فرسخان استرد الدرهم الاول ويعطيه ما وزنه
درهان ثم

س ٦ رجل له ثلاثة اولاد وعنده ثوبان فحلف كل واحد
منهم على ان يلبس احد الثوبين فى هذا الشهر عشرين يوما
فكيف الخلاص من الحنث

ج يلبس اثنان منهما الثوبين فيلبس احدهما اخذ الثوبين عشرة
ايام ويخلعه ويلبسه الثالث بقية الشهر واما الثانى فانه يخلعه بعد
عشرين يوما ويلبسه الاول وهو الذى كان لبس عشرة ايام
س ٧ رجل مات وترك ثلاثة بنين وخمسة عشر خابية خمس
منها مملوءة خلا وخمس منها فارغة وخمس منها مملوءة نصفها
وارادوا قسمتها وهى بحالها . فهل يمكن ذلك

ج نعم وذلك بان يأخذ احد البنين خابيتين مملوءتين وخابيتين
فارغتين وخابية الى نصفها . والثانى كذلك . فيبقى خمس خواب
احداها مملوءة والثانية فارغة والثالثة الباقية الى نصفها فتعطى الثالث
واذا اردت استخراج الاسم المضمّر فمر المضمّر ان ياتى اوله
ويخبرك بعدد الباقي فاحفظه . ثم مره بان ياتى الثانى ويخبرك بعدد
الباقى فاحفظه . وهلم جرا . ثم اجمع المحفوظات واقسم الحاصل

على عددها بعد القاء محفوظ واحد منها . ثم انقص من خارج
القسمه المحفوظ الاول فالباقي هو عدد الحرف الاول . ثم انقص
منه المحفوظ الثاني فالباقي هو عدد الحرف الثاني . وهلم جرا
فاذا اضمر اسم هود والقي الحرف الاول واخبرك بعدد الباقي
وهو عشرة فاحفظها وهي المحفوظ الاول . فاذا القى الحرف
الثاني واخبرك بعدد الباقي وهو تسعة فاحفظها وهي المحفوظ
الثاني . فاذا القى الحرف الثالث واخبرك بعدد الباقي وهو احد
عشر فاحفظها وهي المحفوظ الثالث . ثم اجمع الحفوظات تجدها
ثلاثين فاقسمها على عدد الحفوظات بعد اسقاط واحد منها
اعني اثنين هنا لان الحفوظات ثلاثة يحصل خمسة عشر وهي
خارج القسمه فاسقط منها المحفوظ الاول وهو عشرة يبقى
خمس وهي عدد الحرف الاول فيكون هو ه . ثم اسقط منها
المحفوظ الثاني وهو تسعة يبقى ستة وهي عدد الحرف الثاني
فيكون هو و . ثم اسقط منها المحفوظ الثالث وهو احد عشر يبقى
اربعة وهي عدد الحرف الثاني فيكون هو د ومنه يحصل هود

س محترف اعطى اجيره ثلاثين بطيخة وقال له انزل الى
السوق وبع كل اثنتين منها بدرهم واثنى بخمسة عشر درهما
فذهب : ثم اتبعه باخر واعطاه مثلها وقال له بيع كل ثلاثة
بدرهم واثنى بعشرة دراهم ليحصل لى مع ما يأتى به رفيقك
خمس وعشرون درهما فذهب فوجد رفيقه لم يبع شيئاً فقال
هلم لنخلطها ولنبيع كل خمسة بدرهمين فانه اقرب للرواج

والحاصل واحد ففعلاً كذلك . فلما اتما البيع وجدا ما عندهما
اربعة وعشرين درهما فتعجيبا من نقصان درهم وقالوا لعنا
غلطنا فظنرا في الستين فوجداهما اثنتى عشر خمسة وكل خمسة
بدرهمين فيحصل منها اربعة وعشرون درهما فقط فازدادا
حيرة . فما هذا . ومن اين نشأ خطأهما

ج ان خطأهما نشأ من الخلط بدون معرفة قوانينه . فكان
حق الاول اذا اراد الخلط لكونه عند الاكثر ينفق ويروج
وان يقتدى باديب سروج ان يعطى الثانى عشرين فقط
ليخلطها مع ما عنده ليكون فى مقابلة كل ثلاثة اثنتين . ويبيع
الباقى وهو عشرة وحدها كل اثنتين بدرهم وبذلك لا يضيع
حقه . والاولى عدم الخلط . فانه كثيرا ما يكون من فساد الخلط
لا تملطن فانما . ذو الخلط مثل المختلط ١

ولا تملطن ٢ فما . مخلص مثل الخلط ٣

واذا اردت ان تعرف المضمحل من احرف الهجاء فقل للمضمحل
عد من اول الحروف الى الحرف الذى اضمحلته وضمه معه .
فاذا فعل قل له ضعف ذلك . فاذا ضعفه فمره ان يضربه بعشرة
فاذا فعل فاسأله عن المجموع . فاذا اخبرك به فصفه . ثم انظر
كم عشرة فى نصفه فعد بمقدارها من اول الحروف . فالحرف
الذى ينتهى عنده العدد هو المضمحل . فلو اضمحل الحرف
الخامس وهو الجيم ضعف الخمسة . فتصير عشرة ثم يضربها

١ الفاسد العقل ١ من التخليط وهو الافساد ٢ المتعجب الى الناس

في عشرة فيحصل مائة . فاذا اخبرك بها تنصفها فتصير خمسين .
وهي خمس عشرات . فتعرف ان المضمهر هو الحرف الخامس .
فتعد خمسة من اول الحروف فتجد الخامس هو الحيم . وهو
المضمهر : واعلم ان وجه مثل هذه المسألة ليس عليه حجاب
عند الماهرين في الحساب . وعند غيرهم هو مستور بل ضرب
بينهم وبينه سور . ولنكف عنان القلم خوف السأم

❦ الفائدة السادسة ❦

كان عند العرب في الجاهلية نوع من الاحاجي قريب المدرك
سهل المسلك : بديع المثال ، يعين على معرفة الامثال : وهو
ان يذكر المحاجي كلمة تصلح ان تكون عنوان مثل او مقالة
حلمية او ما شبه ذلك ويطلب اتمامها : وقد ذكر ابن نباتة في
سرح العيون في ترجمة ابنة الخنس انها كانت تحاجي الرجال
الى ان مرّ بها رجل فسأله المحاجة . فقال لها كاد . فقالت
كاد العروس يكون اميرا . فقال كاد فقالت كاد المتعل يكون
راكبا . فقال كاد فقالت كاد البخيل يكون كلبا وانصرف
فقالت له احاجيك فقال لها قولي . فقالت عجيت فقال عجيت
للسبعة لا يحف ثراها ولا ينبت مرعاها . فقالت عجيت فقال
عجيت للحجارة لا يكبر صغيرها ولا يهرم كبيرها . فقالت عجيت
فقال عجيت لحفرة بين لا يملأ حفرها ولا يدرك
قعرها فنجلت وتركت المحاجة آه

وينبغي ان تكون الكلمات التي تجعل عنوانا مما يتسع فيه المجال مثل نعم وبش وليس وما وكل

الفائدة السابعة

ومن نوع الالغاز قسم يستعمل في نقد الشعر ويعرف حده مما ذكره صاحب لمح السحر قال اجتمع ابو الوليد الوقشي وابو مروان عبد الملك بن سراج القرطبي وكانا فريدي عصرهما فتعارفا . ثم قال ابو الوليد لابي مروان كيف يكون قول الشاعر

ولو ان ما بي بالحصي (فعل) الحصي . وبالريح لم يسمع لهن هبوب
وما ينبغي ان يكون في البيت مكان فعل . فقال ابو مروان قلق
بالفاء قال وهمت انما يكوق قلق ليكون مطابقا لقوله وبالريح
لم يسمع لهن هبوب فيكون المعنى ان ما به من الغرام يحرك ما
شأنه السكون ويسكن ما شأنه التحرك : (والشاهد في هذا)
فقال ابو مروان لابي الوليد وما يريد الشاعر بقوله

وراكعة في ظل غصن منوطة بلؤلؤة نيطت بمنقار طائر

وكان اجتماعهما في مسجد فاقمت الصلاة اثر فراغ ابي مروان من انشاد
البيت فلما فرغت الصلاة قال ابو الوليد الغز الشاعر باسم احمد قال راكعة
الحاء والغصن كناية عن الالف واللؤلؤة الميم ومنقار الطائر الدال
فقال ابو مروان افسد البيت عليك الصلاة فقال فككته والله بين
الاقامة وتكيرة الاحرام اه وهذا النوع من اعظم ما يوقف
الاديب على دقائق الادب . ويرقيه فيه الى سامي الرتب
ومن هذا النوع الحاجة في القافية وهو ان يذكر المحاحي شعراً

بلا قافية ويطلب تعيينها كان يذكر قول الشاعر ملغزاً في مكحبه
 وبثر زجاج عمقها ان حزوته يعادل ميلا او يزيد لمن ٠٠١
 قواديسها عظم وان شئت فضة على العين ان دارت لها يشخص ٠٠٢
 وتنقل احجار الى الما لسقيه فوا عجباً تسقى المياه من ٠٠٣
 ويطلب تعيين قافية كل بيت غب انشاده بلا قافية . وينبغي للمحاجي
 ان يجتنب ما قوافيه وحشية او غير متمكنة اصلاً وان يقبل
 من المحجب ما يأتي به مما يوافق المقام وان خالف الناظم . بل
 كثيراً ما يأتي الماهررون في ذلك بما هو ابداع منه بحيث لو سمعه
 الناظم لم يعدل عنه . وليت كثيراً من مال في عصرنا الى الهزل
 وجعله عوضاً عن القول الجزل . تعلقوا بشعبة من شعب الادب
 فانها تلهيهم عنه وتزيل عنهم ما هم فيه من الكرب . فان الميل
 الى الترهات . دليل فقد اللذات الحقيقية في الدات

الفائدة الثامنة في الغاز الاشارة

وهي ان يشير الملغز بأمر محسوس الى امر معقول
 لعلاقة بينهما بحيث ينتقل الذهن من الاول الى الثاني
 وقد كان ذلك مستعملاً قديماً في العرب والمجم . ولذلك ذكر
 كثير في التواريخ وكتب اللطائف . ولها موقع عظيم في النفوس
 ويدخل فيها بعض اقسام التلميح مثل ما يحكى ان الحيص بيص
 الشاعر التيمي حضر ليلة عند الوزير على السباط فأخذ ابو
 القاسم ابن القطان قطعة مشوية وقدمها الى الحيص بيص فقال له

الحمص بيص للوزير يامولانا هذا الرجل يؤذيني فقال الوزير
وكيف ذلك قال لانه يشير الى قول الشاعر
تيم بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت
ومما يستظرف لابي القاسم المذكور وهو مما نحن فيه انه لما ولى
الزيني الوزارة دخل عليه والمجلس حافل بالرؤساء . فوقف بين
يديه ودعا له واظهر الفرح ورقص . فقال الوزير لبعض من
ينفضى اليه بسره قبح الله هذا الشيخ فانه يشير برقصه الى قولهم
ارقص للفردي دولة : ويحكى ان بعض ابناء الملوك علق قلبه
بجارية بديعة وكانت هي ايضا تحبه غير انه لم يكن لهما من
سبيل للقرب والمجاورة . والمحاطبة والمجاورة : فارسلت اليه
مرة زراً من ذهب داخل قطعة من عنبر . فتحير ولم يهتد لما
ارادت . فاخبر بعض الادباء من ندمائه بذلك . فقال معناه زر
هكذا مستترا في الظلام : وكثيرا ما كان يشير الملوك المتقدمون
الى مقاصدهم بارسال هدية تناسب ما ارادوا . فقد تكون الهدية
اسدا اشارة الى ان عنده شجعانا فلا يطمع في بلاده : وشدة
الولوع بهذا الباب حمل كثيرا من الادباء على عدم اهداء
الحاتم او القلم المبرى لما في الحاتم من الاشعار بالانتهاء وفي
القلم المبرى من البرى والقطع وهذا المبحث جدير بان يفرد
بالتأليف لاتساع محاله . وقد اشتهر في عصرنا شعة
منه بين ادباء الفرح وتسمى بالانغاز الرسمية وهي الانتقال
من رسم شئ الى معناه بوجه من الوجوه فيسمون

الساعة التي هي معيار الوقت ويريدون بها الوقت. ويرسمون الدرهم او الدينار ويريدون به معناه او مطلق المال. فاذا ارادوا ان يثيروا الى ان الساعة الزمانية انفس من الدينار او المال رسموا في المبدأ شكل ساعة وفي الآخر صورة دينار ووضعوا بينهما لفظ (انفس من)

الفائدة التاسعة

حيث ان اللغز قد يطلق على كل ما فيه اغراب وهو المعنى الاعم يدخل فيه اشياء كثيرة يعسر حصرها . فما يدخل فيه اقتراح كلمات اولها حرف معين داخلة تحت نوع مخصوص يعينه السائل فيقول مثلاً ماذا تحب او تبغض من النونات اى الاشياء التى اولها نون فتذكر كلمات فى اولها نون من نوع المحبوب او المكروه . والحد المعتاد عند الالباء فى عددها سبع . ولنا فى الهمزة والباء والتاء اربعة ابيات والبيت الاول يستخدم لكل واحد من الثلاثة فيصير بيتين

من حاز سبعا من . . . فاز وقد علا على رغم شانيه له شان
 ١. أمن وأنس وآداب وآبهة ١ واو ليا و اموال و ايمان
 ٢. بر و بشر و برهان و بحجة ٢ و بهجة و بشارات و بستان ٣
 ٣. تبر و تقوى و تأساء و تبصرة و توبة و تدابير و تيان
 ولنا ابيات فى التاء والذال والظاء وقد جعلناها لتمرين من

١ العظمة ٢ التوسعة والتمكن ٣ ان شئت فاجعل عوضه برهان
 وعوضه بدرات ٤ التسليه

لا يحسن النطق بها وهم أكثر العوام ففي الشاء وهم يقرؤونها كالسين .

ماساعف السعد بسبعة سوى سبع سرى ١ سره سارى السنا
ثقف ٢ وثم ٣ وثواب وثواء ٤ ثم ثراء ٥ وثبات وثنا

وفي الذال وهم يقرؤونها كالزاي

من حاز سبعة فذلك الذى زين وزال الحزن عنه وذهب
ذكر ٦ وذخر وذرار وذكا وذمة مع زياد ٧ وذهب

وفي الظاء وهم يقرؤونها كالزاي اذا غلظت

وسبعة يحظى بها من ظلّ ذا حظّ عظيم يقظ له نظر
ظرف وظل وظهير ٨ وظبا وظلل ٩ مع ظهور وظفر
وقد جمعت فى بيت بعض الكلمات التى فيها ظاء اذا بدلت ضادا
كان لها فى نفسها معنى . وهو

ذوالحظ ١٠ من فى العلم ظل ١١ ينظر ١٢ والغيط ١٣ والظن ١٤ الردى يحظر ١٥
وقد تسنى لى نظم بيتين يجمعان هذه الكلم . وشمل المعنى سواء
قرئت بالظاء او بالضاد منتظم . وبيانه محال لنظر المطالع وان
كان كالسهى دقيق المطالع . وهما

١ رئيس ٢ حنق ٣ اصلاح ٤ الاقامة واصله محدود ٥ كثرة المال
٦ يأتى بمعنى الشرف وذكر الله اكبر فهو اجدى واجدر ٧ المدافعه ٨ المعين
٩ جمع ظلة وهى شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد ١٠ والحض الحث
١١ بمعنى صار وصل م ١٢ وينضر يحسن ١٣ غيض الماء نقصانه ١٤ الضن
البخل ١٥ يمنع ويحصرم

إِيَّاكَ وَالظَّنَّ فَإِنَّ رَبَّهُ ظَلَّ بَغِيظٌ وَهُوَ لَيْسَ يَنْظُرُ
وَلِ النَّدَى وَالْعِلْمُ فَالْحِظَّ عَلَى فَعَلَهُمَا وَابْدُرْ فَسَوْفَ تَحْظُرُ
الفائدة العاشرة في الالغاز اللغوية ﴿٣﴾

وهي تتصور في الالفاظ المشتركة فيذكر الملقن اللفظ بمعنى
ويوهم انه يريد به غيره . نحو اى رجل اكل شيئاً عامداً
قبل العصر في رمضان ولم يفسد صومه . والجواب ان هذا
صائم اكل في الليل شيئاً كقصب السكر ونحوه مما يقبل العصر
قباه وبديع قول على بن الجزار فيه

وذى هيف كالغصن قد اذا بدا يفوق القنا حسنا بغير سنان
واعجب ما فيه ترى الناس اكله مباحا قيل العصر في رمضان
وهذا النوع مستعمل قديما قال في المزهري قال ابن درستويه
في شرح الفصح انشد الخليل لابي مقدم الخزاعي

وعجوز اتت تبيع دجاجا لم يفرخن قد رأيت عضالا
ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فراريج صبية أطفالا
وقال يعنى دجاجة الغزل وهي الكبة او ما يخرج عن المغزل
ويعنى بالفراريج الاقية وفي المشاكهة للازدى قال بعضهم

وأشعث كفار غدا وهو مومن وراح ولم يومن برب محمد
قوله مومن من ايمن الرجل يومن فهو مومن أى اليمن اه
وللحريري والعلم السخاوى والشاب الظريف لكل منهم
قصيدة غراء في الالغاز اللغوية وكنت نظمت قصيدة لامية
في ذلك ولم تصل يدى الى نسختها الان فنظمت عوضا عنها
هذه الارجوزة وهي

يا أيها الخبر ١ المسود ٢ الزكي
 تملّ ٥ مايتلى عليك ويملّ ٦
 سمعت بحرا في العلوم وهو بر
 إني رأيت آدم ٨ وحوّا ٩
 والامرأ ما بينهما صاح شجر ١٠
 وحية ذات سوار ١٢ يفرق
 وناحجا ١٤ يحطّ ذات سمّ ١٥
 وذا أب وماله من جدّة ١٧
 وابن ثمان وثمانين سنة
 وسيدا قد آل ٢٠ عبدا بالعصا
 وكاتب ليس له من اصبع ٢١
 وذا كتاب جا ٢٢ مع المحارم
 وطاملا ٢٣ ليس بعالم إذا
 وذا أمان ٢٤ وهو ليس يامن
 وذا يدين ماله يمين ٢٥
 الضائع ٣ النشركا المسك الدكي ٤
 ومل له فنه اصلا لايتلّ
 يقول وهو لايعين ٧ في الخبر
 في جنة قد جعلت للمأوى
 اذ قال لا خلد ١١ يرى في ذا الشجر
 من شرها من آنست ١٣ ويقلق
 في حلل الناس لأجل السمّ ١٦
 وذا محيا ماله من خدّة ١٨
 صار ١٩ غلاما قدسي منه السنة
 فما تولى بعدها ولا عصي
 وشاعرا للشعر اصلا لم يع
 ليحصنوا وعيد غير آثم
 ماكلم الناس رأوا منه اذى
 وكافرا بالله وهو مو من
 ولا شمال ٢٦ وهو لايعين

١ بالكسر والفتح العالم المتنقن ٢ المتخذ سيد ٣ انفاث ٤ الشديد
 الرائحه ٥ تمتع ٦ يملى ويلقى ٧ لا يكذب ٨ الاسمر ٩ السمراء
 الشفة ١٠ احتلط واختلط ١١ حيوان م ١٢ المواثبة ١٣
 ابصرت ١٤ خياط ١٥ الابره ١٦ بالفتح الإصلاح ١٧ الحظ
 والغنى ١٨ الحفر ١٩ ضم اليه وامال والمضارع يصور ويصير ومنه
 فصرهن اليك ٢٠ ساس ٢١ اترحسن ٢٢ لعة في جاء ٢٣ رأس
 الرمح ٢٤ جمع امنيّه ٢٥ قوة او حاف ٢٦ جمع شملة وهو كساء

وفاضلاً حج ١ كثيراً وهو لم يحل أرض الحل أو أرض الحرم
 وطائراً برجله ٢ أن حلاً أرضاً ملاحاً واحلاً المحلاً
 ورأساً بغير أيد ٣ وله رسم غدا للناس فيه وله
 ومن رأى جزائراً ٤ في البر تسير أقوى السير خوف البحر
 وكافراً اسلم ٥ وهو يصلى نار الجحيم وبها يخلى
 ومؤمناً قد صار حيناً كافراً ٦ ولم يكن من العقاب ٨ نافرأ
 يقول أن يرقى السامى الحكم لم يوجد الكثير من هذى الأمم
 وانسى أكرم جيل الخلق ١٠ وقد قضى دينى بذاً وخلقى
 والافتراء ١١ حسن لكن إذا قضى به الوقت ليدراً الأذى
 وفي اعتقاد ١٢ مالا أهل الكفر طوعاً جواز عند أهل الفكر
 وكم رأيت لهم عقائد ١٣ تحلو لدى كل بصير ناقد
 وإن من لم يتأله فهو لا يحسب عند العارفين ذا ولا
 والراح ١٤ كم حلت بوقت الشدة لأنها العدة أقوى عقده
 وهي لسر الناس اضمحت مظهره فهي إذا طاهرة مطهره
 وكم ولي ١٥ أفسد البلاداً ولم يكن في نفعه بلا . دا

١ غلب بالحجة ٢ يقال رجل بجراد لجماعته ٣ قوه ٤ جمع جزور
 ويقال للذكر والانثى ٥ شق الأذن ومنه البعيره ٦ من السلم ٧ زراعا
 ٨ جمع عقبة ٩ يجعلهم ذوى جده أى غنى ١٠ الكذب ١١ لبس
 الفروه ١٢ تلك ١٣ جمع عقيدة وهي نوع من الحلوى ١٤ جمع
 راحه وهي الكف ١٥ أطر الثانى الذى يأتى خلف الاول المسمى
 بالنوسى

١. واحد قدامح لليسر وهو القمار ٢. وكذا التوائم وعدد القدامح عشرة
 ٣. تعزير ٤. ملجأ ٥. الشر ٦. توحش والاولاد الوحوش ٧. بالفتح
 المصاب بالعين ٨. ارال حكمه ٩. ماكتب ١٠. اتي مايمجد عليه
 ١. احدها لمعين ٢. مولس ٣. لمعين ذي هاء هو عس
 واتى افضل البرايا من نسخ ٨. كل كتاب سالف وما نسخ ٩
 عليه صلى من اياه احمد فاحد احمد هاد احمد ١٠.
 و لنكف غيان القلم راحين الصفح عما زلت به القدم

١. احد قدامح لليسر وهو القمار ٢. وكذا التوائم وعدد القدامح عشرة
 ٣. تعزير ٤. ملجأ ٥. الشر ٦. توحش والاولاد الوحوش ٧. بالفتح
 المصاب بالعين ٨. ارال حكمه ٩. ماكتب ١٠. اتي مايمجد عليه

هذا وقد تم طبعه في مطبعة ولاية سورية الجليله لا زالت

بحس الطبع كفيله في ١٢ قتي بالقعدة سه ١٣٠٣

وكان ذلك برخصة مجلس معارفها الاجل وتاريخ

الرخصة ٢٢ رمضان سه ٣٠٣ وعمرتها ١٩٨

داخه نمبر	٣٢٨١٥
فن نمبر	٦٥
تاريخ نمبر	١٣٣٢ ع

ليس اتلاف الرقيب ١ يحرم ومثله اخوته والتوأم ٢
 وما بتعزير ٣ الكرام وزر بل وزر ٤ به يشد الاثر
 وانى طول المدى لا اخرج الى . اخي الخير . لكيا ٥
 وليس في الجنة من تأبى ٦ فالانس عند اهلها مؤبى
 وليس فيها لمعين ٧ مونس بل لمعين ذى بهاء مونس
 وان افضل البرايا من نسخ ٨ كل كتاب سالف وما نسخ ٩
 عليه صلى من اياه احد فأحد أحد هاد أحد ١٠
 و لنكف عنان القلم راجين الصفح عما زلت به القدم

١ احد قداح الميسر وهو القمار ٢ وكذا التوأم وعدد القداح عشرة
 ٣ تعزير ٤ ملجأ ٥ الشر ٦ توحش والاوابد الوحوش ٧ بالفتح
 المصاب بالعين ٨ ازال حكمه ٩ ما كتب ١٠ اتي ما يحمده عليه

هذا وقد تم طبعه في مطبعة ولاية سورية الجليله لا زالت
 بحسن الطبع كفيله في ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٠٣
 وكان ذلك برخصة مجلس معارفها الاجل وتاريخ

الرخصة ٢٢ رمضان سنة ١٣٠٣ وغرتها ١٩٨

٣٢٨١٥	داخية
٦٥	
١٣٣٤	

To: www.al-mostafa.com